بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية ـ من جدة
London - Friday, 6 May 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3447
الجمعة ٢٠ رمضان ١٤٠٨ هـ ـ ٦/٥/١٩٨٨م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٤٤٧

اليوم

د. محمد عمارة يتحدث عن رمضان في حياته ويذكر بمعاني وحدة الأمة. أما مفتي الجمهورية التونسية فيفصل القول في ما بين الاسلام والعلم من علاقة.
(صفحة الدين والتراث)

الدكتورة طلعت الرفاعي تتناول شعر مالارميه وذي الرمة وتقارن بينهما من حيث مدلولات مفردات كلا الشاعرين العملاقين
(صفحة الثقافة والأدب)



يوم الامتحان.. يكرم المرء أو يهان، ولكن للأطباء نصيحة للطالب والطالبة عسى أن يكون ذلك اليوم يوم تكريم فقط يذكره على مدى حياته.
(صفحة عيادة الشرق الأوسط)



تقرير اخباري خاص: من المستفيد من قانون تنظيم الاحزاب. بعض الجهات غيرت اسمها.. ماذا عن الاتجاه الاسلامي؟
(صفحة الشؤون العربية)

في عالم الجغرافيا والسياسة تختلط المبادىء والنظريات.. أما في كتاب «الجيوبوليتكس، سياسات الجغرافيا». لا نجد أن نظريات الكاتب تفسر ما يجري من أحداث في العالم، وانما نطالع عكس ما يريد أن يقنعنا.
(صفحة كتب ودراسات)

خفايا وتفاصيل الاتفاق النفطي بين شطري اليمن

إنتهى التوتر وسحبت القوات وسمح بالتنقل بالبطاقة الشخصية

لندن ـ «الشرق الاوسط» من زكي موسى:

بدأت حكومتا صنعاء وعدن امس في تنفيذ القرار الذي اعلنه قادة شطري اليمن بسحب قواتهما من الحدود واقامة منطقة منزوعة السلاح لتسهيل الاستغلال المشترك للحقول النفطية في المناطق الحدودية. كما تقرر ايضا تاسيس شركة مشتركة، وفتح الحدود، والسماح للمواطنين بالتنقل بين الشطرين بالبطاقات الشخصية. وابلغ وزير الوحدة اليمني السيد يحيى العرشي «الشرق الاوسط» في تصريحات ادلى بها من صنعاء أن لقاء القمة بين الرئيسين علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض استكمل الترتيبات الوحدوية بين الشطرين وان الاتفاق الذي توج به هذا اللقاء يعتبر من اهم الاتفاقات التي تمت بين الجانبين.

وقال الوزير العرشي، الذي عاد امس الاول من زيارة قصيرة لعدن، بأن التحرك المقبل سيتمثل في عرض مشروع دستور دولة الوحدة على البرلمان في الشطرين اضافة الى استكمال التنفيذ الكامل لكل الاتفاقيات التي سبق وتم الاتفاق عليها حتى عام ١٩٨٥، وتنشيط اعمال المجلس اليمني الأعلى واللجنة الوزارية اضافة الى معالجة واحتواء مضاعفات أحداث ١٣ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦ التي عصفت باليمن الجنوبي، كما تم الاتفاق على المشروع المشترك لاستثمار النفط والذي سبق وبحث اكثر من مرة بين المسؤولين والذي حدد بين محافظتي مأرب وشبوه.

واضاف ان المشروع المشترك حددت مساحته بـ ٢٢٠٠ كيلومتر مربع كما حددت منطقته، وترك لوزيري البترول والطاقة والمعادن في الشطرين إستكمال تنفيذ بقية الجوانب الادارية والفنية والاستثمارية والمالية، كما انشئت شركة يمنية مشتركة للاشراف على المشروع، وقال إن لقاء قريبا سيعقد بين الوزيرين لهذا الغرض.

واوضح وزير الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية أن اختيار المشروع النفطي في هذه المنطقة لا يعني في كل الاحوال تحديد اطراف او رسم حدود بين الشطرين، هذا مشروع مشترك في ارض يمنية مشتركة منصوص عليه في هذه الاتفاقية، والتأكيد على ذلك لا يمثل ترسيخا او اعترافا بما خلفه

(التتمة على ص ٢)

الرئيس علي صالح يصل الى جدة

جدة ـ واس: وصل الى جدة بعد ظهر امس الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له في زيارة للمملكة العربية السعودية لاداء مناسك العمرة.

وكان في استقبال الرئيس اليمني في مطار الملك عبد العزيز الدولي الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ووزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة والوزير المرافق السيد هشام ناظر.

تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط»

دي كويلار ألغى زيارته إلى الجزائر لرفضه لقاء رئيس البوليساريو



نيويورك (الامم المتحدة) ـ «الشرق الاوسط» ـ من خليل مطر:

علمت «الشرق الاوسط» ان السبب وراء قطع خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة زيارته التي كان يقوم بها للمغرب العربي، وبالتحديد الغاء زيارتيه الى الجزائر وموريتانيا، يعود الى رفض الجزائر استقبال المسؤول الدولي ما لم يقم هو شخصيا بزيارة تندوف عاصمة ما يسمي «الجمهورية الصحراوية»، ولقاء محمد عبد العزيز الامين العام لبوليساريو.

وقالت مصادر مقربة من مكتب الامين العام لـ «الشرق الاوسط» ان دي كويلار ابلغ الجزائر صباح السبت الماضي أنه «لن يتمكن من زيارة تندوف لانه مازال يعاني من آثار العملية الجراحية التي اجريت في قلبه منذ حوالي العامين».

فما كان من الجزائر، حسب قول هذه المصادر، الا ان ابلغته انها لا تستطيع التحدث باسم الصحراويين، وان على دي كويلار زيارتهم مباشرة للوقوف على رأيهم في جهوده.

وكان دي كويلار قد الغى منذ عامين مشاركته في مؤتمر قمة لمنظمة الوحدة

(التتمة على ص ٢)

عمران أدهم يتحدث لـ «الشرق الأوسط»

مندوب ميتران ودعني في المطار وسأعود لباريس في غضون أسبوع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن رجل الأعمال السوري السيد عمران ادهم الذي ابعد عن فرنسا بقرار من وزير داخليتها شارل باسكوا عن عزمه العودة اليها في مطلع الاسبوع المقبل. وابلغ السيد ادهم «الشرق الاوسط» ان قرار إبعاده عن باريس اتخذ بشكل مؤقت وبسبب حسابات فرنسية داخلية.

واضاف السيد ادهم ان مندوبا يمثل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران كان في وداعه في المطار وأنه حتى الساعة لاتزال تربطه به علاقات صداقة متينة.

وقال انه تلقى اتصالات من مسؤولين سوريين دعوه فيها للاقامة والراحة في دمشق في هذه الاثناء، وانه يعتزم التوجه الى هناك في غضون الايام العشرة المقبلة.

وكشف السيد أدهم الذي كان يتحدث من مقر إقامته الجديد في جنيف ان الحكومة الفرنسية دفعت لايران مبلغا قدره ٦٢٨ مليون دولار مقابل اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين الذين كانوا محتجزين في لبنان.

واوضح ان المبلغ المذكور وهو الدفعة الاخيرة من مستحقات مالية لايران محتجزة لدى الحكومة الفرنسية قد دفعت قبل ثلاثة اسابيع بالاضافة الى هدايا ثمينة ارسلت للخاطفين.

واشار السيد ادهم، الذي كان يقيم في فرنسا منذ مدة طويلة، وتقدمه وسائل الاعلام العربية والاجنبية على انه صديق شخصي للرئيس السوري حافظ الاسد، الى ان كل الاتصالات التي كان يجريها من اجل اطلاق سراح الرهائن في السابق قد فشلت بسبب تسييس بعض الاوساط الفرنسية للأمور.

ونفى ان يكون قد اجرى اي اتصال مع الايرانيين، وقال: لقد تكشف لي أن إبعادي كان شرطا من هذه الشروط بسبب موقفي المؤيد للعراق في حربه والرافض لاحتلال أية ارض عربيه، كذلك كان بسبب وقوفي ضد عملية خطف الطائرة الكويتية «الجابرية» واستنكاري لاحداث مكة المكرمة والفوضى التي حاول الايرانيون اثارتها خلال موسم الحج.

كما تحدث السيد ادهم عن تاريخ معرفته بالرئيس الاسد وشقيقه وثروته واتصالاته.

اتصال هاتفي بين مبارك وعاهل المغرب

القاهرة ـ وكالات الأنباء: أجرى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالا هاتفيا بالملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وجرى خلال الاتصال الذي تم الليلة قبل الماضية تبادل وجهات النظر حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك للبلدين.

وساطة افريقية للقاء مبارك والقذافي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كشفت مصادر دبلوماسية في القاهرة عن تجدد محاولات بعض الدول الافريقية الوساطة بين مصر وليبيا لتسوية الخلافات بين الدولتين وبحث امكانية عقد لقاء بين الرئيس حسني مبارك والعقيد معمر القذافي على هامش اجتماعات القمة الافريقية المقبلة باديس ابابا في نهاية الشهر الحالي مشيرة الى ان حضور الرئيس الليبي اجتماعات القمة مرهون بموافقة الرئيس مبارك على اتمام هذا اللقاء.

وذكرت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية كينث كاوندا يسعى لاتمام هذا اللقاء خاصة انه يهدف الى ان تكون القمة الافريقية المقبلة قمة المصالحات بين الدول الافريقية وان تتم خلالها تسوية الخلافات بين الزعماء الافارقة تجنبا لانعكاساتها على المنظمة الافريقية وفي مقدمة ذلك الخلاف المصري الليبي والخلاف السوداني الاثيوبي والخلاف الجزائري المغربي.

واخيرا تم اللقاء واجتمع الشمل.. الرهينة الفرنسي جان بول كوفمان يتلقى التهاني من زوجته وابنه بعد عودته سالما الى باريس قادما من بيروت بعد الافراج عنه واثنين آخرين في صفقة غامضة.

باريس تتحدث عن شخصية عربية توسطت لإطلاق سراح الرهائن

باريس ـ «الشرق الأوسط» من قصي صالح الدرويش:

أجواء الارتياح والفرحة التي عمت الأوساط الفرنسية بمجرد التأكد من خبر الافراج عن الرهائن لم تحل دون طرح العديد من التساؤلات حول الظروف التي تمت فيها المفاوضات، ومضمون الاتفاق الذي ابرم بين مندوب وزير الداخلية الفرنسي والخاطفين، وما يمكن أن يكون قد قدم للخاطفين مقابل الافراج.

وطبقا لمصادر موثوقة فان الاتفاق النهائي تم مساء الاثنين الماضي في فيينا التي كانت منذ أكثر من عام المكان المفضل للمفاوضات.

وتضيف هذه المصادر أن الاتفاق المبدئي كان قد ابرم بالفعل قبل أيام من اختطاف الطائرة الكويتية وقبل المناظرة التلفزيونية الشهيرة بين فرانسوا ميتران وجاك شيراك.

وقد مرت هذه المفاوضات بعدة مراحل بدءا من طرد مسعود رجوي من فرنسا إلى الاتفاق على تصفية الخلاف المالي بين فرنسا وإيران والمتعلق بقرض إيراني منذ عهد الشاه كان بمثابة مشاركة في مشروع ضخم للطاقة في فرنسا.

ومرت هذه المفاوضات بمراحل توتر وبالأخص مع قضية «المترجم» في السفارة الايرانية وحيد قوردجي، إلا أن الأمور عادت إلى وضعها الطبيعي، بل شهدت دفعة جديدة بالسماح لوحيد قوردجي بمغادرة فرنسا، الأمر الذي أدى إلى اطلاق اثنين آخرين من الرهائن الفرنسيين.

وقد ازدهرت سوق التخمينات حول المبلغ الذي دفع للرهائن، ولكن الرقم الأكثر تداولا في الدوائر الفرنسية لايزال الرقم الذي أعلنته إحدى قنوات التلفزيون الأمريكية وقيمته ٢٦ مليون دولار.

اما بالنسبة لاطلاق سراح أنيس نقاش المسجون في فرنسا لقيادته محاولة اغتيال شاهبور بختيار، والذي كان اطلاق سراحه هو أحد المطالب الرئيسية للخاطفين منذ البداية، إلا أن الأوساط الصحافية تبدو واثقة من وجود صفقة، وتعتقد أن جزءاً من هذه الصفقة مرهون بنجاح شيراك في الانتخابات الرئاسية، وأن إيران قامت بنوع من المراهنة، بل أن اغلب المعلقين الفرنسيين أجمعوا في هذا المجال على أن إيران اقترعت لصالح شيراك وربما بالأولى ضد فرانسوا ميتران.

وكان شيراك قد وجه شكرا خاصا لإيران قائلا إنها هي التي تدخلت لاطلاق الرهائن، وان الاجواء الآن اصبحت تسمح باعادة العلاقات الدبلوماسية.

وعلى عكس الاعتقاد السائد فان مصادر الخارجية الفرنسية تؤكد أن الجزائر لم تلعب دورا يذكر هذه المرة، وأن المقصود بالصديق المشترك لإيران وفرنسا هو شخصية عربية وليس الجزائر، كما اشار البعض، وهذه الشخصية إما أن تكون رجل أعمال لبنانيا، هناك حرص شديد على عدم ذكر اسمه الآن، وإما هاني الحسن مستشار السيد ياسر عرفات، الذي لعب دوراً مهماً في المفاوضات الأولى حول الرهائن والتي جرت باشراف وزارة الخارجية الفرنسية، قبل أن تحول لوزير الداخلية.

وزير الإعلام الأردني لـ «الشرق الأوسط»:

منعنا الصحفيتين من مواصلة عملهما بسبب معلوماتهما الكاذبة والمغلوطة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان:

ابرز عدد من الصحف والاذاعات وشبكات التلفزيون العالمية نبأ قرار وزارة الاعلام الأردنية سحب تصريح عمل صحفيتين اردنيتين تتمتعان باحترام واسع في أوساط الصحافة العالمية. وكان الأردن قد سحب تصريح عمل الصحفيتين ليس أندوني وسميرة قعوار يوم الأربعاء بتهمة «نشر معلومات مشوهة عن بلادهما».

وتعمل سميرة قعوار مساعدة مخرج في شبكة التلفزيون الأمريكية «إن. بي. سي» ومراسلة بالقطعة للقسم العالمي بهيئة الاذاعة البريطانية وصحيفة «فايننشال تايمز». وتعمل ليس أندوني مراسلة بالقطعة لصحيفتي «نيويورك تايمز» و«الجارديان» ومجلة «ميدل إيست انترناشيونال» التي تصدر في لندن وتعنى بشؤون الشرق الأوسط وكان آخر حدث سياسي غطته الصحفيتان هو تشييع جنازة الشهيد خليل الوزير (أبو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في دمشق وما رافق ذلك من انفراج نسبي في العلاقات السورية ـ الفلسطينية.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن ليس أندوني أبلغت لدى مغادرتها دمشق بأن السلطات السورية تعتبرها مدرجة على اللائحة السوداء وبأنه لن يسمح لها بممارسة عمل صحفي من سورية.

وقد سألت «الشرق الأوسط» وزير الاعلام الأردني، الدكتور هاني الخصاونة، عن معنى سحب اعتماد الصحفيتين فقال إنه يعني «أن الجهات الأردنية الرسمية لن تتعاون معهما في تقديم أي معلومات أو تسهيلات بسبب التقارير الكاذبة التي قامتا بنشرها عن الأردن».

وقال وزير الاعلام الأردني: «إن الآنسة سميرة قعوار، مثلا، كذبت عدة مرات على السلطات الأردنية وسهلت للسيد ريك ديفين، مراسل شبكة «إن. بي. سي» في الشرق الأوسط، كتابة تقرير عن الأردن مملوء بالكذب والمغالطات، وهو تقرير لم يتضمن أي كلمة عن موقف اسرائيل من الانتفاضة ومن حقوق الشعب الفلسطيني وأوحى بأن الأردن يقف ضد القضية الفلسطينية».

واضاف بقوله: «أما ليس أندوني فقد تبرعت بكتابة مقالة في مجلة «ميدل إيست انترناشيونال» بتاريخ ١٦ ابريل (نيسان)

(التتمة على ص ٢)

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٥,١ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$2.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 38LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

رداً على الحملة الصهيونية الغازية للبنان :

الأرض المحتلة تصعد إنتفاضتها و٣ شهداء بالغاز في غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: تابع ابناء الشعب الفلسطيني خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية انتفاضتهم الباسلة ضد قوات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة دون ان تعني الحملة الصهيونية الغاشمة في الاراضي اللبنانية اي دعوة للتراجع بل العكس كانت دافعة لتصعيد التصدي وهو الامر الذي ادى خلال الليلة قبل الماضية الى استشهاد ثلاث صبايا فلسطينيات في القطاع المحتل.

واعنف عمليات المواجهة والتصدي وقعت في مخيمي جباليا والشاطىء بقطاع غزة حيث استشهدت الفتيات أحلام سليم وسعاد عبد النبي (١١ عاما) وعبير المدهون (١٦ عاما) من مخيم الشاطىء نتيجة اصابتهم بالاختناق والتسمم.

كما شهدت مدن وقرى الضفة الغربية الليلة قبل الماضية وحتى صباح امس مصادمات مع قوات الاحتلال الصهيوني اسفرت عن جرح عشرات المواطنين الفلسطينيين الذين اصيبوا برصاص قوات الاحتلال وقد واصلت حملة الاعتقالات والمداهمات في جنين وبيت جالا والخليل حيث وقعت اول مواجهة نسائية فلسطينية اسرائيلية بين اعداد من المستوطنات من كريات اربع المجاورة للخليل ونساء عربيات امام مبنى الحاكمية العسكرية.

كما حطم شباب بلدة اذنا بالقرب من الخليل سيارة عسكرية صهيونية لدى مرورها قرب البلدة مما تسبب في اصابة جندي بجروح. وفي الظاهرية رشق الشبان الفلسطينيون ثلاث سيارات عسكرية بالحجارة وسيارة اخرى كانت تقل عددا من المستوطنين وفي اريحا بالضفة الغربية المحتلة اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثين مواطنا بعد مجابهة ساخنة شهدتها المدينة وتم فيها تحطيم زجاج حافلتين عسكريتين واصابة ثلاثة من الجنود الصهاينة بجروح كما القيت زجاجة حارقة ليلة امس الاول على دورية اسرائيلية في بلدة راس كركر قرب رام الله.

واعترف راديو العدو صباح امس بالقاء قنبلة يدوية على سيارة اسرائيلية على طريق مستعمرة معالية بالقرب من القدس. وفي مدينة طولكرم حطم سكان المدينة زجاج سيارة تابعة للمخابرات الصهيونية لدى رشقها بالحجارة كما انقلبت حافلة عسكرية بسبب وضع المسامير وصب الزيت على الطرقات.

وقد اعلنت حالة الاستنفار بين شباب بلدة بيتا استعدادا لمواجهة عصابات المستوطنين الذين يستعدون لاقامة مظاهرة امام البلدة ومحاولة اقتحامها حيث وجهت الشرطة لوائح اتهام بحق ٥٠ مواطنا تمهيدا لتقديمهم للمحاكمة بحجة مشاركتهم في التصدي لقوات الصهاينة والمستوطنين لدى اقتحامهم البلدة مؤخرا.

وفي نطاق العقوبات الجماعية ضد المواطنين الفلسطينيين اقدمت قوات الاحتلال على هدم تسعة منازل في النقب الشمالي بجنوب فلسطين المحتلة كما اغلقت هذه القوات بالاسمنت تسع بوابات في مدينة نابلس في محاولة لاحكام سيطرتها على المدينة.

● وفي القاهرة، يبدأ يوم الاثنين المقبل مؤتمر التضامن النقابي العمالي العربي لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة الذي ينظمه «اتحاد عمال مصر» بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ويشارك في المؤتمر الذي يفتتحه الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري (١٣) اتحادا من الدول العربية والافريقية ويتم خلاله تشكيل (٣) لجان لدعم الانتفاضة وللتنسيق العمالي العربي ولاتخاذ موقف موحد من الحرب العراقية ـ الايرانية.

جنديان صهيونيان يخليان احد الجرحى الصهاينة من ارض المعركة في العرقوب

وزير الإعلام الأردني لـ الشرق الأوسط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الماضي نسبت فيها إلى رئيس وزراء الأردن انه حين اجتمع برؤساء تحرير الصحف الأردنية ارسل اشارة إلى اسرائيل عن استعداد الأردن لاجراء تعديلات على حدود عام ١٩٦٧، في حين أن الاجتماع المذكور لم يرد فيه شيء من ذلك اطلاقا وأن علاقة الأردن مع منظمة التحرير الفلسطينية علاقة سليمة وكانت المنظمة بسائر قياداتها ممتنة ومطلعة على تفاصيل الموقف الأردني تجاه مبادرة «وزير الخارجية الأمريكي».

وقال وزير الاعلام الأردني إن اجتماع رئيس وزراء الأردن برؤساء تحرير الصحف الأردنية «كان مكرسا لتأكيد موقف الأردن بأنه لن ينوب عن منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الشعب الفلسطيني».

وفي لندن، نشرت صحيفتا «فاينتشال تايمز» و«الجارديان» نبأ قرار السلطات الأردنية تجاه سميرة قعوار وليس أندوني. وقالت «فاينتشال تايمز» إن ليس أندوني «من افضل المعلقين على شؤون منظمة التحرير الفلسطينية». كما نشرت نقلا عن سميرة قعوار في معرض الرد على اتهامها باعطاء معلومات مغلوطة لمراسل شبكة «إن. بي. سي» ريك ديفيز، قولها «كنت أؤدي عملي كصحفية محترفة وموضوعية ذات خبرة عمرها الصحفي ٨ أعوام. وقد عاش ديفيز في الأردن لـ ٣ أعوام ولست المصدر الوحيد لمعلوماته».

وكان ريك ديفيز قد تلقى أمرا في ٣٠ ابريل (نيسان) بمغادرة الأردن في غضون اسبوع بسبب ما سماه مسؤول أردني «تقاريره الصحفية المشوهة والمزورة». وقال صحفي أردني لـ «الشرق الأوسط» إن ريك ديفيز «متحامل على العرب في أفضل الأحوال».

وسألت «الشرق الأوسط» السيد محمود الكايد، رئيس مجلس إدارة المؤسسة الصحفية الأردنية التي تصدر صحيفتي «الراي» و«جوردان تايمز» التي تعمل فيها الصحفية ليس اندوني عن معنى قرار وزارة الاعلام الأردنية سحب ترخيص عمل الآنسة أندوني فقال: «لن ينشر اسمها في الصحيفتين الآن، ونأمل في أن تتم معالجة الأمر قريباً».

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت المؤسسة التي يرأسها ملزمة بقرار وزارة الاعلام الأردنية بخصوص ليس أندوني، قال السيد محمود الكايد: «لقد أبلغتها أمس (الأربعاء) بايقافها عن العمل. وهذا لا يعني فصلها من وظيفتها أو الاستغناء عن خدماتها، ونحن نأمل أن يحدث تغيير في القريب العاجل في موقف وزارة الاعلام (الأردنية)».

ولدى سؤاله عن وضع الصحفية سميرة قعوار، قال السيد محمود الكايد: «إن أمرها يعنينا بصفتها صحفية أردنية وعضوة في نقابة الصحفيين الأردنيين ومن حيث أنها كانت تعمل في المؤسسة الصحفية الأردنية سابقا لكنها انتقلت للعمل في شبكة «إن. بي. سي» الأمريكية، ونأمل أن يعالج أمر سحب اعتمادها بسرعة».

خفايا وتفاصيل الإتفاق النفطي

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الاستعمار البغيض من آثار سلبية هدفها تعميم التجزئة.

وقال الوزير العرشي ان الاتفاق الجديد دعا الى احياء لجنة التنظيم السياسي الموحد المنصوص عليها في المادة التاسعة من بيان طرابلس تحقيقا للنوايا الصادقة حتى يصل الجانبان الى تصور مشترك للعمل السياسي الموحد، على ان تنهي اللجنة اعمالها خلال اقرب وقت ممكن.

واضاف ان رئيسي الوزراء في الشطرين وقعا اتفاقا يتعلق بحرية التنقل بين الشطرين باستخدام بطاقات الهوية الشخصية، وقرارا بالغاء النقاط القائمة في الشطرين، وقد كلف وزيرا الداخلية بتنفيذ ذلك في فترة اقصاها ٦٠ يوما.

وفي سبيل تطوير الاتصالات بين طريق قعطبه ـ الضالة، طريق طور الباحة ـ المفاليس، طريق مكيراس ـ البيضاء، طريق ديحان ـ محاريب.

وكان مصدر رسمي عدني قد اعلن ان قادة الشطرين قرروا بدءا من غد سحب قواتهما عن الحدود واقامة منطقة منزوعة السلاح لتسهيل الاستغلال المشترك للحقول النفطية.

وفي تصريح بثته اذاعة عدن ليلة امس اعلن عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني فضل محسن ان هذا القرار اتخذ ضمن اطار الاتفاق الذي تم يوم الثلاثاء الماضي في صنعاء بين الرئيس علي عبد الله صالح والسيد علي سالم البيض.

واشار السيد محسن الى ان الاتفاق ينص على اقامة منطقة منزوعة السلاح مساحتها ٢٢٠٠ كيلومتر مربع في منطقة مأرب ـ شبوه الحدودية من اجل تسهيل الاستغلال المشترك لحقول النفط في هذه المنطقة. وذكر ان البلدين لم يقررا بعد الى من سيعهدان باعمال الحفر.

وتستغل شركة «هانت» الامريكية حقول النفط اليمنية في مأرب التي بدأ انتاجها في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ بمعدل ١٥٠ الى ٢٠٠ الف برميل يوميا وفق الارقام الرسمية لصنعاء.

اما حقول النفط في الشطر الجنوبي فان استغلالها قد بدأ في ابريل (نيسان) ١٩٨٧ بمساعدة الاتحاد السوفياتي ولكن انتاجها لم يتجاوز حتى الان عدة آلاف من البراميل في اليوم.

وعندما سعت عدن الى استغلال ابار جديدة في حقل شبوه النفطي اتهمتها صنعاء بالتعدي على حدودها. وتقول مصادر مطلعة ان الحدود بين البلدين غير واضحة المعالم في هذه المنطقة.

وفي اواخر مارس (اذار) الماضي اثار هذا الوضع توترا عسكريا بين البلدين اللذين الشطرين، اتفق على البحث عن مصادر تمويل محلية وخارجية لربط الطرق بين الشطرين وتعبيدها.

وعدد الوزير العرشي طرق المواصلات بين المناطق المتجاورة في الشطرين بالتالية: حشدا قواتهما في المنطقة المتنازع عليها واستنفرا طيرانهما وفق ما جاء في تقارير صحفية.

وتم حل الازمة عن طريق عقد سلسلة اجتماعات بين مسؤولي البلدين توجت اخيرا بلقاء قمة بين رئيسي الشطرين.

واضافت المصادر الرسمية العدنية ان رئيسي الشطرين قررا ايضا اقامة مراكز جمركية مشتركة على الحدود في مهلة لا تتجاوز الشهرين.

ومن ناحية اخرى اعرب المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في اليمن الديمقراطي عن ارتياحه لنتائج الزيارة التي قام بها السيد علي سالم البيض للجمهورية العربية اليمنية والمباحثات التي اجراها هناك مع الرئيس علي عبدالله صالح.

كما اعرب المكتب عن ارتياحه للاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بشأن إقامة المشروع المشترك للنفط في المنطقة الواقعة بين محافظتي مأرب وشبوه والاسراع في انجاز البرنامج الزمني المتعلق بمشروع دستور دولة الوحدة وانهاء الموانع التي تعيق تنقل المواطنين بين الشطرين وتنشيط اعمال المجلس اليمني الاعلى (اللجنة الوزارية المشتركة واللجان الوحدوية القائمة بين الشطرين).

وقال المكتب السياسي في بيان اصدره عقب جلسة استثنائية عقدها امس ان تنفيذ هذه الاتفاقيات سيدشن بداية مرحلة نوعية جديدة لترسيخ العمل الوحدوي الرامي الى انهاء عوامل التجزئة وتوفير المقدمات الموضوعية لوحدة الوطن اليمني ارضا وشعبا بالوسائل السلمية والديمقراطية.

واكد المكتب السياسي في بيانه الذي نقله راديو عدن على ضرورة بذل اقصى الجهود خلال الفترة المقبلة لتحويل النتائج المتفق عليها الى واقع ملموس بين الشطرين.

تقرير خاص بـ الشرق الأوسط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الافريقية وذلك «لتجنب لقاء الامين العام للبوليساريو خلال القمة بعد زيارة قام بها الى المغرب حينذاك مبررا ذلك ايضا بأنه خرج لتوه من العملية الجراحية. لكن مصادر مغربية منه تحدثت حينذاك عن عدم وجود تقدم في المباحثات غير المباشرة التي أجراها في الامم المتحدة حول تنظيم استفتاء في الصحراء.

وذكرت مصادر الامم المتحدة ايضا ان سببا آخر في الخلاف الجزائري مع الأمين العام للامم المتحدة يعود الى أزمة وقعت خلال زيارة كينث كاوندا رئيس زامبيا ورئيس منظمة الوحدة الافريقية منذ اسابيع قليلة للمغرب.

فخلال الزيارة استقبله الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بصفته رئيسا لزامبيا. فما كان من كاوندا حينذاك الا ان ابلغ العاهل المغربي بأنه يحضر الى المغرب بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية الامر الذي دفع بالملك الحسن الثاني الى ابلاغه بانه «لا يوجد ما نناقشه».

ويرجع الموقف المغربي الى ان الملك الحسن الثاني كان قد قرر الانسحاب من منظمة الوحدة الافريقية منذ ثلاثة اعوام عندما قبلت المنظمة ما يسمى بـ «الجمهورية الصحراوية» عضوا فيها.

وكان فشل مهمة كاوندا لحل مشكلة الصحراء الغربية متوقعا عندما قام بزيارته الى المغرب دون ان يرافقه دي كويلار، وهو ما كان مقررا.

وعندما فشل كاوندا، حاول القيام بزيارة «الرواقع» ظنا منه انه يستطيع التوصل الى نتائج تذكر، لكن الفشل كان نصيبه.

بيد ان دي كويلار، وكما قال في باريس وهو في طريق عودته الى نيويورك، مازال يأمل لقاء الرئيسين الجزائري والموريتاني والامين العام للبوليساريو، في اديس ابابا اواخر الشهر الحالي خلال القمة الافريقية، إلا أنه بدا متشائما في حديثه عندما صرح للصحفيين قائلا ان «الامين العام للامم المتحدة ورئيس منظمة الوحدة الافريقية ليسا وسيطين او محكمين، واظن انه من غير المناسب الحديث حول اقتراحات في هذه المرحلة من المباحثات».

زايد: لا مكان لضعيف في عالم اليوم

أبوظبي ـ ر: حث الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة دول المنطقة على التعاون من أجل حماية الخليج. وقال إن امن الخليج مسؤولية تاريخية تقع على عاتق دول المنطقة.

ونقلت وكالة انباء الامارات (وام) عن الشيخ زايد قوله: «تقع على دول هذه المنطقة وشعوبها مسؤولية تاريخية مهمة لحماية هذه المنطقة وابعادها عن الصراعات الدولية والعمل على استتباب الأمن والاستقرار فيها، واننا قادرون على ذلك إذا ساد التفاهم والتآخي والتعاون بين جميع ابناء منطقة الخليج بأسرها».

وقال الشيخ زايد في ذكرى مرور ١٢ عاما على توحيد القوات المسلحة لدولة الامارات إن القوات المسلحة في بلاده يجب تعزيزها.

ونقلت (وام) عنه قوله: «إن هذه الأيام التي تمر بها منطقتنا تتطلب همم الرجال وحكمة العقلاء ويقظة الجميع، وأعلموا أن لا مكان للدول الضعيفة في عالم مازالت تتحكم فيه حتى اليوم سياسة القوى».

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شعل عربية

حرب العصابات الايرانية

لم يعد سرا ان محسن دوست قائد ما يسمى بالحرس الثوري الايراني هو الذي خطط واشرف على اختطاف الطائرة الكويتية يوم ٥ ابريل الماضي.

وليس سرا الآن ان شبكة الارهاب الايرانية على اتصال بتيارات ارهابية على المستوى الدولي في باريس وروما وبيروت.

وليس سرا ان الموقف الايراني داخل الاوبك في اجتماعات فيينا الاخيرة لم يكن على المستوى المطلوب من دولة رئيسية منتجة للنفط العالمي.

وليس سرا ان ايران الان بعد انكسار قواتها في الفاو، وبعد قدرة الطائرات العراقية مؤخرا على التزود بالوقود جوا الى الوصول الى العمق الايراني، اصبحت غير قادرة على تحقيق حسم عسكري لصالحها.

وليس لسرا ان تصرفات ايران غير المسؤولة تجاه دولة تحترم جيرانها مثل المملكة العربية السعودية هي التي ادت بالرياض الى اتخاذ قرارها بقطع العلاقات.

ماذا تريد ايران بالضبط؟

ليس من قبيل الصدف ان تكتمل حلقة متكاملة من الادوار التخريبية الايرانية كي ترسم صورة السياسة الخارجية الايرانية.

فالتخريب على الحدود مع الكويت او الاساءة للعلاقات مع السعودية، او خطف الطائرات، او إفساد الاجواء في الاوبك، او التصعيد الاحمق في مياه الخليج او التشنج في الحرب مع العراق ليس الا اجزاء مترابطة متسقة مع بعضها البعض.

وسياسة مشكلة هنا، وتوتر هناك، واختطاف هنا، وتفجير هناك هو الشكل الجديد الذي يعتقد ان ايران سوف تدير به صراعها المختلق مع دول المنطقة.

لقد وصلت ايران الى قناعة راسخة انها لن تستطيع احراز حسم عسكري على جبهة القتال مع العراق.

وانه مادام الملالي لا يريدون التفاوض، ومادام الحسم العسكري مستحيلا، فليكن الاسلوب المتبع هو اسلوب العمليات التخريبية الصغيرة في الحجم ولكن ذات التاثير المعنوي والسياسي الهائل.

فاختطاف طائرة، او زرع قنبلة، او اطلاق لغم بحري او توتر العلاقات مع دولة او تخريب مفاوضات اقتصادية «امر مقدور عليه، يحدث اثره لكن لا يرقى الى مستوى الحرب الشاملة التي تقوم بها الجيوش النظامية.

هذا الوضع الجديد اعطى للصراع شكلا جديدا وابعادا مختلفة.

لم تعد الحرب مع العراق، ولكنها اصبحت حروبا صغيرة على مستوى حرب العصابات هنا وهناك.

آخر التهديدات الايرانية من خلال اعوانها في لبنان، انها سوف تعدم الرهائن الاجانب، وانها تفكر في نقل الحرب مع الولايات المتحدة داخل الاراضي الامريكية نفسها.

في هذه الحالة كيف يمكن التصرف مع دولة مثل ايران؟

الحكمة تستدعي تجنب الصدام. ولكن المنطق يستدعي الحيطة، والامن يستدعي الاستعداد وترتيب القدرة على الردع.

واذا بدأوا بتخريب فلا بد ان الرد يكون قويا حاسما حتى يعلموا انهم لن يفلتوا دون عقاب.

ما ابشع ان تتحول دولة الى عصابات مسلحة مزودة بالمال والنفط!

عماد الدين أديب

تقــريــراخبـــاري خـــاص بـ الشــرق الاوسط مــن تونــس:

من المستفيد من قانون تنظيم الأحزاب بعض الجهات غيرت اسمها.. ماذا عن الاتجاه الإسلامي؟

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الرئيس زين العابدين بن علي في بيان نوفمبر ١٩٨٧ يوم التغيير الحاسم ان «شعبنا جدير بحياة سياسية متطورة ومنظمة تعتمد بحق تعددية الاحزاب السياسية والتنظيمات الشعبية». ولما كانت الديموقراطية العصرية ترتكز اسلسا على الاحزاب السياسية وهي بدروها تزداد اهمية مع شيوع المبدأ الديموقراطي بادرت الحكومة التونسية بعد بيان ٧ نوفمبر باعداد قانون لتنظيم الاحزاب وهو قانون كان وعد به السيد محمد مزالي الوزير الاول الاسبق ولكنه لم يجد لا المتسع من الوقت ولا الظروف السياسية المناسبة لانجاز ما وعد وقد حاصرته التكتلات من كل جانب وتضخم حوله صراع القوى وبدأ «القصر» يتامر عليه خاصة وان الرئيس السابق الحبيب بورقيبة لم يغفر له اطلاق مبدأ التعددية الحزبية في تونس عن طريق مؤتمر الحزب في سنة ١٩٨٢ وظل يشعر انه قد اغتصب في هذه القضية.

ولم يستطع السيد رشيد صفر بدوره وقد خلف السيد محمد مزالي في الوزارة الاولى ان ينجز قانون تنظيم الاحزاب، وان كان لكل منهما مشروعه في هذا المضمار.

غير ان احسن المشاريع هو ما اعدته الحكومة في العهد الجديد اولا من حيث النص والتسهيلات الواردة فيه قياسا للمشروعين السابقين، وثانيا لانه لم يبق في مستوى الوعود وأنما برز الى الوجود بالفعل اعتبارا للمناخ السياسي السليم الذي اخمد صراع القوى وكسر ضغوطها.

هكذا اصبح اليوم لتونس نظام مقنن لتعددية الاحزاب كان قد طالب به البعض وعارضه البعض.. وقد كان تأييد هذا القانون عارما ومثيرا للحماس عندما كان القانون مشروعا، اما عند بدأ يأخذ طابع الجدية ويتدرج لان يصبح قانونا ساري المفعول بدات بعض التيارات السياسية تعارضه وتبث حوله الشكوك وتطعن في جدواه.

لماذا هذا التحول من الحماسة الى المعارضة؟ لان بعض الفصول في القانون جاءت تضيق الخناق على الحركات السياسية التي توظف الدين في عملها السياسي او القومية العربية، وهذه النصوص من شأنها عند التطبيق ان تقصي تلك الحركات من حظيرة الاحزاب فلا تسمح لها بتكوين حزب.

وكانت معارضة مشروع القانون في البداية تكتسي طابع المبدأ وتقول ان قانون تنظيم الاحزاب هو من البداية مبدأ تضييقي فهو ينطلق اساسا من فكرة التحديد وليس من منطلق الشمولية، وقد ابتدعته بلدان سواء متقدمة او متخلفة لمحاصرة نوع معين من الحركات السياسية واقصائها. لكن المعارضة اصبحت اكثر وضوحا وتفصيلا عندما تبلور نص المشروع وتضمن فصولا تمنع استناد الاحزاب الى اتجاه ديني او قومي مما حدا بحركة ذات اتجاه قومي «حركة البشير الصيد: «التجمع القومي العربي» الى تغيير اسمها فاصبحت «التجمع الوحدوي الديمقراطي» تجنبا للاقصاء.

واذا كان هذا موقف المعارضة وخاصة الحركات السياسية غير المعترف بها الآن. فان الجانب المساند لوجود قانون تنظيم الاحزاب يبرر موقفه بحرصه على تنظيم الحياة الديموقراطية وصيانتها والتدرج بها الى الافضل وترسيخ تقاليدها بوضوح خاصة في مجتمع مازال ناميا في الحياة السياسية الديموقراطية ويرى هذا الطرف الماثل في التجمع الدستوري الديموقراطي (الحزب الحاكم) وفي شريحة واسعة من الراي العام ومن رجال الفكر والقانون ان «الديموقراطية المسؤولة لا يمكن ان تتحقق الا اذا توفر الاطار القانوني الذي تنشط فيه الاحزاب ويتماشى مع الدور المتوقع ان تقوم به الحياة السياسية ويضبط الطبيعة القانونية لتلك الاحزاب نظرا لأهمية دورها في الحياة العامة وقصد حماية المجموعة الوطنية من الانحرافات ومن العمالة للاطراف الاجنبية لاجل الاساءة الى البلاد.

اما عن الجانب التنظيمي للقانون فانه جاء يرتكز على المبادىء العامة الواجب مراعاتها عند تأسيس الاحزاب السياسية وكذلك القواعد المتعلقة بتأسيسها ومراقبتها والعقوبات المنطبقة في صورة عدم احترام هذه المبادىء.

ما هي الاحزاب؟

جاء القانون في البداية يعرف الصيغة الخاصة للحزب السياسي وقال انه يساهم في التكوين السياسي للامة وبلورة ارادتها السياسية، ولذلك فان من واجبه ان ينظم نشاطه حسب طريقة سياسية صرفة ومعنى ذلك اقصاء العنف في الحاضر والمستقبل واعتماد الحوار والاتفاق والصلح.

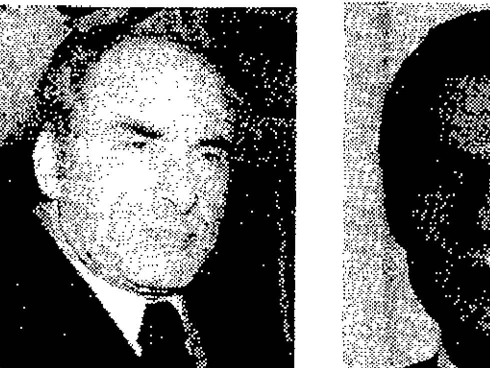
هذا التعريف المتعمد في توطئة القانون يترتب عنه وجوب ممارسة الحزب السياسي لنشاطه في نطاق الشرعية الدستورية والقانون، وعليه كذلك ان يحترم ويدافع خاصة عن النظام الجمهوري وأسسه وعن مبدأ سيادة الشعب كما هي منظمة بالدستور وعن مكاسب الامة وخاصة منها المبادىء المنظمة للاحوال الشخصية وعن حقوق الانسان.

وبناء على ان الاحزاب تعمل في سبيل الصالح العام يجب عليها تجنب الطرق الغوغائية وخاصة الاثارة والتعصب الديني او غيره، وكذلك الطرق التي من شأنها النيل من مؤسسات الدولة كما انها ولنفس الاسباب مطالبة بنبذ العنف والتعصب.

وكذلك فان الحزب لا يمكن له ان ينسب مبادئه وأهدافه وبرامجه الى دين او لغة او جنس اوجهة.

وهذا التنصيص هو الذي عارضته حركات سياسية لانه يتجه اليها مباشرة ويقصيها قانونيا من ساحة الاحزاب المعترف بها، ويجعلها حركة سرية ينطبق عليها المنع، اذ ان المبادىء الضرورية لتركيز الديموقراطية كما رأها قانون الاحزاب ليست مبادىء مجردة بل ان القانون اضفى عليها قوة قانونية ملزمة حيث يترتب عن عدم احترامها حل الحزب.

وسعيا لارساء الاحزاب على قدر ثابت من الاخلاق نص القانون على منع وظائف تسيير الاحزاب او تأسيسها على الاشخاص الذين صدرت ضدهم عقوبة سالبة للحرية ما لم يستردوا حقوقهم، كما نص القانون على وجوب ان يكون لمؤسسي الحزب ولمسيريه الجنسية التونسية ولا غير الجنسية التونسية منذ عشر سنوات على الاقل.


زين العابدين
مزالي


احمد بن صالح


صفر

لا يمكن للحزب السياسي ان يعمل الا بعد حصوله على ترخيص من وزير الداخلية بمقتضى قرار ينشر في الجريدة الرسمية للدولة (الرائد الرسمي).

ويلزم القانون وزارة الداخلية بالاجابة على طلب تكوين للحزب في اجل اربعة اشهر، فإن سكتت فان سكوتها يعد قبولا للطلب ويمكن بعدها للحزب المعني ان يشرع في نشاطه، وان عارضت فان قرار الرفض يجب ان يكون معللا، وهو قرار يبقى قابلا للطعن امام دائرة في المحكمة الادارية.

وهكذا تبقى الكلمة الاخيرة الى المحكمة الادارية في كل ما يخص الترخيص لتكوين حزب سياسي.

هذا اذن هو الاطار القانوني لتكوين الاحزاب في تونس .ولممارستها لنشاطها، وهو اطار لا يمكن ان يرضي الحركات السياسية من الاسلاميين والقوميين لانها تشعر باقصائها قانونيا.

من سيستفيد اذن من القانون؟ لا يمكن الآن الاجابة بكامل الدقة عن هذا السؤال لكن بعض المؤشرات تدل على ان ثلاث حركات غيرمعترف بها قد تستفيد من القانون الجديد وان السلطة قد تكون على استعداد للترخيص لها في تكوين احزابها وهي حركة الوحدة الشعبية التي يتزعمها السيد احمد بن صالح وقد اعلن العفو الرئاسي عنه هذا الاسبوع وحركة التجمع الوحدوي الديموقراطي التي تنتسب الى القوميين العرب وبدلت اسمها من باب الوقاية من الوقوع تحت طائلة القانون وحركة التجمع التقدمي الاشتراكي وهي الاخرى قومية المشرب.

ويبقى السؤال قائما ومحيرا عن مصير حركة الاتجاه الاسلامي، هل ستغير اسمها ام ستتبع اختيارات شكلية اخرى وهل ان تغيير الاسم يكفي وهذه بعض الاسماء القيادية في حركة الاتجاه الاسلامي مورطة في القضية الامنية التي اعلن عنها يوم ١٦ نوفمبر ١٩٨٧ والتي احيلت على التحقيق العدلي؟

القانون الخاص بتنظيم الاحزاب لم يصبح واقعا الا منذ ايام وسيساهم بلا شك في تنظيم الحياة السياسية بالبلاد ويدفع الى التأقلم مع التنظيم.

أبو مازن يجري محادثات في عمان

عمان ـ ق.ن.ا: وصل إلى عمان بعد ظهر أمس السيد محمود عباس (أبو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة تستغرق بضعة ايام.

وسيطلع السيد ابو مازن المسؤولين الأردنيين على نتائج مباحثات السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مع القادة السوفيات ومع القادة السوريين، كما يبحث معهم سبل دعم الانتفاضة الشعبية في الأراضي المحتلة والاعداد لزيارة عرفات للأردن.

كما يجري مباحثات مع السيد مروان دودين وزير شؤون الأرض المحتلة رئيس الجانب الأردني في اللجنة المشتركة ومع المسؤولين في الأمانة العامة للجنة، وحول نشاطات اللجنة ومسؤولياتها في ضوء التطورات في الوطن المحتل. والمعروف أنه تم اختيار السيد أبو مازن خلفاً للشهيد أبو جهاد في رئاسة الجانب الفلسطيني في اللجنة المشتركة.

وعاد إلى عمان أمس السيدان محمد ملجم وعبد الرحيم أحمد عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حيث سينضمان إلى مباحثات أبو مازن مع المسؤولين الأردنيين.

فكرة

مصطفى أمين

كنت اتصور ان الذين يكثرون من النسل هم المعارضون في مصر لسياسة الحكومة، وانهم يعبرون عن هذه المعارضة بزيادة الأولاد والبنات! وكلما وضعت الحكومة خطة لرفع مستوى المعيشة افسدوا هذه الخطة. فنحن نلد في كل سنة دولة جديدة. إن الكثير من دول العالم لا يزيد عدد سكانها عن مليون نسمة، ونحن نقدم للحكومة مليون نسمة كل ثمانية اشهر! و«تتلخم» الحكومة في هذه الدولة الجديدة التي انجبناها برغم تعليمات الدولة بان ننظر حولنا. وتضطر ان تطعم الدولة الجديدة وتفتح لها مدارس ومستشفيات وسجونا. وهكذا «تبوظ» الخطة التي وضعتها الحكومة لمدة خمس سنوات متصورة اننا سوف نطيع التعليمات وننفذ التوصيات!

ولا حل لهذه المشكلة إلا ان تضع الحكومة عسكريا تحت كل سرير، وان يتولى الأمن المركزي حراسة السراير بما عهد فيه من همة ونشاط! ولا بد من الاعتراف بان معارضة الحكومة بهذه الطريقة الوحشية لا رحمة فيها ولا انسانية ولا مراعاة للظروف! ومادمنا نصر على أن يكون لنا عشرة أولاد فسوف يجيء وقت يختنق الناس في الشوارع من الزحام! أو أن يسكن نصف الشعب المصري على الرصيف.. لأن المقابر لن تكفي، وسوف تكون المقابر هي الاحياء الراقية التي يسكنها اصحاب الدخل الكبير.. ولن نجد ما ناكله.. وسنحاول في اول الأمر ان ناكل الحكومة فاذا لم نشبع فسنبدأ ناكل بعضنا البعض.

ومشكلة النسل هي كارثتنا الأولى ولا ينفع فيها انشاء المصانع واقامة مدن جديدة ولا تعمير الصحراء. ولهذا فانه يحسن أن تعترف الحكومة بفشلها في القضاء على هذه المصيبة التي حلت بنا، ونتجه إلى الشعب فهو وحده القادر على تحديد النسل.. ويكفي أن تقول الحكومة للشعب إنها ابتداء من اليوم غير مسؤولة عن الطفل الثالث. بمعنى أن الطفل الثالث الذي سيولد بعد اليوم لن تدخله الحكومة مجانا في مدارسها، ولن تعالجه مجانا في مستشفياتها، ولا تضمن له عملا. فاذا استطعت أن تنفق على الولد الثالث على حسابك وأن تتكفل بكل مصاريفه فمن حقك ان ترزق بعشرة اولاد بشرط الا تضع في البطاقة إلا اسم الولد الأول والولد الثاني.

اعرف ان هذه الاقتراحات فيها كثير من القسوة، واعرف ان امهات كثيرات سوف يغضبن من هذا التحديد وهذا التحكم، ولكن نحن الآن في حالة حرب مع زيادة النسل، وفي الحرب تتخذ اجراءات غير ديموقراطية.

لا نريد ان يجيء اليوم الذي لا نجد ماء لنشربه!

الامن الايراني يشن حملة اعتقالات ضد «مجاهدين خلق»

طهران ـ وكالات الانباء: قالت وكالة الانباء الايرانية امس ان قوات الامن الايرانية اعتقلت ٢٠٠ شخص من اعضاء جماعة «مجاهدين خلق» المحظورة في اقليم خراسان في شمال شرق ايران.

ونقلت الوكالة عن مسؤول امني في الاقليم المتاخم لافغانستان والاتحاد السوفياتي قوله انه تمت مصادرة وثائق والات طباعة من الجماعة التي تم تدريب بعض زعمائها في بلد اجنبي.

وقال المسؤول انه تم ضبط قنبلتين كان من المقرر تفجيرهما في مناطق مزدحمة باحدى المدن في حوزة ما اسميت «عناصر الثورة المضادة» خلال الحملة، ونسبت الوكالة اليه قوله انه تم اعتقال عدة «جواسيس اجانب غير انها لم تكشف عن جنسياتهم».

وقال المسؤول ان مسؤولي الامن اعتقلوا السيد عبد الخالق احمدي وهو عضو في حزب تودة (الشيوعي) الموالي للاتحاد السوفياتي اثناء عبوره الى ايران قادما من افغانستان.

واضاف المسؤول قوله ان السيد احمدي الذي كان عائدا من فترة اقامة في الاتحاد السوفياتي استمرت اربع سنوات كان في مهمة لتوحيد الجماعتين اليساريتين.

حنين..

بيتال أبو جودة

المجيء الثاني مصر ـ الكويت

كيف يروى صلاح خلف قصة النجاح مع ياسر عرفات كما تقلها السياسي الصحافي العربي.

نجح ياسر عرفات، وانا معه، في اقامة علاقات طيبة مع الطلاب بصرف النظر عن انتماءاتهم السياسية، ولم نقدم انفسنا على اننا ضد الاحزاب، بل اننا بدلا من تلك عملنا في اتحاد الطلاب، وهو الاسم الذي اطلقناه على لائحتنا التي ضمت تسعة اسماء مرشحة للجنة التنفيذية، بينهم ستة ـ منهم عرفات وانا ـ ينتمون الى مجموعتنا واعطينا ثلاثة مقاعد للاحزاب الاخرى: واحد للاخوان المسلمين، وآخر للبعثيين، وثالث للشيوعيين، لكي نظهر موقفنا الديمقراطي الوحدوي.

وبعد أربع سنوات، اي في حرب السويس ١٩٥٦ اجتاحت الجيوش الاسرائيلية، والبريطانية، والفرنسية، غزة، وسيناء، ومنطقة قناة السويس فشكل الطلبة الفلسطينيون الناشطون في القاهرة كتيبة فدائية فلسطينية لمساعدة مصر في مجهودها الحربي.

ماذا كان دور عرفات او ماذا كانت بداية دوره. ويستطرد صلاح خلف قائلا: ان ياسر عرفات، الذي كان ضابط احتياط في ذلك الوقت، ارسل الى بورسعيد ضمن سلاح الهندسة للمشاركة في عمليات كسح الالغام.

وفي مطلع عام ١٩٥٧ بدأ الاعضاء الاصليون في مجموعة طلاب القاهرة يتفرقون، فذهب عرفات الى الكويت بعد ان تخرج مهندسا، حيث عمل في وزارة الاشغال العامة.

ثم مالبث ان تركها ليؤسس عمله الخاص في قطاع المقاولات هناك. وقضى صلاح خلف سنوات عدة في غزة التي كانت تحت الادارة المصرية، يمارس مهنة التدريس بعد ان تخرج من كلية آداب القاهرة وذلك قبل انضمامه الى رفاقه في الكويت.

حصل اعضاء آخرون في مجموعة القاهرة على وظائف في قطر. وفي الخليج حصل اتصال مباشر بين اعضاء مجموعة القاهرة وفلسطينيين آخرين يعملون هناك منذ فترة. وتكونت لديهم افكار مماثلة حول الحاجة الى عمل فلسطيني مستقل. وكان خالد الحسن، ابو السعيد، عميد هؤلاء. كان يعمل مديرا تنفيذيا في بلدية الكويت ١٩٥٢ ـ ١٩٦٧، وقد غادر الحسن حيفا في حزيران يونيو ١٩٤٨ الى شرق افريقيا ومنها الى مصر حيث سجن لمدة ستة (لمجرد انه فلسطيني ـ على حد قوله) ثم هرب من معسكر الاعتقال المصري لينضم الى عائلته في جنوب لبنان قبل ان يستقر في دمشق، وحاول في عام ١٩٥١، ثم في عام ١٩٥٢، ان يؤسس منظمات فلسطينية مستقلة هناك لكنه فشل، فغادر دمشق عام ١٩٥٣ عندما خيم عليه شبح السجن من جديد، واتجه الى الكويت.

حوار حول الارهاب والخطف مع رجل قبرص القوي

خريستودولوس بنيامين لـ «الشرق الأوسط»

اضطررنا لاستقبال "الجابرية" لأمر إنساني نعامل العرب في بلدنا كأحسن ما يكون

نيقوسيا ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد الرفراني:

خريستودولوس بنيامين وزير الداخلية والدفاع في عهد الرئيس القبرصي السابق سبيروس كيبريانو، ووزير الداخلية الحالي في حكومة الرئيس القبرصي الجديد. جورج فاسيليوس، هو من الشخصيات السياسية الرئيسية في قبرص ورغم عدم تحزبه، فهو كان وراء العديد من التحالفات السياسية بين الاحزاب القبرصية. وهناك من يعتقد بانه ايضا وراء فوز الرئيس الحالي بالرئاسة. هذا الرجل الذي يصفه القبارصة بالشدة والمرونة في آن واحد، كان هو الذي قاد مفاوضات الطائرة الكويتية مع خاطفيها في مطار لارنكا. في هذا الحديث الى «الشرق الاوسط» يتحدث بنيامين عن بعض ملابسات اختطاف الطائرة الكويتية في مرحلتها القبرصية وايضا عن العمليات الارهابية في قبرص وعن وضع العرب في بلده:

● قبل عشر سنوات عشت انت شخصيا تجربة مع مختطفين في فندق الهيلتون في نيقوسيا وكنت آنذاك وزيرا للداخلية ايضا. وانتهت تلك العملية بمذبحة في مطار لارنكا. كيف عشت هذه المرة عملية اختطاف الطائرة الكويتية التي قدت خلالها المفاوضات مع المختطفين؟

ـ فعلا. اضطررت خلال عملية الهيلتون ان أسلم نفسي بهدف انقاذ الرهائن الذين كان عددهم نحو المئة. وقد تم تحرير بعض منهم. هذه المرة مع الطائرة الكويتية كان هناك خمسون رهينة وعندما قتل الخاطفون اثنين منهم وجهنا لهم تحذيرا بانهم لو قتلوا مزيدا من الرهائن فسنمنع اقلاع الطائرة.

● عندما قررتم السماح للطائرة بالنزول في لارنكا، هل كنتم تأملون نهاية مأساتها؟

ـ كلا. كنا مضطرين الى ذلك، لاننا كنا على علم بكمية الوقود المتبقي في خزان الطائرة. ولو رفضنا ذلك لسقطت الطائرة في البحر أو انفجرت في الجو وقتل كل من فيها.

● هل كان من الممكن تجنب عملية قتل الرهينتين؟

ـ كلا. لم نكن نعرف اذا كان هناك ضحايا. ولم نكن متأكدين من أن الضحيتين اللتين القيت جثتيهما خارج الطائرة قد قتلتا في لارنكا ام قبل ذلك. وحتى بالنسبة للثلاث عشرة رهينة الذين تم الافراج عنهم في لارنكا فلم يكونوا يعرفون ان اثنين من الركاب قد قتلا. بل ولم يلاحظوا وهم لايزالون في الطائرة عملية القاء الجثتين خارجها.

● طلب الخاطفون بأن يبقى القبارصة بعيدين عن المشكلة الم يزعجكم هذا الطلب خصوصا وان الطائرة فوق ارض قبرصية؟

ـ قال لنا الخاطفون انهم لا يريدون منا سوى الوقود وانهم لا يبحثون عن خلاف معنا او نزاع. وأكدوا على ان خلافهم الاساسي مع الكويت.

● ذكر بعض المراقبين ان رهينة من ضمن الرهائن المفرج عنهم في لارنكا، قد اختفت ولم يعثر لها عن اثر.

ـ كلا، ليس صحيحا. هناك رهينة واحدة تم الافراج عنها قبل ٢٤ ساعة اسكناها فندقا ثم غادرت قبرص.

● متى بدأ اتصالكم مع الجزائر؟

ـ بعد مساعي ياسر عرفات في الكويت وكان زميلي الوزير الجزائري هو بنفسه الذي اتصل بي منذ اليوم الثاني او الثالث من وصول الطائرة.

● هل كنتم تتوقعون نهاية سعيدة في الجزائر؟

ـ نعم، توقعنا ذلك.

● هل كان ممكنا ان تفعل قبرص ما فعلته الجزائر، اي باطلاق سراح الخاطفين مقابل الافراج عن ركاب الطائرة؟

ـ لم يكن ذلك سهلا بالنسبة لنا ثم لا تنسوا انه كان هناك ضحيتان في لارنكا وبالتالي يصعب علينا اطلاق سراح الخاطفين. وعلى اية حال فقد سررنا بما فعلته الجزائر.

● خلال انتخابات الرئاسة القبرصية قبل نحو شهرين، تم تفجير سيارة كانت تحمل ثلاثة مسؤولين فلسطينيين في احد شوارع نيقوسيا وقبل ذلك وقع الاعتداء على سفينة «سولفرين» في ليماسول التي كانت ستعود بالفلسطينيين الى ارضهم. اين وصلت تحرياتكم حول هذين الحادثين الارهابيين؟

ـ لدينا فقط شكوك وليس لدينا قرائن او دلائل.

● شكوك ضد من؟

ـ يصعب علي ان اجيبكم.

● نفذ «الموساد» كثيراً من العمليات الارهابية ضد الفلسطينيين وكان آخرها اغتيال ابوجهاد في تونس. فكيف لا تتهمون الموساد عندما يتعلق الامر بعمليات ارهابية في قبرص ويكون ضحيتها فلسطينيون؟

ـ مشكلة قبرص انها بلد مفتوح ثم ان كل جيراننا يتنقلون عبرها واحيانا بجوازات سفر مزيفة. لذلك يصعب علينا القبض على اي أحد بمجرد الشك فيه. ولم تفعل ذلك الا مرة واحدة، وكان مع شخص يحمل جواز سفر كنديا.

● ادان مجلس الامن عملية اغتيال ابوجهاد، ماذا تقولون انتم عن هذه العملية وعن ادانتها؟

ـ انها من العمليات التي ادينها والتي لا ارضاها مطلقا. ثم ان الحكومة القبرصية قد ادانتها رسميا.

● يقال ان هناك تيارا قبرصيا مضادا للعرب وان احداث ليماسول قبل سنوات ثلاثة كانت بتحريك عناصر من هذا التيار؟

ـ لم ينتج عن تلك الاحداث لا قتلى ولا جرحى. هذا اذا سميناها احداثا. ثم ان العرب يعاملون في قبرص كأحسن الاصدقاء. وليس صحيحا ان هناك تيارا قبرصيا مضادا للعرب.

● كم عدد العرب المقيمين في قبرص؟

ـ في حدود عشرة آلاف نسمة. وليسوا مع ذلك مقيمين دائمين واكثرهم عبارة عن عائلات لبنانية من نساء وأطفال أما رجالهم فيشتغلون إما في دول الخليج او في بلاد اخرى. هؤلاء العرب مقيمون بشكل اساسي في ليماسول ولهم فيها مدرسة عربية.

● وماذا عن الفلسطينيين في قبرص؟

ـ هناك لبنانيون من أصل فلسطيني.

● يقال عنكم يا السيد الوزير بانك رجل شديد ولين في آن واحد!

ـ عندما تدير أمور الناس ونقودهم ـ وهذا ما افعله منذ سن الخامسة والعشرين، فانه لا يمكن إلا أن تكون اشداء ولكن ايضا لينون وذلك بهدف إقناع الناس بما يتخذ من قرارات.

● لسنوات عديدة ـ نحو ١٥ سنة تقريبا ـ وانتم تمسكون بحقيبة الداخلية، لماذا الاصرار على هذه الوزارة؟

ـ ليس ذلك باختياري. وأكون مسرورا لو أمكن من وزارة أسهل من وزارة الداخلية.

● يقال ايضا بانه بفضلكم تمكن الرئيس جورج فاسيليوس من الفوز في انتخابات الرئاسة؟

ـ اعتقد اني ساهمت في فوزه.

● هل تفكر مستقبلا في الرئاسة خصوصا وانك ـ وكما يقال ـ ذو سطوة كبيرة في قبرص وانكم قادرون على جمع شمل الاحزاب الثلاثة الكبيرة القبرصية؟

ـ للصدق، لا أفكر في ذلك. واذا كان هناك شيء يرضيني ويفرحني فهو توحيد قبرص كلها وليس احزاب جزء منها. في الماضي كانت لدي علاقات صداقة جيدة مع القبارصة الاتراك وحتى في الاوقات الصعبة كانت لي معهم ثقة متبادلة.

«الجابرية» جاثمة في لارنكا



المفاوض القبرصي يهنىء مدير مكتب المنظمة في نيقوسيا على نجاحه لدوره بانهاء المحنة حتى مغادرة الطائرة مطار لارنكا

بعد الغزو الارهابي الجديد:

الصهاينة وعملاؤهم يعودون الى سؤال انفسهم عما قاموا به في لبنان

بيروت ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: تراجعت قوات الغزو الصهيوني مع عملائها في ما يسمى (جيش لبنان الجنوبي) الى النقاط التي كانت قد انطلقت منها يوم الاثنين الماضي باتجاه منطقة العرقوب بحجة التفتيش عن قواعد للفدائيين الفلسطينيين وبدأت الاسئلة تثار في اسرائيل بشأن جدوى كل هذه الحملة والمسؤولية التي يتحملها اسحق رابين وزير الحرب وخاصة بعد مقتل ثلاثة جنود واصابة ١٧ آخرين بجروح في المعركة التي جرت في بلدة ميدون واستشهد خلالها ايضا ٤٠ مقاتلا من «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية».

وقالت التقارير التي وردت امس من الارض المحتلة، ان قرار مهاجمة بلدة ميدون البعيدة نحو ٥ كيلومترات عن بلدة مشغرة الخاضعة للسيطرة السورية في منطقة البقاع الغربي اتخذه رابين وحده دون ان يشاور الوزراء الآخرين، وكان ذلك سببا في تصاعد حملة من الانتقادات ضده وضد العملية من اساسها وخاصة من قبل عزرا وايزمان الوزير بلا وزارة الذي اعتبر ان عملية بهذا المدى شكلت مخاطر انزلاق جدية مع القوات السورية.

ورفض رابين امس هذه الانتقادات خلال حديث مع الاذاعة الاسرائيلية وقال «ان العملية حققت الاهداف التي حددت واني اتحمل كل المسؤولية. ولا يمكننا تثبيت الامن في الجليل بالوسائل الدفاعية فقط».

وعلى الجانب الآخر، فان الكثير من المراقبين اللبنانيين كانوا على قناعة منذ اللحظات الاولى لهذه العملية من ان اسرائيل لن تجرؤ على تخطي ما اعلنته من اهداف، لان قدرتها على تحمل خسائر على غرار ما حصل في العام ١٩٨٢، اصبحت موضع شك كبير، عدا عن احتمال حصول المواجهة الاكبر مع الجيش السوري وهي التي يبدو ان اوانها لم يأت بعد.

من جهة ثانية استمر استنفار «القوات اللبنانية» في المناطق الشرقية من بيروت وضواحيها امس وذلك لليوم الثاني على التوالي وذكر شهود عيان ان رجال الميليشيات لايزالون منتشرين على حواجز عند مفترق الطرق من الاشرفية في بيروت وحتى وادي شحرور ونهر ابراهيم خارج بيروت.

وذكرت انباء صحفية امس ان التوتر يعود الى خلاف في وجهات النظر بين قيادة الجيش اللبناني و«القوات اللبنانية» وقالت صحيفة «الديار» الصادرة في المنطقة الشرقية ان التوتر بدأ اثر حادث انفجار سيارة ملغومة في مدينة طرابلس في شمال لبنان ادى الى مقتل حوالي ٧٠ شخصا مما دفع بقيادة الجيش الى حجز جميع السيارات التي تسير من غير لوحات في المنطقة الشرقية ووصل عددها الى ٣٠٠ سيارة.

ونسبت الصحيفة الى مصدر في القوات قوله ان الميليشيات المسيحية نشرت حوالي ٢٠ حاجزا يضم كل منها ٦٠ عنصرا لاسباب تعود في جزء منها الى ما سمته «القوات اللبنانية» محاولات سورية لاستمالة العماد ميشال عون قائد الجيش الى جانبها والسيطرة بالتالي على بيروت الشرقية.

وتظهر استفتاءات للرأي ان العماد عون هو من الشخصيات التي يرجح ان تخوض انتخابات الرئاسة المقرر ان تجري بين ٢٣ يوليو (تموز) و٢٣ سبتمبر (ايلول).

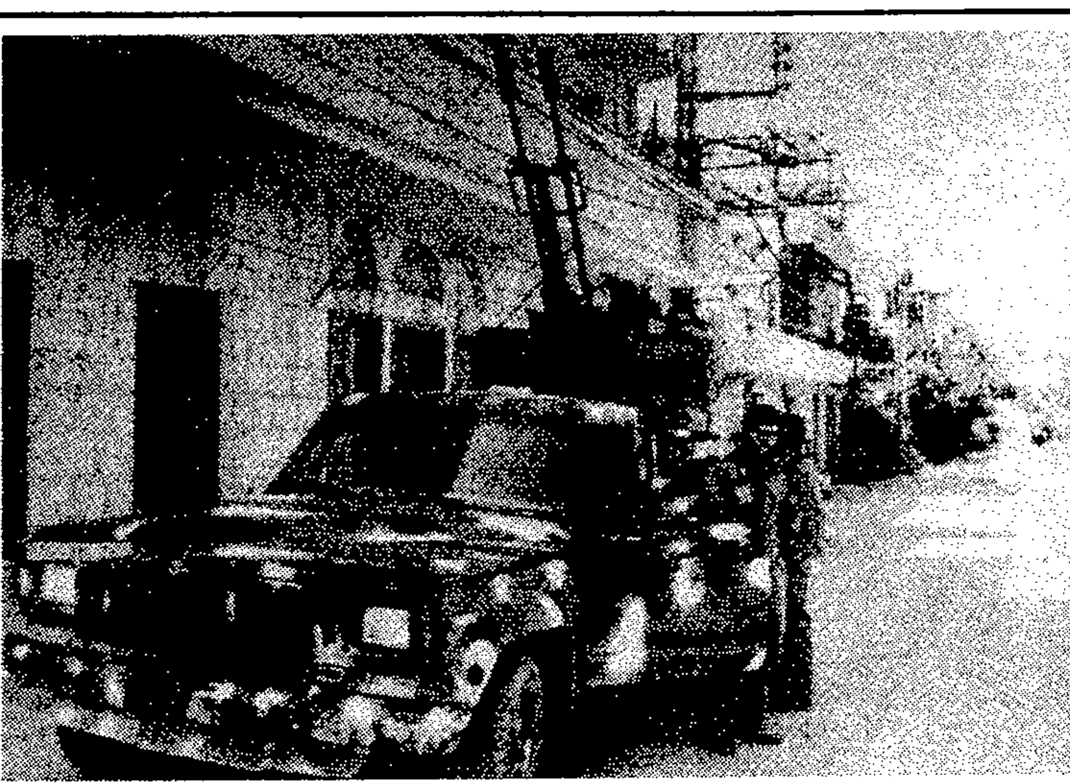
واجتمع الرئيس امين الجميل امس الاول الى قائد الجيش والى السيد كريم بقرادوني نائب قائد «القوات اللبنانية» للبحث في قضية التوتر.



رتل من دبابات العدو في البقاع الغربي



جنود صهاينة ينقلون جريحاً من ارض المعركة



رجال المقاومة اللبنانية مع إحدى آلياتهم في بلدة عين التينة

تحرير الرهائن الفرنسيين.. انتصار لشيراك

احتمالات بعودة العلاقات مع ايران وباريس تنفي وجود صفقة

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

وصل الرهائن الفرنسيون الثلاثة المفرج عنهم امس الى مطار فيلاكوبلاي العسكري قرب باريس، وكان في استقبال الرهائن الذين رافقهم وزير الداخلية شارل بلسكوا رئيس الوزراء جاك شيراك وعائلاتهم والرهائن الثلاثة هم: الصحافي جان بول كوفمان والدبلوماسيان مارسيل كارتون ومارسيل فونتين.

وقال شيراك في كلمة له لدى استقباله الرهائن ان فرنسا ملتزمة بصداقاتها في الشرق الاوسط وان تحرير الرهائن لن يؤثر على ذلك وينظر الى قول شيراك هذا على انه تلميح على استمرار التعاون بين فرنسا والعراق رغم رغبة باريس في اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع ايران.

وقال شيراك ان العلاقات مع ايران قابلة للبحث بعد ان قطعت في يوليو (تموز) الماضي.

كما شكر شيراك في كلمته السلطات العسكرية اللبنانية وكذلك دولة اخرى لم يسمها وقال انها ترتبط بعلاقات صداقة مع فرنسا وايران، ويعتقد بأن الدولة المعنية في هذا الصدد هي الجزائر.

واعرب شيراك عن امله في ان يكون تحرير الرهائن الفرنسيين خطوة نحو تحرير جميع الرهائن في لبنان.

ونفى في كلمته بصورة قاطعة ان تكون فرنسا قدمت اية تنازلات من اجل اطلاق سراح رهائنتها في لبنان.. وقال اننا تصرفنا دوما في اطار القانون الدولي والقيم والشرف واحترام مبادىء سياستنا الخارجية... مؤكدا استمرار فرنسا في التصدي لكافة اشكال الارهاب الدولي.

وشكر رئيس وزراء فرنسا الرئيس السوري حافظ الاسد، وقال انه «ممتن لتحركه الشخصي والاهتمام الخاص الذي اولاه لحل هذه القضية المؤلمة حرصا على احترام المبادىء والقيم الانسانية».

واشار الى ان السلطات الايرانية تدخلت لدى الخاطفين في لبنان للافرج عن الفرنسيين الثلاثة وقال شيراك: «يسود فرنسا باسرها في هذه اللحظة شعور واحد بالفرح والتأثر اذ اطلق اخيرا سراح مارسيل كارتون ومارسيل فونتين وجان بول كوفمان بعد ان عاشوا لفترة طويلة جدا محنة غير انسانية وانا احيي شجاعتهم وبعودتهم ينتهي الكابوس الذي عاشه مواطنونا المحتجزون في لبنان وتنتهي معاناة عائلاتهم».

واضاف: «لكن في اللحظة التي نستقبل فيها آخر الرهائن كيف يمكننا الا نذكر بانفعال خاص ميشال سورا الذي لن يعود.. كيف يمكن ان يغيب عن اذهاننا ايضا ما لا يزال يعانيه الرهائن الاجانب المحتجزون في لبنان».

وفي تصريحاتهم الاولى اكد الرهائن «انها ولادة جديدة» وصرح الصحافي جان بول كوفمان (٤٦ عاما) على متن الطائرة التي تقله الى فرنسا برفقة الرهينتين الفرنسيين الآخرين مارسيل كارتون (٦٥ عاما) ومارسيل فونتين (٤٦ عاما) «انها ولادة جديدة.. لاننا خلال الاعوام الثلاثة لا استطيع ان اقول اننا عشنا بل اننا بقينا على قيد الحياة. لسنا في حالة سيئة جدا على ما اعتقد لكن على عائلاتنا وعلى المقربين منا ان يحكموا على ذلك».

وكان كوفمان يرد على اسئلة الصحافي والرهينة السابق روجيه اوك عبر اذاعة «ارتي. ال» الفرنسية الخاصة بعد بضع ساعات على الافراج عنه.

واضاف كوفمان «ان الامر رائع. لا اجروء على القول بانه اجمل يوم في حياتي لان الامر قد يبدو سخيفا لكن هذه العبارة هي الملائمة. ايار ٨٨ نحن الثلاثة سنتذكر هذا التاريخ طويلا».

وقال الصحافي «هناك شيء في اعماقنا نجد صعوبة في التعبير عنه. هناك عمليات وآليات تفكير لا تعمل بعد في ذهننا. انه شيء ضبابي على اي حال.. ان تتحرر من السلاسل وان لا تكون عيناك معصوبتين. لن اقول اننا كنا في قبر لكننا كنا فيه نوعا ما. لقد بقينا على قيد الحياة».

ولاحظ الصحافي روجيه اوك ان كوفمان وكارتون وفونتين في صحة جيدة لكن مارسيل كارتون بدا مصابا بقليل «من الوهن».

واعطى بيار بيرجوفوا مدير الحملة الانتخابية للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران صباح امس شهادة رضى الى حكومة جاك شيراك بعد اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين في لبنان وتحرير رجال الشرطة الذين كانوا محتجزين لدى دعاة الاستقلال في كاليدونيا الجديدة.

وصرح بيرجوفوا الذي يحتمل ان يكون رئيس وزراء ميتران في حال اعيد انتخابه الى الاذاعة ان اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين الثلاث في لبنان حصل وفق «شروط تشرف بلادنا» واعرب عن «اغتباطه غير المتحفظ» وهنأ «كل الذين اتاحوا منذ البداية التوصل الى عملية الاطلاق هذه».

لايزالون رهن الاحتجاز

● بعد اطلاق سراح آخر ثلاثة رهائن فرنسيين في بيروت مساء أمس الأول (الأربعاء) مازال هناك ١٥ اجنبيا محتجزين في لبنان.

● تسعة امريكيين هم: تيري اندرسون ٤٠ عاما، المدير الاقليمي لوكالة اسوشيتدبرس الأمريكية، خطف في ١٦ مارس (اذار) ١٩٨٥. وتوماس سذرلند ٥٦ عاما، عميد كلية الزراعة في الجامعة الأمريكية في بيروت، خطف في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٨٥. وفرانك ريد ٥٥ عاما، مدير مدرسة ليباتيز انترناشنال سكول، خطف في ٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦. وجوزف سيسيبيو ٥٧ عاما، محاسب في الجامعة الأمريكية في بيروت خطف في ١٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦. وإدوارد اوستن تريسي ٥٧ عاما، خطف في ٢١ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦. والأساتذة الثلاثة في كلية بيروت الجامعية خطفوا في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ جسي تورنر ٤٧ عاما، والن ستن ٤٦ عاما، وروبرت بولهيل ٥٦ عاما. واللفتنانت كولونيل ريتشارد هيجين، مساعد قائد منظمة الأمم المتحدة للاشراف على الهدنة، خطف في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٨٨.

● هندي مقيم بصفة دائمة في الولايات المتحدة ميتيلشاور سينج، ٦٠ عاما، استاذ في كلية بيروت الجامعية، خطف في الوقت نفسه مع الأساتذة الأمريكيين في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧.

● بريطانيان وهما: تيري ويت، ٤٨ عاما، المبعوث الخاص لاسقف كنتربري والوسيط الرئيسي في قضية الرهائن الأجانب، اختفى في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ خلال مهمة جديدة في لبنان بدأت في ١٢ من الشهر نفسه. وجون ماكارثي ٣١ عاما، مصور، خطف في ١٧ ابريل (نيسان) ١٩٨٦.

● صناعي الماني غربي رودلف كوردس، ٥٤ عاما، خطف في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧.

● مدرس ايرلندي برايان كينان ٣٦ عاما خطف في ١١ ابريل (نيسان) ١٩٨٦.

● موظف تجاري ايطالي البرتو موليناري ٦٨ عاما، خطف في ١١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥.

كوفمان: اعتقد ان سورا مات بالسرطان

● قال الرهينة الفرنسي الصحافي جان بول كوفمان الذي افرج عنه مساء امس الاول ان الباحث ميشال سورا الذي خطف في الوقت ذاته معه اي في مايو (ايار) ١٩٨٥ قد يكون مات نتيجة اصابته بمرض السرطان.

لكن كوفمان اكد انه لم «يحضر» موت الباحث الذي كان يعمل لدى المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي. وقال «كان مصابا بالسرطان.. او على الاقل هذا ما اعتقده»، واضاف «شهدنا يوما بعد يوم الاحتضار البطيء لهذا الصديق الذي كان يكافح بكل قواه وبكبرياء يفرض الاحترام».

وروى كوفمان «كنت وحيدا مع سورا حين بدأت عوارض المرض الاولى. كنا في محيط العاشر من سبتمبر ١٩٨٥ اي بعد مرور نحو ستة اشهر على اختطافنا حين بدأ يشعر بآلام في معدته واعتقد انها ناتجة عن اصابته بمرض اليرقان. والواقع انه اصبح اصفر اللون. اعتقدنا بانه سيشفى لكن المرض كان يتآكله شيئا فشيئا وفي الحقيقة صار في النهاية يزخف ارضا».

وقال كوفمان ايضا ان رؤية مارسيل فونتين لدى الافراج عنه امس الاول كان «مفاجأة كبيرة» بالنسبة اليه والى مارسيل كارتون كون فونتين غادرهما في نوفمبر الماضي.

واضاف «اعتقدت بأن سراحه اطلق في نوفمبر الماضي حين غادرنا».

واكد الصحافي انه فصل عن الرهينتين السابقين خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة في حين ان الثلاثة كانوا في السابق «معا.. دائما معا».

ميتران: سعيد ولكن



كوفمان مع افراد عائلته



شيراك في استقبال الرهائن الذين هرعوا لعناق ذويهم

شيراك يهنىء ناخبيه

هل هو نجاح شيراك؟

● يشكل الافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة الأخيرين الذين كانوا محتجزين في لبنان على يد منظمة الجهاد الاسلامي نجاحا مذهلا لرئيس الوزراء الفرنسي والمرشح للانتخابات الرئاسية جاك شيراك.

لكن بالنسبة للمحللين السياسيين هناك سؤالان يطرحان للوهلة الاولى.

اي تأثير سيكون للافراج عن الرهائن على الناخبين الفرنسيين قبل ثلاثة ايام من الانتخابات الرئاسية في الثامن من مايو الجاري وماذا سيكون ثمن عودة مارسيل كارتون ومارسيل فونتين وجان بول كوفمان الى فرنسا بعد احتجاز دام اكثر من الف يوم.

ومع الافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة الأخيرين يكون شيراك نجح في عامين من السلطة في تحرير الفرنسيين العشرة الذين خطفوا واحتجزوا في لبنان. لكن من الصعب القول ان كان هذا النجاح الكبير سيسمح له بتخطي العقبات الكبيرة التي ترى الاوساط السياسية واستطلاعات الرأي انها تعترضه في سباقه من اجل الرئاسة في مواجهة الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران يوم الاحد المقبل.

وكانت ردة الفعل الاولى لمحبذي شيراك (الذي كان في ستراسبورج شرق فرنسا مساء امس الاول في جولة انتخابية) اطلاق صرخات «سنربح».

اما رئيس الحكومة الذي عاد الى باريس فور اعلان النبأ فلم يعبر عن اي افتخار بالنجاح مكتفيا بالاعراب عن سروره وتأكيد انه يتابع شخصيا عودة الرهائن الى فرنسا.

وعشية الافراج عن الفرنسيين الثلاثة طرد رجل الاعمال السوري عمران ادهم من الاراضي الفرنسية بموجب قانون «الطوارىء القصوى». وكان ادهم مبعوث الرئيس ميتران الى لبنان في العام ١٩٨٦ وسعى حينها للحصول على اطلاق سراح الرهائن. وطرد ادهم علما بانه اكد انه عمل ايضا لصالح حكومة شيراك.

وصرح رجل الاعمال السوري في جنيف حيث يتواجد حاليا بأن الحكومة الفرنسية ارضت «الخاطفين والايرانيين» وان «هدايا» قدمت مشيرا في شكل خاص الى طرد وحيد قوردجي مترجم السفارة الايرانية في باريس المشتبه فيه بانه متورط في اعتداءات ارهابية ارتكبت في باريس في نهاية العام ١٩٨٦.

وجاءت اول ردة فعل خارجية من واشنطن حيث اعرب المسؤولون الامريكيون ضمنيا عن املهم بأن تكون السلطات الفرنسية تمكنت من الافراج عن الرهائن من دون تنازلات. واشارت وزارة الخارجية الامريكية الى انها «علمت بالامر» وتنتظر «معلومات اضافية».

ميتران مرتاح ولا يخلط الأمور

● أوضح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أنه تابع في استمرار وضع الرهائن الفرنسيين الثلاثة المحتجزين الأخيرين الذين افرج عنهم في بيروت، وان دلائل عدة برزت في الأيام الأخيرة كانت قد أشارت إلى اقتراب تسوية قضيتهم.

وقال ميتران: إنه نبأ جيد نتلقاه، وأنا سعيد جداً، من المهم أن يعود رهائننا. وأوضح أنه علم بالنبأ وأكد أن معاونيه كانوا يتصلون مرات عدة في اليوم الواحد بمعاوني رئيس الحكومة للاطلاع على وضع الرهائن الفرنسيين.

لوبان: الافراج هزيمة لفرنسا

باريس ـ ا. ف. ب: اخذ زعيم اليمين الفرنسي المتطرف جان ماري لوبان بشدة امس على الحكومة الفرنسية انها «قدمت تنازلات» الى الخاطفين لتحقيق الافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة في لبنان.

وقال زعيم الجبهة الوطنية الذي نال ١٤،٤ في المئة من اصوات الناخبين في ٢٤ ابريل (نيسان) في الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة «انها هزيمة لفرنسا».

واسف لوبان لان «الحكومة قبلت التفاوض مع مجموعات ودول ارهابية»، واضاف انها قدمت «للخاطفين تنازلات على حساب مصلحة فرنسا الوطنية».



زوجة كارتو .. دموع الفرح

سندات مزورة تغزو الامارات

الخليج ـ «الشرق الأوسط»:

وجه مصرف الامارات المركزي تحذيرا الى جميع المصارف التجارية والمستثمرين في الامارات من وجود سندات مزورة منسوبة لشركة امريكية قيمتها الاسمية ١٠ آلاف دولار للسهم الواحد تسدد بالكامل في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ٢٠٠٤م.

واكد مصدر اقتصادي مطلع بأن هذه السندات المزورة استخدمت حتى الآن كضمانات للحصول على قروض من عدد من المؤسسات المصرفية الاوروبية وقلدت هذه السندات باتقان تام.

وكانت وزارة الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة قد اعلنت في بيان لها اخيرا انتشار سندات مزورة في عدد من الدول الاوروبية منسوبة للشركة الامريكية (ايلسون كابيتول كوربورشين نيوجيرسي) وتبلغ ابعاد هذه السندات ٢٢ في ٣٦ سم وقيمتها الأسمية عشرة آلاف دولار تسدد كاملة في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ٢٠٠٤م او تباع عند النقد بسعر اليوم نفسه.

هذا وقد تم ضبط ٩ اشخاص من الجنسيات البريطانية والفرنسية والسويسرية لهم صلة بهذه العملية المشبوهة.

على الصعيد نفسه تنظر حاليا محكمة رأس الخيمة الشرعية في قضية ٥ متهمين من الشركة الامريكية التي تصدر سندات مزورة ومن بين المتهمين ٣ امريكيين خارج البلاد والاثنان الآخران احدهما عربي والآخر هندي موجودان في الامارات.

وقد دعت الشركة المزورة ان لها مخازن من الذهب والفضة في سويسرا تريد نقلها الى الامارات وقد حاولت اغراء رجال الأعمال والمال والتجار من الامارات بهذه الادعاءات لكنها فشلت، ويذكر ان الأموال التي نصبت بها الشركة على زبائنها تبلغ نحو ٣٠٠ مليون درهم.

اصرار اردني على التمسك ببنود الاتفاق التجاري مع العراق

عمان ـ الوكالات: يعتزم الأردن تحديد تسهيلات التصدير الممنوحة للمنتجات المصدرة الى العراق وفق المبلغ الذي نص عليه الاتفاق التجاري الموقع بين البلدين سنة ١٩٨٠ والذي تم تجاوزه بشكل واسع منذ هذا التاريخ.

وأشاد وزير الصناعة والتجارة الأردني حميد الطباع الى ان قيمة المنتجات المصدرة الى العراق والتي بينها كمية كبيرة ليست من انتاج الاردن وصلت الى مبلغ ٥٠٠ مليون دولار سنة ١٩٨٧ في حين ان الاتفاق بين البلدين كان حدد قيمتها بـ ١٨٥ مليون دولار فقط.

وفي اجتماع عقد في غرفة الصناعة الأردنية وضم حوالي مئة صناعي اكد الوزير الأردني للحاضرين ان حكومته مصممة على فرض تطبيق القرار الذي اتخذه المصرف المركزي الأردني في ابريل (نيسان) بالتوقف عن تمويل عمليات التصدير الى العراق بأكثر من هذا المبلغ.

وعلم من الأوساط الاقتصادية ان المصرف المركزي الأردني دفع بالاضافة الى المبلغ الذي حدده اتفاق ١٩٨٠ ما قيمته ٣١٥ مليون دولار بالعملات الصعبة لتمويل الصادرات الى العراق سنة ١٩٨٧.

واكد صناعي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان ادمغة الكترونية (كومبيوتر) وأخشابا وقطع غيار للسيارات تستورد الى الأردن ويعاد تصديرها الى العراق بعد وسمها بعبارة «صنع في الأردن».

واضاف الصناعي: ان هذا النوع من المنتجات يجب ان يستبعد من اتفاق التبادل الثنائي ولا ينبغي ان يستفيد من تسهيلات التمويل التي يمنحها المصرف المركزي الأردني.

وسيؤدي قرار الحكومة الأردنية الى خلق صعوبات جدية للعديد من الشركات التي صدرت كميات كبيرة من البضائع الى العراق او تستعد للقيام بذلك بعد ان كونت مخزونا من البضائع لهذه الغاية. وأشارت الأوساط الاقتصادية الى ان هذه الشركات التي فتح معظمها اعتمادات غير قابلة للرجوع عنها بواسطة المصارف التجارية لن يكون بامكانها استعادة قيمة هذه البضائع من المصرف المركزي الأردني.

واكد السفير العراقي في الأردن غافل جاسم لوكالة فرانس برس ان اتصالات تجري بين البلدين لحل هذه المشكلة.

وأعلن المدير العام لوزارة الصناعة الأردني محمود سقاف ان الحكومة العراقية تأمل امتصاص فائض الصادرات الاردنية عن طريق زيادة المبلغ الذي حدده الاتفاق التجاري ولكن الأردن رفض هذا الاقتراح.

وأوضح المسؤول الأردني ان امكانات الأردن للأسف لا تسمح بمثل هذه الزيادة. وفي الواقع فان اهتمام الأردن بالمنتجات العراقية يكاد يكون محصورا بالنفط فقط الذي يشكل ٧٥ في المئة من احتياجاته.

عقد مع الهند للتنقيب عن النفط في فيتنام

هانوي ـ أ.ف.ب: قالت مصادر في وزارة النفط والغاز الطبيعي الفيتنامية ان فيتنام ستوقع في موعد لا يتجاوز نهاية الشهر الحالي على عقد للتنقيب عن النفط مع شركة «النفط والغاز الطبيعي» الهندية. وهذا العقد سيكون الأول من نوعه الذي توقعه فيتنام مع شركة ليست تابعة لبلد اشتراكي.

من جهة اخرى فان بعثة من شركة «بتروفينا» البلجيكية التي شكلت كونسورتيوم مع شركة «شل» وصلت امس الأول الى هانوي من اجل اجراء سلسلة محادثات جديدة وربما اخيرة حول عقد تنقيب في عرض البحر قبالة شواطيء وسط فيتنام.

وأخيرا اعلن مسؤول في وزارة النفط ان بعثة رفيعة المستوى من شركة «توتال» الفرنسية التي تهتم بخليج تونكي شمال شرق ستصل الى هانوي في ١٦ مايو (ايار) الجاري.

مقاتلة المستقبل. الطائرة الحربية الأوروبية جي.اف ٩٠ عند ظهورها لأول مرة في معرض الطيران في هانوفر حيث شاركت في انتاجها ٤ دول اوروبية هي بريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية واسبانيا.

صناعة السيارات في مصر: برنامج واقعي وطموحات محدودة

الانتاج لا يغطي احتياجات السوق والاستيراد يتجه إلى السيارات الفاخرة

القاهرة ـ أ.ف.ب: يشير المراقبون في القاهرة الى ان صناعة السيارات المصرية التي تقوم بتجميع سيارات من طرازات اجنبية عدة حددت لنفسها برنامج نمو متواضع ولكنه واقعي يأخذ بعين الاعتبار نقص العملات الأجنبية في البلاد الذي يحد من امكانات استيراد القطع.

وكان المسؤولون في شركة النصر لصناعة السيارات المصرية قد تخلوا في عام ١٩٨٧ عن مشروع اقامة مصنع لتجميع سيارات شركة جنرال موتورز من طرازي اسكونا (١٦٠٠ س.س) وكورسا (١٢٠٠ س.س) طاقته الأساسية ٣٠ الف وحدة سنويا. وكان هذا المشروع الذي قدرت كلفته بحوالي ٤٠٠ مليون دولار اعتبر بشكل نهائي غير مربح بالدرجة الكافية.

ومازالت امام الشركة المصرية ثلاثة عروض لانتاج سيارة متوسطة (من الف الى ١٥٠٠ س.س) من شركات بيجو الفرنسية وفيات الايطالية ونيسان اليابانية التي شاركت في المناقصة التي كانت فازت بها جنرال موتورز. وتدرك هذه الشركات ان نقص امكانات مصر من العملات الصعبة هو العائق الرئيسي.

واليوم اصبحت طموحات شركة النصر للسيارات محدودة. ويقول حلمي زكي مدير فرع السيارات الخاصة في الشركة ان هذه الاخيرة تعتزم انتاج طراز قوته تقل عن الف س.س. بدلا من السيارة فيورا (سيات ١٢٧) التي توقف انتاجها حسب قول المسؤول نفسه منذ ثلاث سنوات بسبب ارتفاع اسعار قطعها.

واوضح حلمي زكي ان الشركة شرعت في تبادل الآراء مع الشركات الأجنبية حول امكانية انجاز هذا المشروع مضيفا انها لم تنته من اعداد خططها ولا يمكن بالتالي التحدث عن مفاوضات.

ويقول المسؤول المصري انه من المتوقع ان تنتج شركته ٢٠ الف سيارة خاصة خلال العام الحالي من يوليو (تموز) الى يونيو (حزيران) ١٩٨٨. وتقدر قيمة هذا الانتاج بـ ٢٢٠ مليون جنيه مصري اي حوالي ١٠٠ مليون دولار ويشمل سيارات من طراز زاستافا/ فيات ١٢٨ يوغوسلافية/ وبولونيز/ فيات بولندية/ وريجاتا/ فيات ايطالية.

وحسب المسؤول المصري ايضا فان الطاقة الانتاجية لشركة النصر تبلغ ٣٠ الف وحدة سنويا ولكن الشركة لا تعمل بكامل طاقتها بسبب نقص العملات الاجنبية الذي يرغمها على الحد من وارداتها من القطع.

ويضيف حلمي زكي ايضا فان الطاقة الانتاجية لشركة النصر تبلغ ٣٠ الف وحدة سنويا ولكن الشركة لا تعمل بكامل طاقتها بسبب نقص العملات الاجنبية التي يرغمها على الحد من وارداتها من القطع.

ويضيف حلمي زكي ان صناعة السيارات المصرية لا تصدر انتاجها للخارج ويعد مصدر العملات الأجنبية الوحيد لها هو مشتريات المصريين العاملين في الخارج التي تتم بالدولار وتمثل ٧٠ بالمئة من اجمالي مبيعات السيارات الخاصة للشركة.

وينتظر انتاج ٢٣ الف سيارة خاصة في العام المقبل من طراز زاستافا ١٢ الف سيارة وبولونيز ٧ آلاف سيارة وريجاتا ٤ آلاف. اما اجمالي انتاج شركة النصر والذي يشمل ايضا سيارات السياحة والجرارات والشاحنات والباصات فينتظر ان يقدر في العام المقبل بـ ٨٠٠ مليون جنيه مصري اي حوالي ٣٥٠ مليون دولار بالسعر الحالي.

ويقول حلمي زكي ان انتاج السيارات الخاصة غير كاف لتلبية الطلب في السوق المحلية الذي يقدر بـ ٥٠ الف وحدة سنويا في المتوسط. وهو ما يفسر دخول سيارات اجنبية باستمرار الى الأراضي المصرية رغم الحظر المفروض على استيراد السيارات عام ١٩٨٤ بهدف الاقتصاد في العملات الصعبة.

ويتم التحايل على هذا القانون عن طريق المصريين العاملين في الخارج الذين لا يشملهم الحظر ويمكنهم ادخال سيارات الى مصر لصالح اشخاص آخرين اثرياء بصفة عامة. وهذا ما يفسر الكمية الكبيرة والمثيرة للدهشة من السيارات الفاخرة من طراز مرسيدس التي يتراوح متوسط سعرها بين ١٢٠ و١٣٠ الف جنيه مصري (٥٥ الف دولار).

وفي ظل عدم توافر بيانات رسمية فان المختصين يقدرون عدد السيارات الأجنبية التي تستورد كل عام بعشرات الآلاف.

واخيرا اوضح حلمي زكي ان شركته لا تعتزم زيادة وسائل انتاجها مستقبلا وانما تطوير انتاجها في اطار الوسائل المتاحة. وتعتزم الاستمرار في انتاج السيارة زاستافا لمدة ثلاث سنوات مقبلة على الاقل وانتاج السيارة بولونيز لمدة خمس سنوات على الأقل. كذلك تعتزم زيادة انتاج هذا الطراز الأخير الذي يصنع الجزء الأكبر من محركه محليا.

الجفاف المزمن يعرقل النمو الاقتصادي في باكستان

اسلام اباد ـ الوكالات: حال الطقس دون تحقيق باكستان لأهدافها المتعلقة بالنمو الاقتصادي وذلك للعام الثاني على التوالي غير ان خبراء الحكومة الذين يأملون بمستقبل افضل حددوا اهدافا اكبر للسنة المالية المقبلة.

وقالت الحكومة في بيان مساء امس الاول ان اجمالي الناتج القومي في البلاد للسنة المالية ١٩٨٧/ ١٩٨٨ التي تنتهي في ٣٠ يونيو (حزيران) المقبل من المحتمل ان يزداد بنسبة خمسة في المئة اي اقل من النسبة المحددة البالغة ٦,٢ بالمئة.

ووضعت لجنة من كبار الخبراء الاقتصاديين الحكوميين اللوم في هذا التراجع بشكل رئيسي على الجفاف المزمن الذي ضرب المحاصيل.

وتقول مذكرة ارسلتها اسلام اباد الى اجتماع لمقدمي المعونات الخارجية عقد في باريس ان المسؤولين الباكستانيين تشجعوا بتطورات في ميزان المدفوعات الذي قالوا انه سيشهد فائضا بمعدل ٦٧ مليون دولار.

واضافت تقول: ان الفائض يعود الى زيادة كبيرة في الصادرات وزيادة في المعونات الخارجية الرسمية.

وقال مسؤولون باكستانيون بعد اجتماع باريس ان مقدمي المعونات تعهدوا بتقديم ٢,٥٤ مليون دولار للعام المالي ١٩٨٨/ ٨٩ بالمقارنة مع ٢,٤ مليار دولار للعام ١٩٨٧/ ٨٨.

قوانين تونسية جديدة تفتح أبواب الاستيراد والتصدير

تونس ـ واس: صادق مجلس الوزراء التونسي على جملة من القوانين تتعلق بضبط النظام بشركات التجارة الدولية والامتيازات الجبائية المعطاة لها. وقد ناقش المجلس امكانية جعل تونس مركزا تجاريا دوليا باعتبار موقعها الجغرافي الجيد. ويسمح القانون الجديد بالقيام بعمليات التوريد والتصدير والوساطة التجارية الدولية كما يسمح لغير المقيمين في تونس بالقيام بهذا النوع من النشاط.

واشار بيان مجلس الوزراء التونسي الى ان ذلك يدخل في اطار انفتاح الاقتصاد التونسي على الاقتصاد العالمي.

كما صادق المجلس على تنقيح القانون الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية والذي يقضي بانضمام الصين عضوا عاشرا في مجلس الوكالة الدولية للطاقة.

وصادق المجلس ايضا على اتفاقية فيينا للتعاون في حالة حصول حادث نووي او اشعاع نووي والاعلان السريع عن حدوثه.

كما صادق كذلك على اتفاقية قرض تونسي من فرنسا بقيمة مليار فرنك فرنسي لشراء تجهيزات فرنسية.

النمو ٢,٣ في المائة هذا العام

حالة الاقتصاد الامريكي افضل مما كان متوقعا

واشنطن ـ وكالات الأنباء: حقق الاقتصاد الامريكي نموا طيبا هذا العام حتى الآن، بل ان تلك القطاعات المصابة بالكساد منذ فترة قد سجلت تحسنا ملحوظا.. كان ذلك خلاصة التقرير عن حالة الاقتصاد الامريكي الذي اذاعه ليلة امس بنك الاحتياط الفيدرالي في واشنطن مؤكدا ان الأشهر الأولى من عام ١٩٨٨ قد سجلت معدل نمو اقتصادي صحي وان القطاعات المصابة بالكساد مثل الطاقة والزراعة حققت تحسنا.

جاء في تقرير بنك الاحتياط وهو البنك المركزي الامريكي قوله ان التقارير الاقليمية التي بعث بها ١٢ بنكا في مختلف انحاء الولايات المتحدة قد اكدت جميعها استمرار معدل النمو المعتدل لدى الاقتصاد الامريكي.

والمعلوم ان الخبراء الاقتصاديين لدى البنوك الاقليمية يتولون اجراء المسوح الاقتصادية في مناطق اختصاصهم ثم تجمع التقارير عن هذه المسوح لاستخدامها من جانب صناع السياسة الاقتصادية الامريكية في لقائهم الذي يعقد مرة كل ٨ اسابيع لاستعراض حالة السياسة النقدية. وسيعقد اللقاء المقبل يوم ١٧ مايو (ايار) الجاري.

وكانت الحكومة الامريكية قد ذكرت خلال الاسبوع الماضي ان الاقتصاد الامريكي ككل قد حقق نموا سنويا نسبته ٢,٣ في المائة قياسا على ارقام اجمالي الناتج القومي للفترة من يناير (كانون الثاني) الى مارس (اذار) هذا العام.

وهكذا جاءت انباء الاقتصاد الامريكي افضل كثيرا من توقعات الكساد التي انتظرها الاقتصاديون في اعقاب انهيار يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي في سوق الأوراق المالية عالميا.

ويأتي هذا النمو «الأفضل مما كان متوقعا» مؤشرا على ما يعتزم البنك الفيدرالي عمله اذ يتوقع المحللون ان يبدأ البنك في فرض بعض القيود على شروط الائتمان اضافة الى تعزيز اسعار الفائدة كوسيلة لكبت الضغوط التضخمية الحالية.

من ناحية اخرى، وافق مجلس النواب الامريكي على اسقاط الأحكام المتعلقة بنفط الاسكا من مشروع قانون التبادل التجاري، وهكذا انتقل المشروع الى مجلس الشيوخ. رؤيت موافقة النواب بواقع ٢٥٣ صوتا ضد ١٥٩ بمثابة تنازل من جانب المجلس لتجنب مأزق استخدام الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، حق الفيتو الرئاسي.

المعلوم ان مجلس الشيوخ في عطلة حتى الاسبوع المقبل وليس واضحا الآن ما اذا كان الشيوخ سيقبلون او يرفضون مشروع القانون الذي وضع من اجل تصحيح ممارسات التبادل التجاري.

المعلوم ان النص الذي اسقطه مجلس النواب كان يقيد صادرات النفط المستقبلية من مصافي الاسكا بـ ٧٠ الف برميل في اليوم وسيتلزم ان يشحن النفط المصدر الى كندا في ناقلات ترفع العلم الامريكي وتمر اولا على الولايات الـ ٤٨ السفلى في امريكا.

امريكا تطلب تحكيما دوليا في خلافها التجاري مع اليابان

واشنطن ـ واس: طلبت الولايات المتحدة من لجنة تحكيم تجارية عالمية النظر في الخلاف التجاري بين الولايات المتحدة واليابان حول الصادرات الامريكية من اللحوم والحمضيات الى اليابان.

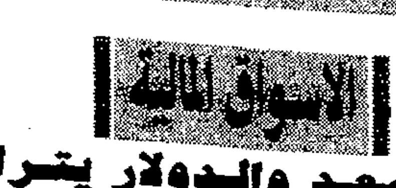
وكانت اليابان قد وافقت على احالة الخلاف الى لجنة تحكيم عقب فشل المفاوضات التجارية بين الجانبين في طوكيو هذا الاسبوع بعد مطالبة الجانب الامريكي برفع القيود التي تفرضها اليابان على استيراد المنتجات الامريكية. وذكر مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة تخسر بليون دولار سنويا من جراء هذه القيود.

ومن جهة اخرى وافقت كوريا الجنوبية على رفع القيود التجارية المفروضة على استيراد منتجات التبغ من الولايات المتحدة مما سيجعل اسعارها منافسة لاسعار المنتجات المحلية في كوريا الجنوبية.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخزانة الامريكية انها سوف تقترض مبلغ ستة وعشرين بليون دولار امريكي خلال الاسبوع لدعم موارد الحكومة الامريكية.

وذكر المسؤولون ان اقتراض المبلغ سيتم عن طريق بيع السندات الحكومية الى البنوك المركزية الأجنبية كوسيلة لتمويل الدين القومي الامريكي الذي يتجاوز حجمه ٢,٥ تريليون دولار.

وكانت البنوك المركزية في عدد من الدول قد قامت مؤخرا ببيع حجم كبير من عملات الين الياباني والمارك الألماني وشراء الدولارات الامريكية التي استخدمتها الحكومات الأجنبية لشراء سندات وزارة الخزانة الامريكية.



الذهب يصعد والدولار يتراجع

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

سجل الذهب ارتفاعا وتراجع الدولار الامريكي امام غالبية العملات الرئيسية عند الافتتاح في اسواق المال الاوروبية امس.

وربما كان السبب في تراجع الدولار على الساحة الاوروبية هو ما قاله تجار العملات من ان المبادلات بالدولار الامريكي كانت ضئيلة للغاية فيما شهدت المبادلات بالعملات الاوروبية نشاطا ملحوظا.. وينسب الى احد تجار العملة في بورصة روما قوله ان التعامل بالدولار كان بطيئا للغاية بل كان ينقصه اي رونق..

ويقول مسؤول آخر في المانيا الغربية: لقد عايشنا اطوارا من هذا النوع من قبل حيث يكون الدولار في حالة توازن ويبقى عند هذه الحالة دون ان يرى اي طرف ان هناك خللا يستوجب التدخل والتصحيح ويتوقع جمع من المضاربين ان ينشط الاهتمام بالدولار الامريكي اليوم وهو الموعد المنتظر لاعلان ارقام العمالة الامريكية عن شهر ابريل (نيسان) الماضي.

في لندن سجل الدولار هبوطا طفيفا يوم الخميس حيث كان سعر الاستقبال ١٢٤,٥١ ينا نزولا عن مستواه يوم الاربعاء عند ١٢٤,٩٥ ينا. والمعلوم ان البنوك وبيوت المال الأخرى كانت مغلقة في اليابان امس لمناسبة يوم الأطفال الياباني، وهو عطلة وطنية.

وسجل الدولار اسعار التبادل التالية عند الضحى امس مقارنة بأسعار يوم الاربعاء:

ـ ١,٦٧٦٥ مارك الماني غربي هبوطا من ١,٦٧٩٦.

ـ ١,٣٩٥٥ فرنك سويسري هبوطا من ١,٤٠٠٠.

ـ ٥,٧٠٣٠ فرنك فرنسي هبوطا من ٥,٧٠٧٥.

ـ ١,٨٧٩٦ جيلدر هولندي هبوطا من ١,٨٨٤٠.

ـ ١٢٤٨,٨٠ ليرة ايطالية هبوطا من ١٢٥٠,٥٠.

ـ ١,٢٣٤٠ دولار كندي هبوطا من ١,٢٣٥.

ـ اما سعر الاستبدال مع الاسترليني فبقي عند مستواه يوم الاربعاء وهو ١,٨٦٥٠ دولار للجنيه.

من ناحية اخرى سجل سعر الذهب ارتفاعا رغم ان حركة التجارة كانت متثاقلة، وفسر احد تجار الذهب هذه الظاهرة بقوله ان السوق فاقدة الاتجاه لأن الدولار لا يكاد يتحرك ولأن سوق طوكيو مغلقة.

كان سعر الافتتاح في لندن ٤٤٤,٥٠ دولار للاوقية بتغير طفيف عن مستواه يوم الاربعاء، حين كان السعر ٤٤٤ دولارا للأوقية.

اما السعر الموصى به الذي اتفق على تثبيته عند الضحى امس بين التجار الخمسة الكبار فكان ٤٤٥,٣٥ دولار للاوقية.

كذلك سجل الذهب ارتفاعا ملحوظا في زيوريخ حيث بلغ ٤٤٥,٢٠ دولار للأوقية بالمقارنة مع ٤٤٣,٥٠ بنهاية المعاملات يوم الاربعاء وارتفع السعر في هونج كونج في وقت سابق بواقع ٢,٣٦ دولار للأوقية ليكون ٤٤٧,٠٧ دولار.

ولم يتغير سعر الفضة الذي ظل عند ٦,٣٥ دولار للأوقية.

٥٣ مليون دينار زيادة موجودات نقد البحرين

الخليج ـ «الشرق الأوسط»:

أعلنت مؤسسة نقد البحرين ان الموجودات بالمؤسسة قد بلغت قيمتها في نهاية عام ١٩٨٧م المنصرم ٥٣ مليونا و٧٣٨ الف دينار بحريني.

وذكر مصدر مسؤول في المؤسسة ان اجمالي الموجودات قد سجل ارتفاعا من ٣٥٣ مليونا و٩٥٠ الف دينار بحريني عام ٨٦ وليصل هذا الارتفاع الى ٤٠٧ ملايين و٨٨٨ الف دينار بحريني نهاية عام ١٩٨٧م.

وعلل المصدر بأن هذه الزيادة ترجع الى الزيادة التي حدثت على الموجودات الأجنبية لدى المؤسسة بالعملات الأجنبية والتي ساهمت بدورها في الارتفاع من ٣١٥ مليون دينار و٣٢٠ الف دينار عام ١٩٨٦م لتصل الى ٣٨٣ مليونا و٢٣٣ الف دينار بنهاية عام ١٩٨٧م.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٧,٠٠٥	٦,٩٩٦١
مارك الماني	٢,٢٤٣٠	٢,٢٣٤٤
فرنك سويسري	٢,٦٩٤٠	٢,٦٨٢٧
فرنك فرنسي	٠,٦٦٢٠	٠,٦٥٧٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٣٠	٠,٠٠٣٠٠٦
ين ياباني	——	٠,٠٣٠١٣
جلدر هولندي	١,٩٩٤٠	١,٩٩٢٨
دولار سنغافوري	١,٨٩	١,٨٧١٧
دولار كندي	٣,٠٦	٣,٠٤٢٢
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣١٩٠	٠,٣١٨٠
كرون سويدي	٠,٦٤	٠,٦٣٨٧
كرون نرويجي	٠,٦١	٠,٦٠٨٩
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٧	٠,١٠٦٩١
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصري	١,٦٩	——
دينار اردني	١١,	——
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٨
روبية هندية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٨٢١
روبية سريلانكا	——	٠,١٢١٦
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٥٥	٠,٢١٣٢٨٦
دينار كويتي	١٣,٧٠	١٣,٦٨١٢
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٥٧٥٠
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٣٥
ليرة سورية	٠,٨١٥	٠,١٣٩٦
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربي	٠,٤٧٦٠	٠,٤٧١٧١٣
كرون دنمركي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨١١
بيزتا اسباني	٠,٠٣٤	٠,٠٣٣٩٤
ريال يمني	٠,٣٥٠٠	——
جنيه سوداني	٠,٥٠	——
دينار عراقي	١,٨٠	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	——	——
الأونصة	——	——

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

كان احد ملاك المصنع المنفجر من بين المصابين في الحادث ويرى هنا وقد احيط راسه بالضمادات يشير لآثار الدمار الذي مازالت سحب الدخان تتصاعد منه

انفجار هائل بمصنع لوقود الصواريخ في نيفادا

هنــدرســون ـ نيفــادا ـ ر : قــال مسؤولون ان شخصا واحدا على الاقل قتل وجرح ٢٠٠ آخرين عندما وقعت سلسلة انفجارات في مصنــع لوقــود الصواريخ هزت لاس فيجاس.

وقال متحدث باسم فريق خـدمات الطـوارىء لمقاطعـة كلارك في مـدينة هندرسون التي تبعد ٢٥ كيلومترا عن لاس فيجاس ان مصير ٢٣ شخصا غير معروف حتى الان.

وقال روبرت لينباخ المتحدث باسم ادارة الاطفاء ان رجال اطفـاء كانـوا يفتشون ركام المصنع المحترق عثروا على جثمان عامل في وقت متأخر ليلة امس بعـد عشر ساعـات من وقوع ثـلاثـة انفجارات هدمت المصنع.

وكانت التقارير الاولية قد ذكرت ان تسعة اشخاص قتلوا في الانفجارات ثم سحبت هذه التقارير في وقت لاحق.

واعلنت الشرطة حظر التجول خلال الليل في وسط مدينة هندرسون بسبب انباء عن عمليات نهب.

وأدت الانفجارات الى انبعاث كرة من اللهب امكن رؤيـة دخانهـا والادخنـة المتصاعدة من خط انابيب للغاز الطبيعي اصيب باضرار فوق لاس فيجاس وعبر وادي فيجاس.

وتهدم مصنع حلوى بجوار مصنع وقود الصواريخ نتيجة للانفجارات التي دمرت زجاج النوافذ حتى مسافة ١٦ كيلومترا.

وكانت شركة باسيفيك انجينيـرنج تنتـج في المصنع مـادة، بيركـولـورات الامونيوم، وهـي مـادة تدخـل في وقود صواريخ دعم المكاكيك. واشارت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية ناسا الى ان الحادث لن يكون له تأثير على برنامـج اطلاق المكوك الفضائي المقرر في اواخر اغسطس (اب) او مطلــع سبتمبــر (ايلول).

في كلمة خلال زيارته للهند:
نجيب الله يدعو معارضيه للتفاوض على تسوية والهند تدعو لتحقيق الاستقرار في أفغانستان

نيودلهي ـ وكالات الانباء : جدد الرئيس الافغاني نجيب الله امس دعوته لمعارضيه لاجراء حوار من أجل تسوية سلمية وجاء ذلك في بداية زيارة رسمية للهند رأى فيها المراقبون مؤشرا على رغبة الهند لعب دور في التسوية الافغانية غير ان المسؤولين الهنود لم يوضحوا حتى الآن طبيعة هذا الدور واكتفوا بقولهم انم يؤيدون استقرار الوضع في افغانستان لوقف تدفق السلاح على باكستان لمساندة المجاهدين.

وفي مستهـل زيـارتـه للهنـد التي تستغرق ثلاثة ايام جدد الرئيس نجيب الله نداءه الى مناوئيه الذين يعيشون في المنفى للجلـوس معه وتحقيق تسـوية سلمية في المستقبل.

وكان يتحدث في مأدبة عشاء اقيمت تكريما له ليلة امس قبل ١١ يوما من بدء انسحاب ما يقدر بنحو ١١٥ الف جندي سوفياتي من افغانستان.

وقال الرئيس نجيب الله ان كابول على استعـداد، دون شروط مسبقة لـدعوة جميـع الاطراف المعـارضة سـواء في باكستان او في روما او لحضور مؤتمر سلام لحل الاوجه الداخليـة للمشكلة الافغانية.

وعلى اية حال فان قادة المجاهدين الذين يتخذون من باكستان قاعدة لهم رفضوا الاتفاق الذي رعته الامم المتحدة بين الرئيس نجيب الله وباكستـان في ابريل (نيسان) الماضي بشأن الانسحاب السوفياتي الذي سيكتمل خلال تسعة اشهر.

وتعهد المجاهدون بمواصلة الحرب التي اودت بحياة ما لا يقل عن مليون شخص حتى القضـاء عـلى حكـومـة الرئيس نجيب الله اليسارية.

واوضح كبار المسؤولين الهنود الذين لم ينتقدوا علنا التدخل السوفياتي في افغانستان عام ١٩٧٩ مساندتهم لخطة الرئيس نجيب الله في اقامة ائتلاف ذي تمثيل عريض.

وقال الرئيس الهنـدي راميسوامي فينكاتار امان خلال المأدبة، اننا نتطلع الى ان تسفر هذه الجهود عن حقبة من السلام والتقدم للشعب الافغانستاني الشقيق.

ووعد بان تقدم الهند ما في وسعها من مساعدة وخبرة لمساعدة افغانستان في النهوض من الحرب الدموية التي حملت خمسة ملايين شخص على الهـرب الى باكستان وايران.

وعلى اية حال فان المسؤولين الهنود لزموا الصمت بشأن الدور السيـاسي الذي ترغب نيودلهي في القيام به لتحقيق السلام بين كابول والثوار الافغان.

واثارت زيارة قام بها كبير الموظفين في وزارة الشؤون الخـارجيـة الهنـديـة لاسلام اباد عشية زيارة الرئيس نجيب الله الى نيودلهي تكهنات كبيرة بان الهند تسعى الى مثل هذا الدور.

وامتنـع ناطقـون عن التعليق عـلى اسئلة حول الموضوع غير ان الرئيس الهنـدي اكد ان الهنـد تريـد تحقيق السـلام لـوقف تـدفق الاسلحـة الى باكستان للمجاهدين.

وتتهم الهنـد اسلام ابـاد بتسليح السيخ المتشددين الذين يقاتلـون من اجـل وطن قومي مستقـل للسيـخ في البنجاب المحاذية لباكستان.

ولقــى اكثــر مــن ٨٠٠ شخص مصرعهم في اعمال العنف الانفصالية حتى الان هذا العام بالمقارنة مع ١,٢٣٠ قتيلا في عام ١٩٨٧ باكمله.

وتنفي باكستان الاتهامات الهندية لكنها تعترف بان مهربين قد يكـونون ينقلون شحنات اسلحة الى المتشددين عبر الحدود الطويلة مع الهند.

الاضرابات في بولندا:
الشرطة تنهي اضراب عمال الصلب بالقوة واعتصام عمال بناء السفن مازال مستمرا

وارسو ـ ر: قال مسؤولون ان الشرطة اقتحمت مصنعا للصلب فجر امس واعتقلوا زعماء الاضراب وانهوا الاضراب الذي دام عشرة ايام وتزعمه اتحاد نقابات العمال المستقلة (التضامن). وقال جيرزي اوربان المتحدث باسم الحكومة انه لم يصب احد في العملية. ولكنه لم يذكر اي تفاصيل.



عدد من البولنديين يلوحون بعلامة النصر عبر بوابة ترسانة لينين لتشجيع العمال الذين مازالوا يواصلون اعتصامهم هناك.

وقــال عمــال فــروا من المصنــع للصحفيـين في كراكـوف ان الشرطة اقتحمت المصنع بتحطيم بوابة بعربة ثم استخدمت قنابل مسيلة للـدموع لارغام زعماء الاضراب على الخروج.

وقال العمال ان زملاءهم اضطروا للركوع والتوقيع على تعهد باستئناف العمل في حين نقل الاعضاء الخمسة عشر في لجنة الاضراب الى مقر الشرطة لاستجوابهم.

وكـانت وكالـة الانباء البـولنديـة الرسمية قد قالت في بيـان مقتضب «اتخـذت اجـراءات صبـاح امس تستهدف ضمان العمل بصورة طبيعية في جميع اقسام مصنع لينين للصلب في نوفا هوتا قرب كراكوف».

وقال الميجر فويتشيخ جـارستاك المتحـدث باسم وزارة الـداخلية ان الحكومة ستعلن في وقت قريب تفاصيل الاجراءات.

وعندما سئل ان كان مضربون قد اعتقلوا رد بقوله تم اخراج اعضــاء لجنة الاضراب من المصنع من اجل لاجراء محادثات معهم».

وقــال مـراســل رويتـر مــايكـل بروتياتوفسكي انه في جدانسك فرضت شرطة مكافحـة الشغب نطاقـا حول حوض لينين لبناء السفن الذي يقوم فيه العمال باضراب.

مقتل ١٧ في هجوم فرنسي لتحرير الرهائن في نيوكاليدونيا

نوميا ـ وكالات الانباء : اعلنت الحكومة الفرنسية انه تم امس تحرير ٢٣ رهينة فرنسية كان اعضاء جبهة تحرير الكاناك في نيوكاليدونيا يحتجزونهم وذلك بعد ان قامت قوات فرنسية باقتحام مكان احتجازهم. واضاف المتحدث الفرنسي ان الهجوم اسفر عن مقتل ١٥ من الكاناك وجنديين فرنسيين.

وكان دعاة الاستقلال الكانـاك قد هاجموا يوم الجمعة ٢٢ ابريل (نيسان) مركزا للشرطة في اوفيا وقتلوا اربعة من عناصره بالسلاح الابيض وخطفوا ٢٣ اخرين اطلقوا بعضهم. ويوم الاربعاء التالي خطف الكانـاك سبعة شرطيـين اخرين وقاضيا جاء للتفاوض. وكان بين هؤلاء الاخيرين رئيس الوحدة الخاصة في الشرطة الكابتن فيليب لوجورجي.

وقـد وصف زعيم حـركـة دعـاة استقلال كاليدونيا الجديدة جان ماري تجيباوو الهجوم بـأنه مجـزرة ستعزز تصميم شعب الكاناك.

ورأى ان رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك المرشح للانتخابات الـرئاسيـة اراد بعرض العضلات هذا جنب ناخبي اقصى اليمين وذلك قبل ايام ثـلاثة من الجولة الثانية للاقتراع.

الصين تنفي انباء عن عقدها معاهدة عدم اعتداء مع موسكو

بكين ـ ر: نفت الصين انها اجرت محادثات سرية مع الاتحاد السوفياتي بشأن ابرام معاهدة عدم اعتداء.

وقال بيان لوزارة الخارجية «هذا محض تلفيق».

تحذير المصالح الامريكية من مخطط ايراني ارهابي

حذرت الحكومة الأمريكية سفاراتها وقواعدها العسكريـة ورجال الأعمـال الأمريكيين في الخارج من أن إيران ربما تعد العدة لشن هجمات ارهابيـة ضد المصالح الأمريكية في أوروبـا والشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا.

إذ قالت وزارة الخارجية الأمريكية في برقية بعثتها إلى السفارات والبعثـات الدبلوماسية في الخارج: «إن الحكومة الأمريكية لديها معلومات تجعلها تعتقد أن حكومة إيران ستخول شن هجمات ارهابية ضـد الأهداف الأمـريكية في المستقبل القريب. كما اننا نعتقد أيضاً ان هذه الهجمات مصممة خصيصا لكي تؤدي إلى قتل امريكيين وتسبب الدمار للمنشآت الأمريكية. ونحن نعتبر الشرق الأوسط وأوروبـا وجنوب شرق آسيـا أخطـر المناطق التي يحتمـل شن تلك الهجمات فيها، مع أنه لا يمكن استثناء أي منطقة معينة من هذا الاحتمال».

وقــالت «وول ستريت جـورنال» إن وزارة الخــارجيــة ووزارة الــدفــاع ومسؤولي المخابرات الأمريكية رفضوا جميعاً أن يشرحوا السبب الذي دفعهم إلى اصدار هذا التحذير الذي يعني في الواقع اعلان حال التأهب العامة مثلما حصل في وقت سابق من هذا العام.

وبالاضافة إلى البعثات الدبلوماسية التي تلقت هذا التحذير، فقد تلقته أيضاً القـواعد الأمـريكية وخطـوط الطيران وشركات الطاقة الأمريكية وغيرهـا من مصالح الأعمال الأمريكية الدولية.

وأعادت الصحيفة إلى الأذهان أنه بينما كانت إدارة الرئيس ريجان تسعى عام ١٩٨٦ إلى تأمين صفقات الأسلحة للنظام الايراني، أصر بعض المسؤولين على أن طهران كانت قد توقفت عن دعم الارهاب ولو بصورة مؤقتة. ولكن انهيار تلك السياسـة السرية التي انتهجتهـا أمريكا دفع الكثيرين من المسؤولين إلى اصدار تحذيرات متكررة عن احتمـال شن هجمات ارهابية إيرانية.

ويعتقد بعض المحللين الذين رفضوا الافصاح عن اسمائهم أن ايران شنت هجمات جديدة انتقامـا من الهجمات الأمريكية البحرية في الشهر الماضي على منصات النفط والسفن الايرانية. كما أن مصادر رسمية أمريكية تشير إلى عودة ظهور الارهاب الذي ترعاه ايران، كما اتضــح من عملية اختطـاف الطائـرة الكويتية أخيراً.

«وول ستريت جورنال»

ديمقراطية الاحتلال!

ذكرت صحيفة «الجارديان» أن سلطات الاحتـلال الاسرائيلية تـدرس الآن فكـرة تقديم امراة فلسطينية إلى المحاكمة بزعم التسبب في موت فتاة اسرائيلية مع انها قتلت برصاص مستوطن اسرائيلي.

إذ أن التقرير الرسمي الذي أصـدره الجيش الاسرائيلي عن الحادث الذي وقع في قرية بيتا قرب نابلس بالضفة الغربية يقول إن المستوطن اليهودي روحام الدويبي هو الذي قتل الفتاة خطأ خلال الاشتباك بين اليهود والفلسطينيين سكان القرية.

كما أن التقرير ذكر أن هذا المستوطن فقد سيطرته .وأعصابه .ولم يعد يتحكم في بندقيته.

ورغم ذلك فان سلطات الاحتلال تفكر في تقـديم المرأة الفلسطينيـة وتوجيـه تهمـة تسبيب موت الفتاة الاسرائيلية اليها نتيجة مضاعفات رمي الحجارة. ولكن الذي حصل في الواقع هو أن المرأة الفلسطينيـة رمت حجارة على المستوطن اليهودي الدويبي بعد ان قتل ابنها بالاضافة إلى اثنين آخرين من ابناء بيتا وأصاب ثلاثة آخرين بجروح.

ويجـدر بالـذكر ان سلطـات الاحتلال طردت ستة من ابناء القرية إثر الحادث، كما أنها نسفت ثلاثة عشر منزلا فيها.

«الجارديان»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● صدرت عدة صحف بريطانية قبل ان تتمكن من نشر انباء اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان. لكن صحيفة «فاينتشال تايمز» نشرته في عنوانها الرئيسي في طبعتها الأخيرة، وقالت إن رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك قطع حملته الانتخابية في ستراسبورج ليعلن لمؤيديه الذين عمهم الابتهاج اطلاق سراح ثلاثة من الرعايا الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

● ونشرت الصحف البريطانية ايضا وفي مقدمتها «التـايمز» و«الجارديان» ماذكره الناطق العسكري الاسرائيلي عن انتهاء عملية الاجتياح العسكرية الاسرائيلية لجنوب لبنان خلال الايام القليلة الماضية.

واشارت نقلا عن المصادر الاسرائيلية إلى ان اكثر من اربعين من افراد ميليشيا حزب الله قتلوا خلال المعارك المريرة مع القـوات الاسرائيلية وإلى ان اكثر من عشرين جنديا اسرائيليا قتلوا وجرحوا خلال تلك المعارك.

الصحف الامريكية

● امـا الصحف الامريكيـة فقد ابـرزت كلها وبشكـل خـاص «نيويورك تايمز» انباء القتال في جنوب لبنان، وقالت إن العملية العسكرية انتهت الآن. وركزت ايضا في معرض نقلها الخبـر على تطورات الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة، وقالت إن قوات الاحتلال قتلت فلسطينيين آخرين في مخيم جباليا في قطاع غزة، بينما توفي رجل في الخامسة والخمسـين من عمره في مخيم الشاطىء بسبب الغاز المسيل للدمـوع الذي استخـدمته قـوات الاحتلال ضد المتظاهرين هناك.

● وتابعت «واشنطن بوست» اخبار الاضطرابات العمالية في بولندا ونبأ الوفد الديني الذي اعلن الفاتيكـان عن ارسالـه إلى موسكو لمناسبة الاحتفال بذكرى مرور الف سنة على دخول المسيحية إلى روسيا في الشهر المقبل. كما اشارت إلى ان الكنيسة الكاثوليكية في بولندا اعلنت انها ستتوسط لحل الخلاف بين العمال المضربين في ميناء جدانسك والسلطات.

الصحف الفرنسية

● أبرزت جميع الصحف الفرنسية في صفحـاتها الأولى خبـر الافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة المحتجزين في لبنان. وقالت إن هذا يشكل انتصارا شخصيا لجاك شيراك سيزيد من شعبيته. وفي حين هنأت «لوفيجارو» اليمينية شيراك على هذه الخطوة الايجابية، تساءلت «لوموند» المستقلة عن الثمن الذي دفعته فرنسا في مقابل اطلاق الرهائن.

اما العناوين الاخرى في الصحف الفرنسية فكانت: «الحكومة البولنديـة تدرس خطـة لوقف حـركة الاضرابـات العماليـة» ـ «لوموند».

حرق الدم
النجارون

محمد مستجاب

كالنجارين في القرى يكثر الادباء في الوطن، يصنعون الاوتاد والابواب وأجنلب السواقي والطبالي والقصائد والروايات، لا يهتمون بنوع الخشب او دقة الصناعة او تشذيب السطوح او فنية القصة او قدرة القصيدة. وفي كل قرية - كما في كل وطن - نجار آخر فريد، طويل البال صبور ودقيق، يدرك انواع الخشب وقدرته ومدى مواءمته لما هو مطلوب. يعمل في اناة وامعان اياما طويلة لتخرج من بين انامله قطعة فن، تجدها وحيدة فريدة في مدخل قصر او باحة فنان. فالذي يصنع الأرابيسك واطارات اللوحات والتشكيلات الفنية في الاركان لا يتعامل مع خشب الجميز او السنط او الكافور. والذي يكتب فنا راقيا ممتدا لا يتعامل مع المواقف المستهلكة والدراما المفتعلة، ولا ينتظر ان يثري من وراء انتشارها طباعة او اذاعة او سينما او تلفزيون. فالأدب الحقيقي أرقى من المواضعات ومواصفات التعامل اليومي مع الاشياء، ولذا ينتشر نجارو الطبالي ومصاريع الابواب ويثرون ويملأون العالم خبطا ودقا ونشرا، وما يطلبه عموم الناس يجدونهم مستعدين لعمله، بدءا من التصليح والخلع والتركيب، وانتهاء بالسيناريوهات والمسلسلات والحوارات الطافحة بالسذاجة. تجد عيونهم محمرة من كثرة تعرضها لنشارة الخشب وعوالق القصص وصنفرة الدراما. وتجد ورشهم متخمة بالافكار والالواح والقواطع والبويات والاصباغ، في حين تجد النجار الآخر الوحيد الفريد في ركن هادىء يتلمس بانامله نعومة السطوح وبعيونه لمعان الجوانب، يسبغ على صناعته من وجدانه وحسه، ما يجعل الآخرين مشدودين اليه، لا يحس بالزمن قدر احساسه بالاداء وبالتاثير ليجعلك تفخر انك تقتني قطعة من بين يديه، وهو مالن تفعله اذا ما اقتنيت مائدة او طبلية او صدغ باب.

«افلام ومدن»
معرض عن الديكور في السينما



ملصق «المعرض»

الديكور عنصر اساسي في فن السينما. وهو فن قائم بذاته، ليس في حقل السينما فحسب، بل في حقول متنوعة تشمل الفنون والصناعة والمنزل والحديقة، ومجالات حياتية متعددة اخرى. لكن يظل الديكور عنصرا بارزا في حقل فنون مثل السينما والمسرح، لحاجة هذين الفنين الى فضاء يكون مجالا لجريان الحدث.

موضوع الديكور في السينما، كان عنوان معرض طريف ومهم اقيم مؤخرا في العاصمة الفرنسية، تحت عنوان «افلام ومدن». واشتمل على عدد كبير من الديكورات بنيت على مساحة اكثر من ثمانية آلاف متر مربع، تشكل ستة عشر حيا، كانت مسرحا لمائة وخمسين فيلما.

تعرض في المعرض مقاطع لا تنسى من هذه الافلام. ويتعرض الداخل الى المعرض الى تفاصيل النشاطات السينمائية الجارية، عن طريق قبعة سحرية تعمل بالاشعة دون الحمراء يزوده بها القائمون على المعرض،

ويلبسها المشاهد، ومن خلالها تنفتح له ابواب اقبية وصالات تحتوي على مقاطع جميلة من الافلام التي تظل حية في الاذهان مثل شريط متروبوليس لفريتز لافنج، و«الرجل صاحب الكاميرا» تسيغافرتوف و«الحب في سن العشرين» لفرانسوا تروفو و«اللاهث» لغودار. ثم يشاهد جدار برلين، الذي كان جزءا من ديكور فيلم «اجنحة الرغبة» لفندارز،

وتصاحب هذا المشهد اصوات رصاص وطائرات وصراخ وانفجارات. كما يشاهد مثل هذه الصور الدامية ايضا في لقطات من فيلم «روما مدينة مفتوحة» للمخرج الايطالي روسيليني.

وهناك ايضا جناح لـ «الاكسسوارات»، والذي يحتوي على كاميرات ومجسمات وحلي بالاضافة الى رأس الغوريللا الضخم كينج كونج. وفي قيعان المدينة، يرى المشاهد في احد انفاق المترو، لقطات من فيلم «سابواي» او «المترو» للمخرج لوك بسون، واخرى من «ديفا» و«الصديق الامريكي».

وفي جناح «مشاهد ليلية» يتفرج المشاهد على نماذج من الديكورات الليلية التي استعملت في افلام مشهورة مثل «الاعتراف» لكوستا غافراس.

وهناك لقطات كثيرة للعديد من الافلام الاستعراضية، تجري في صالات كبيرة ضخمة من المرايا الضخمة، وبامكان المتفرج المشاركة في حركات هذه اللقطات الاستعراضية.

ان ما هو فاتن في هذا المعرض هو ان المتفرج حالما يدخل الى مدينة السينما هذه، المدينة الحلم، يندمج فيها ويصبح جزءا مشاركا في الاحداث، اي واحدا من الممثلين او حتى قطعة من الديكور!

نقد

نظرية الشعر بين ذي الرمة وما لارميه!

لكل عصر ثقافته وذوقه المتميز ولكن يظل الوعي الاستطيقي هو القوة المجهرية الثابتة التي كثيرا ما تقيم الحواجز امام التقدير والانصاف الحق تجاه القيم الابداعية الراسخة وما تحمله في طياتها من عناصر الاستمرارية والبقاء، فتبدو للابصار القاصرة من خلال الساتر الزمني، وكأنها بخلاف حقيقتها وقدرها وفي غير ملامحها الجوهرية المتاصلة.

الدكتورة: طلعت الرفاعي

واذا كان من طبع السيل ان يجرف الرمال والاحجار الصغيرة فانه لا يلبث أن يتكسر على الصخور الرابضة التي لا تزداد بضرباته الا بريقا. وتلك هي طبيعة سيل الزمن الذي يقف ملجوما امام روعة اللوحة الناطقة والفكر المتلألئة وكل عمل شاهق أودع فيه صاحبه حسه ونبضه المتفرد. بل على العكس فاننا لنرى ان تيار الزمن ذاته بعد ان يصبح مقهورا امام الانجاز الخالد ينقلب بعدا جديدا في تجسيد القيمة الخلودية للعمل الفذ ذاته مضفيا عليه تلك السمة الرفيعة البالغة التي تعرف بالعراقة.

واذا كان «اينشتاين» في وضعه لنظرية النسبية قد جعل من الزمان البعد الرابع للمكان، فان «الوعي» الاستطيقي «بقهره للزمن في دائرة» القديم والجديد الضيقة هو القوة المتبصرة الراصدة عبر آفاق الماضي واستشراف الآتي على حد سواء. على ان هذا الوعي الواعي المتميز فيما يقيمه من حميمية بالجوهر الحي لمعادلات الفكر والوجدان لدى الانسان يمكن ان يقودنا في هذا المجال الى المقولة الآتية:

«الانسان هو البعد الخامس للمكان».. واذا كان الشعر بطبيعته هو الواحة الغنية المتجددة للوعي الاستطيقي امام وطأة الزمن، فانه يمكن تصور فداحة ما آل اليه حشر الشعر في المجلدات الضخمة، تحت ركام تراجم الشعراء وسيرهم التي لا احد يعلم او يهمه أن يعلم مدى صحتها، في حين انها خلت من اهم ما يتطلع اليه المهتمون بالادب من اغراض، وهو الحوار مع جوهر الشعر نفسه.. باعتبار النص الشعري كائنا مستقلا لا يخضع لوصاية صاحبه ولا لأي عامل آخر من عناصر البيئة اوالعصر. وذلك ما ذهب اليه الفيلسوف الالماني هدجر في تأويل النص طبقا لمذهبه الفنمولوجي الذي تفيض به فلسفته في الفن بمسايرة الاتجاه الميتافيزيقي والصوفي مما يتردد في رسالته عن «ماهية الشعر».

واذا كان الشعر فوق كل تعريف بصفته هو اللغة الام كما يقول «كاسرر» في كتابه «الاسطورة واللغة» فانه يظل من المتعذر على اللغة وهي الجزء، التابع للاصل، ان ترقى الى مستوى تعريفه وتحديد ابعاده. وبذلك تظل ملامحه رهن ساحة الرؤية التي تحددها عدسة «لغة الشعر» أو «الشعر اللغة».

ونحن حين نرصد هنا على الافق هذا الضوء السائل وألوانه المترجرجة بنبضات الشعر في ومضات واحد من أعظم افذاذ امتنا، لا يسعنا امام هذا التجسيد الحي لملامح الشعر، واستحضار عملية الخلق في أدق خصائصها، إلا أن نقف مبهورين، متحدين العالم كله في سائر آدابه ولغاته، فيما اذا كان قد توصل أحد، الى مستوى هذه المقدرة الفذة في قوة التعرف على اسرار الشعر.

وعملية الخلق هذه تبدأ عند شاعرنا بظاهرة الارق ولكنه ليس ارق الوهن والانجراف في تيار القلق المرضي المجدب بل هو الارق الارادي الجميل المتحفز بالدهشة والواعدة لاستقبال الكائن الحي الغريب في تفرده المفضل وتجنيبه المساند والمحال.

ولا يعنن على بال هنا ان البناء النحوي للمجهول في «عرفن» و «تفتعل» قد كان اضطراريا في مراعاة مقتضيات اللغة والوزن القصيدي، فقد كان من الممكن ان ينسب العملية الخلاقة كلها الى المتكلم كما يفعل الكثيرون خطأ بأن يقول مثلا دون مساس بالوزن: «غرائب سقتها في كل افق» بدلا من قوله: «غرائب قد عرفن بكل افق».. وان يقول: «افعلها افتعالا» بدلا من قوله: تفتعل افتعالا، ولكنه مرة أخرى يبرز هذا الشاعر الفذ بصدق إلهامه في وثبته العملاقة حين يفصح عن جوهر الحياة في عملية الخلق التي تظل في قدسيتها من سمات الخالق الاعظم الاحد جل وعلا، متجاوزة طاقة المخلوق التي تبقى حدودها في نطاق السعي والسهر والمعاناة والكد والقد، في حمل الامانة، باعتبارها الذات المستخلفة على الارض.

على ان صيغة البناء للمجهول هذه، في عملية الدخول الى حيز الفعل الايجادي في «تفتعل افتعالا» لتكاد تبدو مع المفعول المطلق، وكأنها الفوهة التي انطلق منها هذا المارد الذي له قوة الفولاذ ورقة العطر والذي يسمى الشعر.

وشعر قد ارقت له غريب
اجنبه المساند والمحالا
فبت أقيمه واقد منه
قوافي لا اعد لها مثالا
غرائب قد عرفن بكل افق
من الآفاق تفتعل افتعالا!..

وبعد، فهل خطر لك على بال من هو صاحب هذه الابيات الذي استطاع بهذه النظرية في «الحلول الشعري» ان يكشف النقاب عن اعظم منبع ضوئي فوق هذا الكوكب المتوهج الذي يسمى الشعر. انه «ذو الرمة» هذا البازي الاشهل العينين ببريقهما الحالك الازرق حين يستشرف من فوق علياء في فضاء الخيال الرهيب المجنح، لوحات الجمال الحي الازلي السرمد.

كأني اشهل العينين باز
على علياء شبه فاستحالا!..

انه يعتكف فوق قمته الشاهقة تحكما بسعة الساحة في الرؤية البانورامية، بالاطلالة المتفردة للشاعر من عل. وليسبح في ملكوت ذلك الخيال المخيف، الذي احتوت عالمه كله كلمة «شبه»، حين اختارت مكانها اللاسواء، في هيكل ذلك الكيان الشعري الهائل لديه، حيث تمضي المرئيات لتتحول فيه الى خلق مختلف، هو الامتع والاقوى في حقيقته اللامحدودة الآبدة، حيث تبرق الالوان وتمتزج الصور وتتحد الكائنات


مالارميه

في اروع ايقاع تعزفه نبضات السيمفونية السكونية الواحدة بكل ما تغدقه من نفحات الخير والروعة والجلال. فالاظعان تتراءى له مها وادي «رماح» الذي علته الشمس فادرع الظلال. وهنا لا يحطم الشاعر الواقع الظاهري فحسب بما تخاله الاظعان في جنس المها، بل يقيم مكانه الواقع الاقوى في تجذره بالاصل. ويحق لنا هنا ان نتساءل لم لا تكون الحقيقة الشعرية هي الاصل الاصدق، أو ليست الظباء الآدمية تتفق بالملامح مع غيرها من الظباء، بل ما الذي يجعلها تختلف عن سواها في الانتمائية الى شجرة الحياة الواحدة، ما دامت كلها امها الطبيعة بما ارضعتها وما اودعتها من أعمق أسرار الحياة وسحر ابداعها. سوى بعض الفوارق التي امتازت بها مها البشر مما لم يخف بدوره على حذق البصيرة الحادة لدى الشاعر حين راح يؤكد ان هذا النوع من المها الذي يمشي على قدمين انما يختلف عن غيره بما له من «قصب خدال» اي بما اختص به من حسن

الزنود والسوق الممتلئة المستديرة مما يلوح لدى الحسناوات الجم «اللس» في حين لم يتوفر أي نصيب من هذه الاوصاف لظباء وادي «الارطي» لأن «الشوى» اي اليدان والرجلان، لديها ضئال.

وليت الشاعر وقف عند هذا الحد في المقارنة والتعبير عن سحر ظبائه الفاتنة، ولكنه بقوة احساسه الخارق وبحدة ذلك الابصار الغريب «الاشهل»، كان لا بد له ان يكمل اللوحة المتحركة المتكلمة الاسرة في ادق ما بلغته معايير الحسن الطاغي الآدمي، مما لم تصل الى رصده صورة أعظم «ملكة جمال» تصدرت أكبر الصحف والمجلات في العالم أجمع حتى الآن. فسرب الظباء الذي افتتن به الشاعر تتهادى فيه رخيمات الصوت وقد جمعن الى جانب الفخامة الرشاقة فهن «مبطنات» ضامرات مع خلوص في العنق الناصع واعتدال في القوام. وفوق ذلك كله تحل حالة الانبهار بلمعان هذا الذهب الخالص «الزلال» الذي موهت به بشرتهن، حين يلوح وكأنه مذاب اشعة الذهب الشمسي وقد راح ينسكب على الافق في اروع مشهد للوحة الاصيل الازلية الخالبة.

وفي الاظعان مثل مها رماح
علته الشمس فادرع الظلالا
اولاك كأنهن اولاك الا
شوي لصواحب الارطى ضئالا
وان صواحب الاظعان جم
وان لهن اعجازا ثقالا
رخيمات الكلام مبطنات
جواعل في البرى قصبا خدالا
جمعن فخامة وخلوص عتق
وحسنا بعد ذلك واعتدالا
كأن جلودهن مموهات
على ابشارها ذهبا زلالا!..

والمرء لا يسعه الا ان ينشده امام هول هذه الطاقة العاشقة المبدعة وان يحار في سرها، هل هو «المرأة» لدى الشاعر ام «الطبيعة» التي يسكنها ويعانقها في كل نبضة من خفقاتها. فالاظعان هي المها، ولولا «القصب الخدال» والمها هي الاظعان لولا «الشوى الضئال» والجزء الابيض الذي لاح له من موضع القلادة في العنق حينما لمحه في «لبة» الظبية المسافرة ووجهها هو قرن الشمس الذي اول ما يبدو من بين السحاب وثغر الظعينة «الاشنب» واضح الرسم حسن الثنايا. ويمضي الشاعر في هذه السبحات من التجلي يرى المرأة بمرآة الطبيعة، ويرى الطبيعة بمرآة المرأة، وتتقابل المرآتان المتوازيتان وتتداخل الصور وتبرق الالوان العجيبة في المرايا السحرية برؤاها اللامتناهية:

وللمرايا اذا في ذاتها انعكست
للا حدود بها ما ليس ينحصر

وفي هذا العالم الفسيح المائج بشتى الطيوف والاحاسيس يلتقط خيال الشاعر مادته الاساسية العضوية المتفردة التي يبيت «يقيمها» «ويقد» العجائب والغرائب منها فتاتي بلا مثيل ولا نظير:

تريك بياض لبتها ووجها
كقرن الشمس افتق ثم زالا
واشنب واضحا حسن الثنايا
ترى من بين ثنيته خلالا

تلك هي سمات الكيان الشعري لدى ذي الرمة وهي من طراز متفرد تمرح فيه الحياة الفاعلة بكل ايقاع فيه.. وتعرف الكائنات المسكونة لديه بقوة ملامحها وحركة ديناميتها في الدلالة الكلية، لا بذكر اسمائها. حتى اذا ما اكتملت واختارت عالم اللغة منتجعا لها، حولته بمسها السحري، الى عالم مختلف تلتئم فيه اجزاء الوجود المتباعدة وقد سرت فيها روح الجمال الغامرة في اعظم معانيها. ولكأن «مالارميه» حين تحدث في نظريته عن الشعر، كان ذو الرمة نصب عينيه، حيث يقول في تلك النظرية «الشعر لغة يضفي عليها الشاعر معنى اعمق وانقى من لغة القبيلة». ويقول مالارميه في موضع آخر: «في تسمية الاشياء باسمائها قضاء على ثلاثة ارباع القوة في القصيدة». وتلك هي الحال لدى ذي الرمة، حيث سرعان ما تختفي امام الابصار شاشة الالفاظ لديه، تحت وهج العملية المبدعة لتحل مكانها لغة السيناريو الشعري الحي، بكامل ملامحه وسحر ومضه ونبضه.

القيثارة والحجارة

إلى أطفال الوطن وحجارته الباسلة

* * *

شعر: محمود حامد

شفة تغني، أم فم ثرثار
ملاذا يبوح لجرحه القيثار
بابا، وكم طرب الفؤاد لصوتها
حتى بكى من شجوه المزمار
قمر تفتح في حدائق نشوتي
فلم الشموس تغار، والأقمار
ألقت تحيتها، فما وعت الربى
إلا جنون العشق، والأزهار
نسرين ما طعم الحدائق في دمي
الم يثرها بالضجيج صغار
لي شرفة في المقلتين، وملعب
لم ينا عنه الصبح، والسمار
لي ثغر ريحان، وجدول زنبق
ولهم، إذا شب الهوى، اعصار
كم حاولوا ان يسحقوها بسمة
برقت أمام عيونهم فانهاروا
لم يعرفوا طعم الضحى أبداً، ولا
يوما تمنوا ان يجيء نهار
وكأنهم عجنوا بعتمة ليلهم
فإذا بهم رعب طغى، ودمار
قولي لهم ما يصنع الأولاد إن
غضبوا، وماذا تفعل الأحجار
كتبوا نهايتهم بأيديهم فلا
عتب على أطفالنا إن ثاروا
قومي فوعد الصبح آت والخطى
تمضي، ولن يتوقف المشوار
حلموا بالا تستفيق غمامة
ابداً، والا تسقط الأمطار
لكنهم تحت العواصف ما دروا
كيف القلاع تميد، والأسوار
ها هم على أعقابهم ردوا فما
بقيت لهم ريح، ولا آثار
يا جبهة للشمس شامخة أما
آن الأوان لينهض الثوار
هذا هدير الشعب آت فانهضي
موجا يعانق زحفه التيار
قولي لهم: اتصدق الدنيا يداً
شب الجحيم بها، وضج الثار
لم تدر قبل اليوم ما طعم الفدا
أبدا، ولم يغادر كفها فرجار
أن تستحيل لظى يعربد في المدى
وتثور في دمها الندي النار
قولي لهم: من قبل هولاكو مضى
في إثر نيرون، وباد تتار
افما سمعتم عن تراب عاشق
لم يلو جبهته الأبية عار
فلترحلوا، فالأرض ضجت، والثرى
من لحمنا، واللحم ليس يعار
إنا هنا باقون، باقية لنا
هذي الجذور، وباق الاصرار
لكنكم انتم هنا، من انتمو
إلا شتات هائم، وغبار
فسلوا جذور الأرض عن عشاقها
ماذا يكن لسفحه الصبار
ولكم تصدت للغزاة رياحنا
واستبسلت في ساحها الأشجار
فلتعلموا، مهما تكرر ذبحنا
ما قادكم في ذبحنا تكرار
ها نحن فوق صدوركم، وكأننا
سيف على أعناقكم، بتار
شاهت وجوه، كالليالي أظلمت
فيها العيون، وزاغت الأبصار
قلنا لهم: هذا التراب مقدس
حر، هوى من اجله الأحرار
في كل شبر من ثراه ملاحم
وبكل ركن رائع تذكار
لم يرق صوب نعالنا باغ، ولا
أدمى شموخ رقابنا جزار
والوعد آت أن يلاقينا غداً
في ساحة الجولان، والاغوار
نسرين جن بك الفؤاد من الهوى
بابا، وجنت باللقاء الدار
قلت: احملي عني هموم قضيتي
انت الفصول، وعرسها آذار

● الرياض

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الأوسط

«بين توازن القوى في العالم... والتوازن الاستراتيجي بين العرب واسرائيل»

كتب الدكتور «امين الحافظ» في عدد «الشرق الاوسط» رقم ٣٤١٧ تحت عنوان «الانتفاضة والمقاومة تسدان ثغرة التوازن الاستراتيجي»، حيث لاحظت ان الكاتب تناول بالتلخيص ما يلي:

١- فرق في مقاله بين «توازن وتوازن» قائلا بعدم الخلط بين التوازن الاستراتيجي بين العرب واسرائيل وبين «نظرية توازن القوى» التي عرفناها في الماضي والتي تم بمقتضاها تقسيم شعوب العالم الثالث وعلى الاخص الشعوب العربية للحفاظ على «الوضع القائم». وقد تبنت انجلترا وفرنسا هذه النظرية كما يقول الكاتب وانضمت اخيرا اليهما الولايات المتحدة الامريكية.

ولما كان العرض على هذه الصورة فيه قصور - حيث اغفل الكاتب دخول قوى عالمية اخرى في لعبة «توازن القوى» من الشرق والغرب وتحولت هذه القوى في النهاية الى كتلتين رئيسيتين (الكتلة الغربية والكتلة الشرقية) اثرت ومازالت على اي توازن جزئي في الصراعات الاقليمية واجتهد في ان أبين ذلك:

- في القرن الحالي دخلت المانيا في لعبة توازن القوى للهيمنة على الدول الاوروبية او للحاق بالد الاستعماري والهيمنة على شعوب العالم الثالث ونتج عن ذلك انفجار حربين عالميتين - هزمت فيهما المانيا - وخرجت بريطانيا من الحرب العالمية الاولى منتصرة وسيدة البحار وجرى ما جرى من تقسيم شعوب العالم بصورة مختلفة منها الانتداب البريطاني والفرنسي على اجزاء مختلفة منه كما كان من نتائج الحرب الكونية الثانية ان برزت امريكا لتلعب دور الشرطي في العالم نتيجة امتلاكها للسلاح الاستراتيجي وتنفذ (القنبلة الذرية).

خرجت روسيا ومعها الكتلة الشرقية لتهيمن على بعض بلاد اوروبا الى ان تمكنت بفضل الاسرى الالمان لديها من التوصل الى الاستحواذ على السلاح الاستراتيجي هي الاخرى «القنبلة الذرية».

- نشأ عن امتلاك روسيا هذا السلاح ثم ما تلا ذلك من اختراع «القنبلة الهيدروجينية» لدى ما سمي بالكتلتين الرئيسيتين استحالة قيام حرب نووية بين الطرفين لشدة الدمار الواقع على المنتصر والمغلوب اولا ولما سمي بعد ذلك «بخيار الصفر» او «العدم النووي» ثانيا. فتحول التنافس والصراع بين القوتين الاعظم فيما سمي بالحرب الباردة وتركزت مبدئيا على «برلين» بقسميها.

- ولما كانت القوتان الاعظم عاكفتين معا على السيطرة والهيمنة على العالم فقد نشأت ما يسمى «بالحروب المحدودة» والتي بدأت بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية بتشجيع وايعاز من الكتلتين - ثم الصراع العربي الاسرائيلي وحرب فيتنام - ثم الحرب بين الهند وباكستان التي انتهت بانفصال باكستان الشرقية - .

٢- اما عن قول الكاتب بعدم الخلط بين توازن وتوازن ففيه لوي للحقيقة - اليس صراع وتنافس القوى الاعظم في العالم يهيمن ويؤثر تماما في اي توازنات اقليمية؟ وكيف يقنعنا كاتبنا بامكان حدوث التوازن الاستراتيجي بين العرب واسرائيل بافتراض تحييد «توازن القوى في العالم» رغم ما نراه كل يوم من استمرار العون الامريكي والغربي المتدفق والمتنوع والمتعاظم؟ بل كيف تدعي ذلك في حالة قيام حلف استراتيجي فعلي بين اسرائيل والولايات المتحدة؟ نريد الاجابة وبالتفصيل.

٣- ثم اذا كان الكاتب يشترط قبل الدخول لأية مفاوضات ان يتحقق ذلك التوازن فنسأل الكاتب:

متى في رأيك يمكن ان يتحقق هذا التوزان؟ وكيف؟

اذا افترضنا امكانية حدوث ذلك التوازن.. فهل يتم في زمن قريب ومنظور؟ واذا كانت امكانية حدوث ذلك التوازن بعيدة نسبيا.. فهل تظل الامور في راي الكاتب مجمدة؟!

واذا ظلت الامور مجمدة، مع الاخذ في الاعتبار الاوضاع في الارض المحتلة الا يعتبر ذلك احالة حل القضية على اجيال قادمة بشكل اكثر صعوبة وتعقيد؟

٤- لا شك ان الانتفاضة الباسلة طرحت القضية من زوايا جديدة وعلينا جميعا ان ندعها تنضج وتتفاعل وتستكمل ردود فعلها ولا نستثمرها لاغراض غير اغراضها حيث طرحت الانتفاضة بشكل قوي معاناة الشعب الفلسطيني من نير الاحتلال واظهرت مدى حرمانه من حقوقه المشروعة وحرمانه من الهوية التي يتمتع بها كل انسان على وجه الارض ولكن لو سلمنا بما يقول الكاتب من ان الانتفاضة والمقاومة تسدان ثغرة التوازن الاستراتيجي اليس في هذا مبالغة تضر بآليات التحرك نحو تحقيق الاهداف؟!

واليست ثغرة التوازن في حاجة حقيقية للعون الفعال الدبلوماسي والاقتصادي والعسكري والاعلامي حتى تتغير موازين القوى في العالم وتتغير مواقف الدول الاسلامية نحو دفع ضريبة الجهاد لتحرير القدس واليست ثغرة التوازن تضيق لو زالت السلبيات العربية وتم الوفاق والاتفاق فعلا وتم تصفية النزاعات العربية - العربية والوقوف وقفة واحدة مع العراق في حربه مع ايران.

هذا ما أحب ان يوضحه الكاتب وأن يبصر به حتى لا يبيع الناس احلاما وأوهاما وأماني.

حاتم محمد حاتم

هل آذته الصراحة؟

قرأت في الجريدة اليومية «الشرق الاوسط» العدد (٣٤١٠) وفي آخر صفحة تحت عنوان «على باب الجمرك» تساءل الكاتب عبد الله باجبير (لماذا لا يوجد لوبي عربي مؤثر في الولايات المتحدة..) ومع اعترافي بضعف معلوماتي السياسية الا انني اتساءل بدوري لماذا لوبي عربي؟! لما لا يكون «لوبي اسلامي»؟؟؟!

ثم بين الكاتب اهتمامات بعض الروابط الموجودة في الولايات المتحدة الامريكية مثل رابطة الامريكيين العرب والتي تدور حول القضايا المادية والمصالح الخاصة.. ثم قال (فالعربي الذي يهاجر او يسافر للعمل في امريكا يترك عروبته على باب الجمارك ويدخل بحقائبه ومصالحه فقط).

ولا ادري ماذا يريد الكاتب من هذا العربي المهاجر؟ ثم يعود الكاتب ليتبين لنا تخبط بعض الكتاب عن العرب والعروبة والقومية التي يؤمن بهما البعض فيقول: وقد عرفت شخصا عربيا يعمل في الولايات قال لي بصراحة: ان اصدقاءه وعملاءه كلهم من اليهود ولا ادري هل آذته هذه الصراحة ام اعجبته.. ولكن يتضح لي من سياق الكلام انه متعجب من هذه الصراحة الوقحة!! ولكن لماذا؟! اليس هو عربيا يتعامل مع عرب ولكنهم ذوو ديانة يهودية.

اخيرا لي ملاحظة وهي ان كلمة يهودي ليست ضد كلمة عربي فاليهودية ديانة والعربية لغة.

ام انا غلطانة؟! افيدوني بالله عليكم.

سامية العنود - سياتل
الولايات المتحدة

كتابات
الحاكم المثالي

قال عمر بن عبد العزيز لمزاحم مولاه: إن الولاة جعلوا العيون على العوام، وأنا اجعلك عيني على نفسي، فإن سمعت مني كلمة تربأ بي عنها، أو فعالا لا تحبه، فعظني عنده، وانهني عنه!

تصرف غير عجيب على خامس الخلفاء الراشدين.

إنه من اولئك الذين يبعثهم الله على راس كل قرن يصلحون ما افسده الآخرون!

الحكام وظفوا جواسيس على الناس يستخرجون دخائلهم ويسبرون ما في أنفسهم، لتبقى اليد العليا تحمل العصا الغليظة، لا اليد الرحيمة لمسح الجراحات والدموع.

وإذا كان هذا شأن الولاة، فإن والي الولاة وخليفتهم، قد استن سنة حميدة لهم، فجعل مولاه عينا عليه، يبين له مواضع الصواب، ومواطن الخطأ، وأماكن الخير، وبؤر الشر، في تصرفات الخليفة الورع. مرد ذلك الى التقيد بالاحكام، وتطبيق التعاليم التي فيها: «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير، ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، وأولئك هم المفلحون».

وهذا معناه في لغة العصر: التضامن الاجتماعي وهو أس النجح وعنصر الفلاح.

وحين تراخى المسلمون في هذا الاصل، تباعدوا عن النجاح، وتدابروا وتنازعوا، وذهبت ريحهم.

وكل عمل يخالف هذا الاصل، لا قيمة له قط. فمقياس الفلاح في هذا الدين، تماسك الافراد، وتضافرهم، فإن انحلت هذه الآصرة وضعفت هذه الرابطة، فقل على الامة العفاء، وصدق الله العظيم إذ قال: «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة».

د. محمد فهمي الشنطي

يا ويلنا من أجيال سوف تحاكمنا



يا من تقف على الاطلال منتحبا
لو كان اجدادنا في الماضي قد انتبهوا
نحن من جعلنا وباء السرطان ينتشر
كيف يوحدنا القرآن فنختلف
يا عرب تذكروا قول الله ويحكم
يا من تغنى الشعر بفحولك السلف
أين ابا بكر وعمر يا عرب
ان هي الا صيحة واحدة
القدس ضاعت يا امة صارت
متى يا عرب تستيقظ عقولكم
دعوا الضغائن وانصهروا ببوتقة
ان صلاح الدين بالسيف ابقاها
يا امة دانت لها الدنيا قاطبة
كيف اضمحلت امجادكم كيف
وكيف وانتم الاعلون في الارض
نحن وليس سوانا يا قدس
صوبنا البارودة على عروبتنا
يا ويلنا من اجيال سوف تحاكمنا
اعانك الله يا قدس من ضغائننا
اين توحدنا يا امة شتتا
يا من اتفقتم على الا تتفقوا
العود قد يكسر لو كان منفردا
ان فلسطين اليوم تنادي سواعدنا
يا آل فلسطين صبرا على العرب
غدا سيجتمع العرب ويتحدوا
لا تحسبن دموعك سوف تسرينا
ما ضاعت الارض ولا دكت مبانينا
يا من تقف على الاطلال ابكينا
ان تفرقنا هو النصر لاعادينا
عودوا واقيموا بالحب نواصينا
يا ويح قلبي من يم بلا مينا
عودوا الى الله والنصر ياتينا
الله اكبر يرتج القطبان والصينا
وكانما لا قرآن ولا اسلام يحوينا
يا امة العرب القدس تنادينا
ان ضياع القدس امر سيخزينا
او تحملون البارودة للزينة
وكاد لواؤها يخفق على السينا
وكيف اليهود استفحلوا فينا
يا من تقف على الاطلال ابكينا
قد حاربت من اجلك اهالينا
والاولى نصوبها على اعادينا
نحن الذين قتلناك فلسطينا
واعاننا الله من فرقة تزرينا
اين العروبة والضاد تحوينا
عودوا كما الماضي عرابينا
والعصبية لا تكسر الا اعادينا
هيا بنا فوق الدرب لبينا
صبرا فإن الصحوة الكبرى ستاتينا
الله رب القدس امينا

اسماعيل عمر الدين اسماعيل

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR YASSER KAMEL EL-DABBAGH

تأكيد حتى يثبت العكس

نتمنى أن تكون صحيحة عبارة السيد جاك شيراك التي قال فيها إن الاتفاق الذي تم بموجبه تحرير الرهائن الفرنسيين قد جرى وفق الاعراف والالتزامات الدولية، لأننا لا نأمل العكس وإن كنا نلمس في الافق أن هذه العملية قد جرت بصفقات متعددة ستكشف عنها الأيام المقبلة.

ولا ندري ما هو صدى الفعل الفرنسي لدى الناخب الذي سيتجه إلى صناديق الاقتراع في المرحلة الثانية من الانتخابات. هل ستؤثر هذه الخطوة على أصواته، أم لا؟ هل سيزحف إلى الصناديق لانتخاب رئيس وزرائه الذي اطلق الرهائن، بعد صفقة عالية الثمن كما يتردد دفعت للملالي في طهران، أم يعود الفرنسي إلى قواعد التعامل الحضاري فيعتبر هذه الخطوة مجرد رشوة انتخابية، تنازلت فيها الحكومة الفرنسية عن كثير من التزاماتها كما يتردد الآن؟

لقد كان متوقعاً اطلاق سراح الرهائن، وكانت المفاوضات جارية على قدم وساق في هذا المضمار، ومرت أشياء وحوادث كثيرة متعددة، تحت جسر تلك المفاوضات والاتصالات. وكان متوقعاً بالطبع أن تتم تلك الخطوة قبيل الدورة الأولى من الانتخابات التي مني فيها جاك شيراك بهزيمة واضحة أمام غريمه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، وكذلك بابتلاع المرشح اليميني المتطرف لقسم حي من أصوات اليمين. وكان لا بد من أن يقوم مرشح كالسيد شيراك بحركة من هذا النوع تقلب الطاولة على الرئيس المتمكن من كرسيه، الرئيس ميتران، وهو الأمر الذي أثبتته الدورة الأولى من الانتخابات. ظهر وزير الداخلية باسكوا، ثم شيراك ثم جرت استقبالات عالية المستوى تدخل في اطار الحملة الضارية الانتخابية. ونسي الجميع وسيتذكرون فيما بعد، وحين تذهب هذه الحومة الطويلة، ان ما حدث كان تفاهماً، ومفاوضات، ثم تنازلا للارهاب، وخضوعاً لمطالبه بسبب الجري الحثيث نحو مزيد من الأصوات.

فصل هزلي تقوم بتأديته دولة كبرى على المسرح الدولي، تفاخر بتمسكها بعراقتها، وتقاليدها، وقيمها، وأعرافها، وحضارتها، ثم تتجه إلى مخابيء الارهابيين، لتحرير ثلاثة أو خمسة من الرهائن، دون تفكير لمعنى التراجع أمام سلاح الارهابيين الجبان. الدول التي طالما تحدثت عن همجية شعوب العالم الثالث، وعن تقدمها هي وتطورها، وفلاسفتها، ودساتيرها، وحضارتها، تبدو هشة وخانعة وذليلة، امام خنجر ارهابي، وتهديد مبتز وكأنها تكافئه على ارهابه، وتقول له بصريح العبارة بهذا تقام العلائق الدولية والسلوكيات في التعامل السياسي، لأنها هي الموصلة إلى ما تريده دولة ما ومنظمة ما.

بفضل خنوع بعض الدول الغربية، صار للارهاب شرعية، ودساتير، وسياسة، وممثلون لا يختلفون عن السفراء، وحاملي الحقيبة الدبلوماسية. بفضل هذا التعامل، والجري خلف المصالح السياسية الآنية، صار للارهاب حضور، وله فعل ولرواده تأثير، وكأن العالم ينتقل من اخلاقياته التي توارثها إلى اخلاقيات أخرى.

ومع هذا فنحن لا نملك إلا تصديق السيد جاك شيراك، حتى يثبت العكس، وكم من أيام ووقائع اثبتت ما هو العكس.

«الشرق الأوسط»



أحاديث رمضان: ... واسعاد المحرومين من السعادة

●● اواصل معكم احاديث رمضان الذي تتنقل من موضوع الى اخر ومن ميدان السياسة الى الاجتماع الى العمل الانساني.

●● وستتخلل التنقل تعليقات سياسية خاطفة كي لا تجهد الصائمين بالمقالات الطويلة.

●●●

شولتز ورحلاته

ماذا يريد المستر شولتز.. وما هو الغرض من هذه الرحلات المتكررة للشرق الاوسط اذا كانت تصريحاته هي:

● ١ـ المؤتمر الدولي ليس الا مظهرا اذ ينعقد عند افتتاح المباحثات ثم ينفض لتبدأ المباحثات المباشرة بين العرب واسرائيل.

● ٢ـ لا اعتراف بمنظمة التحرير ولا تمثيل لها في اية مفاوضات.

● ٣ـ لا عودة لكل الارض التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧.

● ٤ـ لا قيام لدولة فلسطينية مستقلة.

● ٥ـ لا ضغط على شامير الذي يرفض مبدأ الارض مقابل السلام.

●● والسؤال هو لماذا يشغلنا بزياراته؟

●● هل المقصود هو الهاؤنا واخماد ثورة الفلسطينيين في الارض المحتلة..؟

●● اننا جميعا نعرف تمام المعرفة مدى سيطرة اسرائيل على حكام واشنطون وان هؤلاء الحكام هم دائما وابدا ابعد ما يكونون عن احترام حقوق الانسان بالنسبة للعرب وانه لا خير يرجى من الامريكان بالنسبة للقضية الفلسطينية والا لكانوا على الاقل يطلبون من اسرائيل ان تصدر بيانا تعترف فيه بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحق الفلسطينيين في تقرير المصير ويذاع في الوقت نفسه مع بيان من المنظمة تعترف فيه بحق اسرائيل في الوجود.

●● اليس في مطالبة المنظمة بالاعتراف دون مطالبة اسرائيل بالاعتراف هو مثل صارخ للتحيز الامريكي لاسرائيل.

●● لماذا لا يوفر المستر شولتز على نفسه مشقة الانتقالات وان يرحمنا من الانشغال باوهام نحن نعلم تمام العلم انها كاذبة.

●●●

الحيوانات واسعاد المحرومين من السعادة

عندما كنت في سن الطفولة كانت اسرتي تعيش في المنزل الكبير الذي شيده جدي لتسكنه بناته وازواجهن وابنه وعائلته. وكان للمنزل حديقة كبيرة بها ثلاث نخلات وشجرة جوافة والكثير من الزهور. وكنا نحن الصبية نتنافس في الاستيقاظ مبكرا لننزل الى الحديقة نقطف ما طاب من الجوافة ونجمع البلح الذي تساقط من النخل.

كان احد ابناء احدى خالاتي كثيرا ما يسبقنا في الاستيقاظ ويفوز هو بالجوافة والبلح.

وفي يوم من الايام احضر خالي كلبين ارمنت فهما ينتسبان الى بلدة ارمنت في الصعيد المشهورة بان كلابها في غاية الشراسة.

كلب اسود (مرجان) وكلبة بيضاء (ليزا). وكان خالي هو الذي يعتني بالكلبين ويقدم لهما وجبة الاكل ويمجرد احضارهما ربطهما في جزع نخلتين ولا يفك رباطهما الا ليلا بعد ان يكون كل افراد الاسرة قد عادوا من الخارج.

في صباح اليوم التالي لاحضار الكلبين استيقظ ابن خالتي كعادته مبكرا ونزل الى الحديقة ليغتنم بالبلح والجوافة واذا بمرجان وليزا يزمجران ويبدأ التكشير عن الانياب ولولا لطف الله ووجود خالي في الحديقة لفتكا به.

وقد فرحنا نحن الصبية بالرعب الذي حل بابن خالتنا الذي يحرمنا من خيرات الحديقة.

●● منذ ذلك اليوم اصبح كل من بالمنزل الكبير يتحاشى النزول الى الحديقة الا اذا كان الكلبان مربوطين الى النخل.

●●●

وفجأة اختفى الكلبان عصر احد الايام

كان من عادات الاسر المصرية ان تنام بعد وجبة الغداء وذلك كان يتيح لنا نحن الصغار ان نخرج الى الشوارع لنلعب ونعود الى المنزل قبل استيقاظ الاهل.

عدنا عصر احد الايام وفوجئنا بان مرجان وليزا غير متواجدين الى جوار النخل. بحثنا في الحديقة فلم نجدهما وخلا المنزل من نباحهما وهما ما كانا ابدا يتركاننا نمر بالحديقة دون ان تتعالى الزمجرة والنباح.

ظننا ان خالي قد اصطحبهما الى الخارج ولكن تبين لنا ان خالي نائم فايقظناه واخبرناه باختفاء الكلبين.

انطلقنا الى الشوارع دون جدوى. اخيرا رأينا ولدا كنا نسميه (العبيط) لأنه لا يشاركنا اللعب ولا يذهب الى مدرسة ولم نره ابدا يضحك ونادرا ما كان يتحدث بكلمات مضطربة... رأيناه يحضر الى حديقة المنزل ممسكا بالسلسلتين المربوط فيهما مرجان وليزا.

الكلبان يسيران معه في هدوء بل خشوع وذهب الى النخلة الاولى وربط مرجان ثم الى الثانية وربط ليزا.. وانصرف.

نحن جميعا في ذهول لم يخرجنا منه الا زمجرة الكلبين وانطلاقهما في النباح.

●● وتكررت زيارات (العبيط) واصطحابه الكلبين مع انهما لم يعترفا الا بخالي من بين جميع سكان المنزل الكبير.

●● وتضاربت التفسيرات حول سر الالفة بين هذا الصبي النافر منا جميعا وبين الكلبين الرافضين لنا جميعا...

●● ودارت عشرات السنين ونسيت قصة مرجان وليزا والصبي حتى علمت بحديقة الحيوان في مدينة طولون الفرنسية وحديقة الحيوانات التي في تلك المدينة الواقعة في جنوب فرنسا على البحر المتوسط.

●●●

الحب بين الاطفال المتخلفين والحيوانات

في مدينة طولون الفرنسية توجد حديقة حيوانات تعتبر التجربة الوحيدة في العالم، إذ أن الحيوانات وهي مختلفة وفي مقدمتها صنف من الغزال وكذلك خيول قصيرة القامة وبعض الطيور.. هذه الحيوانات جميعها اذا اقترب منها انسان عادي نفرت خصوصا الغزلان وابتعدت الا الاطفال المصابين بأنواع التخلف فلا تنفر منهم الحيوانات بل والطيور.

صداقة من نوع غريب تقوم بين الاطفال على اختلاف المعوقات الذهنية المصابين بها وبين هذه الحيوانات.

● من المناظر المؤثرة ان ترى الطفل (المنغولي الخلقة) يمسك باسنانه جزرة فيأتي غزال ليقرضها فيبقى جزء في فم الطفل والجزء الاخر في فم الغزال.

تجد الغزال بعد ذلك يقترب من صدر الطفل الذي يقرب فمه من اذن للحيوان وكأنه يسر له بحديث مع ان الطفل لم ينطق في حياته بأية كلمة.

● ومن المترددين على الحديقة فتاة صغيرة لا تتكلم ولا تخالط اطفالا وتعيش في عزلة شبه تامة حتى تصطحبها امها الى هذه الحديقة فتدخل حيث الغزلان وتمسك باسنانها قطعة تفاح وسرعان ما تأتي غزالة الى الطفلة وتضع قدميها على كتفي الطفلة وتقضم الجزء الظاهر من التفاحة.

الفتاة لا تضحك ولكنك تشعر بأنها سعيدة.. أمور مدهشة.

● وهناك طفل ترى في وجهه عدم المبالاة وكأنه مجرد من كل الانفعالات يسير وسط الغزلان وبيده دلو من البلاستيك به حبوب فاذا باربعة من الغزلان تسير خلفه وتتنافس في التقاط الحب من الدلو... عندئذ ترى قسمات وجه الطفل قد انبسطت وكأنه يضحك من داخل نفسه.

● وطفل آخر يضع رأسه على رقبة حمار صغير ويظل هكذا ربع ساعة او اكثر والحمار لا يتحرك ولا يتململ.

●● الغريب في الامر ان هذه الحيوانات تنفر مني ومنك ومن اي زائر غير الاطفال المتخلفين عقليا.

●● يقول احد موظفي الحديقة ان من مميزات الاطفال المتخلفين عقليا الذين تقرب الحيوانات منهم انهم لا ينظرون ابدا في عيون الحيوان فتبادل النظر مع الحيوان هو من اسباب الاثارة التي تدفعه اما الى الهرب او المهاجمة.

●● وقال الرجل ان المعوقين ليسوا اصدقاء لأي حيوان فهناك طفل طاف بالحديقة ولم يحاول الاقتراب من اي حيوان حتى وصل الى بركة البط فجلس على حافتها وكأنه قد نادى على البط اذ اخذ يقترب منه.

●●●

مرور اليد على فراء القط او الكلب وانخفاض الضغط

يقول البروفسير شارل بيليه عضو الجمعية الوطنية الفرنسية للعلاج ورئيس جمعية الطب البيطري العالمية:

● «مرور يد المريض بارتفاع ضغط الدم على فراء القط او الكلب كثيرا ما يؤدي الى انخفاض الضغط».

● «ويقول ان وجود حيوان اليف في المنزل يساعد على انطلاق الطفل المتأخر سواء في الحركة او الكلام».

● والاغرب من ذلك ما يقرره هذا الاستاذ الكبير اذ يقول:

«الاحتمال كبير في سرعة شفاء مرضى القلب اذا كان بالمنزل حيوان اليف».

«تدل التجارب على ان المسنين يعيشون غالبا اطول اذا كانت في حوزتهم حيوانات اليفة».

●● ولله سبحانه في خلقه شؤون.

●●●

الصواريخ والوقاحة الاسرائيلية

اصيب الناس بالدهشة حتى بعض الصحف الاوربية قابلت بالدهشة تصريحات حكام اسرائيل وتهديدهم بمهاجمة قواعد الصواريخ السعودية التي اشترتها من الصين.

ولكن هذه الدهشة تزول اذا امعنا الفكر في الحكمة من غرس اسرائيل في قلب الامة العربية.

الم يكن القصد من ذلك هو ايجاد قوة معتدية لا تسمح ابدا للدول العربية ان تتفرغ لشؤونها وتسعى الى احتلال مركز يليق بها في الميدان الدولي.

المملكة العربية السعودية قد استفادت بشكل ضخم جدا من اموال البترول ففي بضع سنوات انتقلت من عالم الى اخر وليس ذلك في ميدان التخطيط والعمران فقط بل في ميادين مختلفة خصوصا في ميدان العلم اذ طورت نظم التعليم واستعانت باعظم الاساتذة في العالم لالقاء محاضرات في جامعاتها كما توسعت في ارسال البعثات الدراسية الى اكبر جامعات العالم وكانت اول دولة يشارك احد رجالها في رحلات الفضاء.. وهكذا... وهكذا...

هذا التقدم والذي انتقلت اثاره الى الكثير من دول الخليج، قد حرك اسرائيل لتسعى الى محاربته، فكل تقدم عربي هو خطر ليس فقط عليها بل تعتبره الكثير من الدول حتى التي تدعي الصداقة، غير مقبول فهذه الدول تريد ان تبقى في تخلف وازمات وحروب فيما بيننا حتى وان تظاهرت بصداقتنا.

●● وارجو ان يكون رد الفعل العربي الذي ابدته الاردن وسوريا ومصر وغيرها من الدول العربية قد افاق الدول الكبرى الى اننا لن نقبل ابدا الاعتداء وان السعودية ستلقى التضامن الحقيقي في رد العدوان بما هو اشد منه.

●●●

ريجان وتصفية ممتلكات الدولة

اعلنت اللجنة التي كونها الرئيس ريجان في شهر سبتمبر الماضي لتصفية ممتلكات الحكومة (القطاع العام) والتي قيل عن مهمتها انها لتحقيق (ثورة ريجان) يوم ١٨ مارس الماضي، برنامجها للتخلص من هذه الممتلكات وفي مقدمتها:

● بيع المساكن الشعبية التي يسكنها غير القادرين للشركات الخاصة واعطاء السكان مساعدات مالية تساعد على دفع الايجارات التي سترتفع.

● اعطاء غير القادرين مساعدات مالية تمكنهم من الحاق اولادهم بالمدارس الخاصة بدلا من المدارس الحكومية.

● بيع كل المطاعم داخل معسكرات الجيش للافراد والشركات.

● بيع حق إدارة أبراج المراقبة في المطارات للشركات الخاصة.

● التخلص من احتكار الحكومة لنقل الرسائل.

● بيع ممتلكات الحكومة في القروض المقدمة منها الى شركات المباني والمؤسسات التعليمية واصحاب المشروعات الزراعية والصناعية ويصل مجموع هذه القروض الى ٢٥٠ الف مليون دولار.. بيعها للبنوك بحيث لا تصبح الحكومة هي المقرضة.

●● يقول المستر ديفيد لينوسي رئيس اللجنة:

«لا بد من التخلص من كل هذه الامور لأن الحكومة لم تصبح حكومة فقط بل رجل اعمال ايضا وهذا مخالف للمفروض في الحكومات، كما ان ازدياد حجم الاعمال التي كان يجب ان تقوم بها الشركات قد اتخم حتى اصبحت كالانسان البدين الذي اوصلته البدانة الى الاصابة بالشلل وعدم القدرة على الحركة».

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

من إدارة إلى إدارة؟

وليم كوانت، كان من الذين عملوا في مجلس الأمن القومي ايام هنري كيسنجر ثم في ايام جيمي كارتر، وكان له دور مهم في ابرام اتفاقية كامب ديفيد. وهو خبير مرموق في شؤون الشرق الأوسط.

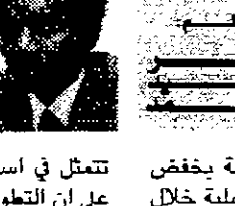
كان اخيرا يلقي محاضرة في تل ابيب، نشرت الصحف الاسرائيلية اجزاء منها، وهو رجل معروف بصراحته. بالصراحة نفسها قال: إن امريكا ليس لها سياسة لاقرار السلام في الشرق الأوسط ولكن لها سياسة لمواجهة الخطر السوفياتي في الشرق الأوسط وبالتالي الدفاع عن مصالح اسرائيل.

وقال إن جورج شولتز لم يكن في برنامجه اي مبادرة للشرق الأوسط لا هو ولا إدارة الرئيس ريجان. ولكن انتفاضة الضفة الغربية وغزة هي التي جعلت امريكا تتحرك بهذه المبادرة. وهي مبادرة كانت ضرورية لمساعدة اسرائيل لا لحل المشكلة. فرد الفعل العالمي للانتفاضة، وصور التلفزيون في العالم يوميا عن القمع الاسرائيلي في الضفة وغزة، كان يضيق الخناق على اسرائيل إلى حد كبير. وكان لا بد من مبادرة تحاول اخراج اسرائيل من هذا المأزق، او على الاقل تفهم العالم ان ثمة مجهوداً لانهاء هذا المأزق.

وقال إن جورج شولتز امضى اربع سنوات في تجاهل الفلسطينيين وعدم الاعتراف بهم. ولو انه حاول في هذه السنوات الاربع ان يجد مفاوضين من الفلسطينيين لوجد، بدلا من السعي في الساعات الاخيرة وتحت ضغط الازمة. وانه كان يجب ان يعرف انه لا يمكن وجود حل دون التفاوض مع الفلسطينيين.

وقال كوانت: إن من أسباب مبادرة شولتز، محاولة اثارة نقاش وجدل في اسرائيل حول هذه القضايا، قبل الانتخابات الاسرائيلية، بحيث تكون الانتخابات الاسرائيلية نوعا من الاستفتاء على الخيارات المختلفة. كما انه قد رأى أن يترك للرئيس الامريكي الجديد شيئا يبني عليه، ويكون مختوما بخاتم موافقة رونالد ريجان عليه، استفادة من شعبية رونالد ريجان في أمريكا!

حوار المنتجين في السوق النفطية: عود على بدء

وصفت العديد من وسائل الاعلام العالمية الاجتماع الذي تم في اواخر الشهر الماضي بين منتجي النفط من داخل وخارج منظمة الأوبيك بأنه اجتماع تاريخي وان عدم توصله الى اتفاق بسبب مشاكل الأوبيك الداخلية يعتبر إهدارا لفرصة ثمينة. والوصف غير دقيق وكذلك النتائج التي ترتبت عليه. فقبل عامين بالضبط عقدت مجموعة من خمس دول هي مصر، عمان، المكسيك، انجولا وماليزيا اجتماعا مع الأوبيك في جنيف توصلت فيه الى مذكرة تفاهم بين المجموعتين أبرز ملامحها العمل على استعادة سعر ٢٨ دولارا للبرميل والدفاع عنه، الحاجة الى ان يتعاون كل المنتجين في هذا العمل وتأسيس علاقة متميزة بالدوام والاستقرار وان تسعى الأوبيك الى حل مشاكلها الداخلية. وتكاد تكون نفس هذه النقاط بتحوير بسيط مثل تحديد السعر بثمانية عشر دولارا للبرميل هذه المرة قد تم الاتفاق عليها في مؤتمر فيينا الأخير.

لكن الجديد هذه المرة ان المبادرة قد جاءت من مجموعة الدول المنتجة من الخارج وذلك في ظل قناعة بأن الأوبيك قد جربت آخر أسلحتها وهو حرب

التراجع عنها ومن ثم فهي سوف تستمر في الدفاع عن السوق بصورة اوبأخرى، ولهذا الفهم ولأن الخطوة الأولى جاءت من قبل المنتجين من خارج المنظمة فقد طرحوا عرضا متواضعا يتمثل في القيام بخفض متماثل بين المجموعتين بنسبة ٥٪ من صادرات كل مجموعة، علما بأن المنتجين من الخارج قد تعهد كل منهم بصورة مستقلة ولم يتقدموا كمجموعة كما يطلبون من الأوبيك.

والعرض بكل المقاييس متواضع لأنه قبل عامين أخذت الأوبيك زمام المبادرة وطلبت منهم خفضا بمقدار ٢٠٪ من صادراتهم واستقر الرقم اخيرا على مليون ونصف المليون برميل يتم تخفيضها من قبل المنتجين من الخارج

الاتفاق على الأرقام الخاصة بخفض الانتاج، إلا أن الممارسة العملية خلال ذلك العام اوضحت ان المنتجين من خارج الأوبيك يمكنهم القيام بخفض طوعي في حدود نصف مليون برميل يوميا، وهو رقم يزيد كثيرا عن ١٨٣ الف برميل تم عرضها في فيينا.

وكانت الفكرة ان تستمر الأوبيك في اتباع سياسة الجزرة والعصا لاقناع المنتجين من خارجها بتخفيض حصتهم في السوق. والجزرة المقصودة هي العمل على تثبيت الأسعار في معدل يتراوح بين ١٧ و١٩ دولارا للبرميل، لأن الأسعار وقتها لم تكن ثابتة عند حد معين بعد ان قررت الأوبيك في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥ الدخول في حرب اسعار لزيادة

تتمثل في استمرار حرب الأسعار تلك. على ان التطورات العديدة التي شهدتها السوق النفطية غيرت من الوضع، ولو ان الأسعار ظلت متخفضة مع وجود سعر رسمي حددته الأوبيك.

ومن هنا يمكن فهم الموقف الخليجي الذي قادته السعودية في فيينا والقاضي بأن تقوم مجموعة المنتجين من خارج المنظمة بخفض انتاجها هي اولا، على أساس انه ما دام هناك اتفاق بأن يتحمل كل المنتجين مسؤولية الدفاع عن السوق، فالأولى بمن ينتجون بطاقتهم القصوى من خارج الأوبيك ان يبدأوا بأنفسهم قبل الطلب الى المنظمة والتي تنتج بحوالي ثلثي طاقتها المشاركة في تحمل المزيد من العبء. على ان فريقا من

يرى ضرورة الاستجابة الى المبادرة وتقدم هؤلاء باقتراح ان تخفض الأوبيك انتاجها بمقدار ٣٠٠ الف برميل يوميا، وذلك فيما يبدو تفاؤلا هناك منتجين آخرين مثل النرويج والاتحاد السوفياتي يمكن ان يشاركا مستقبلا في عمليات الخفض، كما ان اجمالي الخفض من الجانبين يمكن ان يصل الى نصف مليون برميل، وهو ما يمكن ان يؤثر ايجابيا على السوق ومن ثم ترتفع الأسعار.

الرد الخليجي كان يتمثل في ان الأسعار يمكن ان ترتفع اذا حدث الانضباط المطلوب في انتاج الدول الأعضاء والذي يزيد بحوالي نصف مليون برميل يوميا عن السقف المحدد،

منتجين آخرين بتخفيض انتاجهم لا يمكن القبول به ما لم يحدث التزام ملموس بدليل ان كولومبيا والتي شاركت في الاجتماعات لم تلتزم بخفض انتاجها. لكن ولابقاء شعلة المبادرة متقدة فقد تقدمت الدول الخليجية بأن يكون الخفض من منطلق برميل مقابل برميل، ان يصبح المطلوب من اوبيك ١٨٣ الف برميل كذلك توزع بالتساوي بين كل الدول الاعضاء وذلك كما اوضح وزير النفط السعودي هشام ناظر كي يعرف الجميع ان خفض الانتاج هو خفض الانتاج وانه مسؤولية جسيمة لانه يؤثر على الكل، خاصة وان الدول الأعضاء متساوية الحقوق والواجبات في المنظمة.

وبالرغم من ان الاجتماع لم ينته الى اتفاق محدد، الأمر الذي أثر سلبيا على الأسعار، لكن من الواضح ان الأسعار قد عادت الى معدلها الذي كان سائدا قبل ارتفاعها الأخير، والذي تسببت فيه التوقعات بأن هناك خفضا للانتاج على الطريق، ثم ان هناك ارضية في طريقها الى التوحد داخل الأوبيك وتتمثل في القناعة المشتركة بضرورة مماثلة خطوة غير المنتجين في الخفض بخفض مماثل، وكذلك بألا يكون ذلك الخفض في حدود ٥٪ كما يطلبون، الأمر الذي يجعل من

التي يمكن الالتزام بها، خاصة والاقتراح السعودي يقول ببرميل مقابل برميل، اي ان هناك احتمالا ان تزيد كمية الخفض من جانب الأوبيك اذا اضيفت كميات اخرى من منتجين آخرين مثلا.

ومع كل الحديث عن توقعات زيادة الطلب في الربعين الثالث والأخير من هذا العام، الا ان التذبذبات الموسمية في الطلب على النفط ستجعل الأسعار تحت ضغط طبيعي في النصف الأول من العام المقبل خاصة الربع الثاني، وهو امر يمكن الاستعداد له من الآن بوضع الأسس لتعاون وثيق بين المجموعتين، وترجمة نتائج لقاءاتهما الأخيرة الى شيء عملي ينقل مسؤولية الدفاع عن السوق الى مجموعة اكبر في الواقع بدلا من ان تتحملها الأوبيك لوحدها.

لقد رأينا من قبل كيف بدأت مثل هذه الجهود وتقدمت خطوات ثم صرف النظر عنها لأسباب عديدة، والمطلوب هذه المرة مواصلة الجهد لتحقيق انجاز مؤسس، والا تدفع الزيادة المتوقعة في الطلب على التراخي كي لا نعود بعد عامين ونسمع عن لقاء تاريخي بين المنتجين من داخل وخارج الأوبيك.

الرياضة التونسية

الدوري الكروي

الأولمبي في الصدارة بفارق نقطتين على الترجي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انتزع فريق النادي الاولمبي صدارة ترتيب الاندية في الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم قبل ثلاثة اسابيع من ختام منافسات البطولة هذا الموسم.

فريق النادي الاولمبي حقق فوزا ثمينا يوم الاربعاء على فريق قرمبالية في المباراة التي تأجلت بسبب الامطار ورفع رصيده الى ٧١ نقطة بفارق نقطتين على الترجي بعد ان كان هذا الاخير على القمة اثر مباريات الاحد الماضي.

لكن الاولمبي لم يظفر بهذا الكسب بسهولة امام منافسه نادي قرمبالية الذي حكم عليه بعد مغادرة مصاف القية الوطنية والعودة الى الدرجة الثانية، بل العكس من ذلك، فانه وجد صعوبة كبيرة للمحافظة على هدفه الوحيد الذي احرزه منذ الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول بواسطة خالد المساكني اثر ضربة ركنية سكنت الشباك مباشرة ذلك ان الفريق المحلي مسك بزمام اللعب طوال الشوط الثاني واستغل تقهقر ضيفه الى خطوطه الخلفية ليفرض عليه سيطرة كلية لكنها كانت عقيمة حيث رفضت الكرة ان تستقر في الشباك من جديد حتى نهاية المباراة. كما اقيمت في نفس الموعد مقابلة متأخرة ثانية في اطار الدوري وانتصر في اعقابها النجم الساحلي في سوسة على ضيفه النادي البنزرتي بهدف نظيف حققه الشاب بوقديدة منذ الدقيقة الاولى من الشوط الثاني.

وفي ضوء هذين النتيجتين يصبح الترتيب على النحو الآتي قبل ثلاث محطات فحسب من نهاية السباق:

١) النادي الاولمبي للنقل ٧١ نقطة.
٢) الترجي الرياضي ٦٩ نقطة.
٣) النادي الافريقي ٦٦ نقطة.
٤) الملعب التونسي ٦١ نقطة.
٥) النادي الصفاقسي ٥٦ نقطة.
٦) النجم الساحلي ٥٥ نقطة.
٧) شبيبة القيروان ٥١ نقطة.
٨) النادي البنزرتي ومستقبل القصرين ٥٠ نقطة.

المنتخب في معسكر تحضيري بسورية

● في اطار استعداداته للمشاركة في الدورة النهائية للمنتخبات لاول كأس عربية وهي التي ستحتضنها المملكة الاردنية من الثامن الى الثالث والعشرين من شهر يوليو (تموز) المقبل سيقوم المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم بمعسكر اعدادي في مدينة دمشق السورية من ٨ يونيو (حزيران) الى ٥ يوليو. وسيشارك في هذا المعسكر ٢٢ لاعبا.

سيتولى المدرب الوطني توفيق بن عثمان ضبط قائمتهم اثر انتهاء الدوري الكروي الممتاز يوم ١٥ مايو الجاري.

الاتحاد يوقع عقوبات على مشجعي الافريقي والاولمبي والترجي

● بعد احداث الشغب يوم الاحد الماضي بالملعب الاولمبي بالمنزه في العاصمة التونسية، خلال وبعد المباراة التي فاز فيها النادي الاولمبي للنقل على النادي الافريقي (٣ ـ ٢) والتي تمثلت خاصة في تراشق الجماهير بالحجارة، قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لكرة القدم تسليط عقوبة اللعب بدون حضور جمهور (في مباراة واحدة) على كل من النادي الاولمبي للنقل والنادي الافريقي والترجي الرياضي التونسي.

علما بأن نادي الترجي كان قد تبارى يومها في رفع الستار بملعب المنزه مع اولمبيك الكاف وانتصر عليه بتسعة أهداف مقابل اصابتين (٩ ـ ٢).

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

عموديا:
١ـ تلة (معكوسة) ـ سفلة الناس.
٢ـ من أسماء السيف.
٣ـ من اللحوم المجففة (معكوسة).
٤ـ للمنادى ـ حضور (معكوسة).
٥ـ حي شهير في القاهرة (معكوسة) ـ ضمير متصل.
٦ـ متشابهان ـ متشابهان.
٧ـ ضمير منفصل ـ اغنية لعبد الحليم حافظ (معكوسة).
٨ـ من العلوم ـ غذاء للنباتات (معكوسة).
٩ـ مطرب لبناني.

افقيا:
١ـ يخمه (معكوسة) ـ فيلسوف يوناني.
٢ـ مصدر مياه.
٣ـ شجرة دائمة الخضرة.
٤ـ القصاص ـ للنفي.
٥ـ نصف (فطين).
٦ـ درب (معكوسة) ـ اجابات (معكوسة).
٧ـ دفع جزء من الثمن مقدما ـ من الفيل.
٨ـ حرف عطف ـ دولة افريقية.
٩ـ خرز احمر ـ تكلم كلاما خفيا.

الكلمة الضائعة

دليل خس أشعة
اقتراح مباشر مرطب
مشاريع مجهود كوب
نسيج قصيدة بدر
نبات قفز طريق
نمو وقاية

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثلة كويتية

الحل السابق: سميح القاسم

الكرة الاوروبية

تنافس على الطائر

اسبانيول برشلونة هزم ليفركوزين ٣/صفر

برشلونة ـ وكالات الانباء: احرز فريق اسبانيول برشلونة الاسباني نصرا ثمينا مساء الاربعاء على فريق باير ليفركوزين الالماني الغربي بثلاثة اهداف لصفر في مباراة الذهاب لنهائي كأس الاتحاد والاوروبي لكرة القدم.

المباراة التي جرت في برشلونة شهدها جمهور غفير وحفلت بالاثارة وسجل نجم اسبانيول لوسادا هدفين وبنتيجتها اصبح فريق اسبانيول قاب قوسين او ادنى من الكأس ولكي ينافس الالمان عليها لابد من الفوز في مباراة الاياب بثلاثة اهداف اولا.

الرياضة المصرية

في مباراتي القمة والقاع:

الاهلي والزمالك امام نسيج حلوان وغزل دمياط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
مباراتا القمة والقاع في الدوري الممتاز لكرة القدم يشهدهما اليوم ملعبا دمياط وستاد القاهرة.. ففي ستاد دمياط يلتقي غزل دمياط ـ المهدد بالهبوط وله ٢٠ نقطة فقط ـ مع الزمالك الذي يتصدر الدوري برصيد ٣٨ نقطة.

واللقاء هو الاخير للزمالك خارج ملعبه ويأتي بعد سلسلة من الانتصارات الناجحة له وعبوره بسلام يضمن استمرار الفريق منافسا على البطولة.. وقد اكتملت صفوف الفريق اليوم بعودة ايمن يونس ولا يغيب سوى اشرف قاسم الموقوف.

اما الاهلي ـ الثاني وله ٣٨ نقطة ايضا ـ فيلعب مع نسيج حلوان ويتطلع لاعبوه للفوز وتحقيق رقم قياسي من الاهداف لتعويض فارق الاهداف الذي يميل لصالح الزمالك بعد فوزه في الدور الاول على نسيج حلوان ٩/صفر.

الرياضة الكويتية

كاظمة يلعب والكويت يفوز بكأس الامير لكرة القدم

الكويت ـ الرياض «الشرق الاوسط»:
فاز فريق نادي الكويت الاول لكرة القدم مساء اول من امس بكأس امير الكويت، اثر تغلبه في المباراة النهائية التي اجريت على ارض ملعب الشيخ صباح السالم على منافسه «العنيد» فريق نادي كاظمة بهدف وحيد احرزه الهداف الكويتي الدولي «الفذ» صلاح الحسلوي بعد مضي ٤٠ دقيقة من بداية المباراة.

المباراة النهائية الكبرى نقلت تليفزيونيا على الهواء مباشرة الى العديد من الاقطار العربية منها السعودية والامارات وقطر، بصوت المعلق الرياضي القدير خالد الحربان، ولم تعكس نتيجتها واقع سير اللعب، فقد كان فريق كاظمة الافضل والاخطر طوال المباراة وتسابق لاعبوه صالح الرفاعي وعادل الخليفي وفيصل عيدي واخيرا قلب الدفاع طارق نجم في اهدار العديد من الفرص السهلة السانحة للتسجيل.. ورغم ثبات خط دفاعه الا انه وفي غفلة منه على اثر ضربة زاوية جهزها بدر العنبري برأسه خلفية لصلاح الحساوي غير المراقب خطف الاخير بتسديده سريعة من على بعد امتار قليلة من مرمى خالد الشمري هدف المباراة الوحيد.

وبيد ان مدرب كاظمة اجرى تعديلا عناصريا وخططيا على هيئة فريقه بنهج هجومي صرف الا ان تماسك الدفاع الكويتي ابقى النتيجة على حالها.

عقب صافرة النهاية من الحكم شعيب محمد تفضل راعي المباراة الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي بتسليم الكأس والميداليات الذهبية للاعبي الكويت والفضية للاعبي كاظمة.

ومما يذكر ان فوز الكويت امس اهله لامتلاك هذه الكأس التي فاز بها اربع مرات.

الرياضة في سطور

رئيس وزراء ايطاليا الجديد يشارك في الاجتماعات التنظيمية لكأس العالم الكروية

● روما:
بعد ١٥ يوما فقط من تشكيله حكومته الجديدة عقد رئيس الوزراء الايطالي تشيريلكو دي ميتا اجتماعا اداريا خاصا بتنظيم نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم تدارس خلاله مع وزرائه الوضع الحالي للمنشآت ومختلف المشكلات التي قد تطرأ على عملية التنظيم.

واكد دي ميتا ان هذا الاجتماع لا يرتدي اي طابع استثنائي بل جولة افق سريعة على برنامج تحديث الملاعب الـ ١٢ التي ستقام عليها المباريات.

وتحدث ميتا عن الاعمال الطارئة التي يجب ان تتم في المطارات واماكن الاقامة وشبكات الاتصالات والمواصلات والتي ستكلف ايطاليا نحو ١٥٠٠ مليار ليرة، بنحو ٥,٧ مليارات فرنك فرنسي.

المنتخب العسكري العماني للرماية في انجلترا

● مسقط:
تغادر مسقط في التاسع والعشرين من مايو الجاري بعثة المنتخب العسكري الصحافي للرماية الى المملكة المتحدة لاقامة معسكر تدريبي في مدينة بذلى غرب بريطانيا يستمر خمسة واربعين يوما.

وينافس الفريق في بطولة بذلى العالمية التي تقام سنويا وتشارك فيها المنتخبات العسكرية. وهذه ليست المرة الاولى التي يشارك فيها المنتخب العسكري العماني في هذه البطولة.

من جهة اخرى تتجه النية داخل الاتحاد العماني لكرة القدم لاقامة معسكر خارجي للمنتخب الوطني الكروي للشباب والناشئين في تونس او مصر خلال شهر يوليو (تموز) المقبل.

دمشق الشام.. في عين أبنائها

الحلقة الثانية

سوق مدحت باشا

في هذه الحلقة الثانية من كتاب الشام ـ تاريخ دمشق واهلها لعبد العزيز العظمة من منشورات دار رياض الريس وتحقيق نجدة فتحي صفوة، يتطرق المؤلف الى التعليم ومناهج الدراسة، التي شملت حتى فن التمريض ويورد معلومات مهمة عن المدارس وفروعها ودروسها. وينتقل بعد ذلك الى مواسم الحج فيعطينا صورا طريفة عنه فيقول:

تشتغل مدينة دمشق باسرها طيلة العلم بالحجاج المسلمين، واسكانهم خلال مكثهم فيها، واطعامهم، والمتاجرة معهم، ثم باعداد ما يلزمهم ويلزم الصرة السلطانية من الزيوت والشموع والمياه العطرية كماء الورد، وماء الزهر، التي ترسل الى الحرمين الشريفين لغسل الكعبة المعظمة والحجرة النبوية بهما. ثم باحضار معدات الركب من جمال وبغال وخيول رهافة (رهاوين) وخيام (مضارب) ومحار (محفات) وتخوت (سرر) وقرب ومطرات واقبية (عبي ـ مشالح) وكفافي. وعكل، واحرامات، واحذية، وثياب، وصناديق وارسان (اعنة) وسروج ورواحل، وحلقات، ثم بتهيئة الزاد والذخيرة بين كعك وجبن ولحم مقلي ومعجنات وخضار مجففة ومربيات وشرابات وما شاكلها، ثم بعلف الدواب، وترتيب الرجال الذين يسيرون في خدمة الركب، فيقودون الجمال، ويعلفونها، وينصبون الخيام، ويجمعونها ويملأون الماء ويحضرون الوقود، ويطبخون الطعام، وهؤلاء يقال لهم العكامة والمهلترة والسقاة ونقلة العلف والاجراء (جمع عكام ومهتار وسقا وحمال واجير) وغيرها. وتعين الحكومة عند المناقصة بين الطالبين المقتدرين رجلا يدعى (مقوم) يقوم بتقديم الجمال وغيرها من المطايا المقتضي للركب في ذهابه وايابه، بحيث اذا هلك احدها في الطريق يقدم غيرها في الحال، وذلك لقاء اجرة مقطوعة تعينها الحكومة وتعلنها على الملأ، وتأخذ من المقوم كفلاء كي لا يقصر بواجبه، واذا قصر تنوب الحكومة عنه بتأمين مطايا الحجاج في الطريق وكذلك تعين الحكومة سرية من الجند تؤلف من مئتي جندي من راكبي البغال وترفقها بمدفعين جبليين مع ذخائرهما لتأمين المحافظة على الحجاج من تعدي اللصوص في الطريق.

عندما يتكامل الركب تخرج اولا الشموع والزيوت والعطور من دار ملتزمها، فيحتفلون بها حرمة للمقامات المهداة اليها، ثم يخرج لواء الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم من مسجد الصحابي الجليل ابي الدرداء (عامر الخزرجي الانصاري رضي الله عنه) في قلعة دمشق ويؤتى به من سوق البوابجية فالابارين فالمحايرية فالسروجية فجامع السنجقدار، حيث يصلي القوم صلاة العصر جماعة، ثم يسار باللواء (السنجق) الى قصر المشيرية (السراي العسكرية) ويوضع في قاعتها الكبرى، وتتلى قصة المولد النبوي الشريف تيمنا وتبركا. ويظل اللواء ليلة في هذه الدائرة تحت حراسة الجند وتطلق المدافع عند خروجه من القلعة، ولدى وصوله الى الجامع، وعند خروجه منه وحين دخوله من باب السراي.

كان يوم المحمل بدمشق، وهو اليوم الذي يلي خروج السنجق، ويبدأ فيه جموع الحجاج بالمسير نحو القبلة يعد من الايام العظيمة حيث تعطل فيه الاعمال في دوائر الحكومة وفي اغلب اسواق المدينة وخصوصا على الطريق الطويلة المستقيمة التي يسير عليها موكب الحج من سراي العسكرية الى بوابة الله. فالعسالي على مسافة تقرب من العشرة اميال. وكان يخف الى دمشق عدد غير قليل من اهل البلاد والقرى المجاورة للاشتراك بالتفرج على الركب والاحتفاء به ووداع الحجاج الراحلين. ومنذ بزوغ شمس تلك اليوم ينهض تقريبا جميع سكان المدينة وروادها من نساء ورجال وشيوخ واطفال، وينتشرون على تلك الطريق ويملأون الحوانيت والاسطح وطاقات المنازل وشرفات المآذن، وعند الضحى حيث تكون القافلة اخذت بالمسير يحمل المحمل على جمل ضخم الجثة ويسار به وبالسنجق من ورائه بموكب رسمي يتقدمه نقيب السادة الاشراف بملابسه الخضراء ثم امين الصرة السلطانية، ومحافظ ركب الحج الشريف، ثم اصحاب المراتب السلطانية من علمية وعسكرية وملكية بملابسهم الرسمية على اصول التشريفات السلطانية ويغادر هذا الموكب باب السراي بين اصوات المدافع وضجيج الخلق تحف به كواكب الجند من مشاة وفرسان وسرايا الدرك والشرطة، وتلامذة المدارس العسكرية والملكية، ورجال الطرق الصوفية مهللين مكبرين. ومن امام المحمل وخلفه تسير جوقتان من اجواق الموسيقى العسكرية تتناوبان العزف بالانغام الشجية وعلى نقاط متقاربة على جانبي الطريق تصف فصائل الجنود المختلفة لتحية الموكب الذي يقطع هذه المسافة بنحو ثلاث ساعات على الاقل. وعقيب وصول الركب الى المضارب التي تكون اعدت على دكة المحمل في العسالي. يخف لاستقباله والي الشام، ومشير جيشها اللذين يكونان قد حضرا من قبل لتشييع الركب.

ثم توزع الحلوى والمرطبات على الحاضرين، ويسلم المحمل واللواء الى محافظ الحج، حيث يضعهما في صناديق محكمة يتولى حراستها الجند ويباتان ليلتهما في العسالي.

اين ذلك من مسافري الطائرات الحديثة في حجيج هذا الزمان؟! ومن الجدير بنا ان نلقي نظرة على الجداول الطويلة والمفصلة عن مراحل السفر التي اعطى المؤلف مسافاتها بالزمن على طريقة اهل الاول لنجد ان المسافة بين مكة المكرمة ووادي فاطمة كانت سبع ساعات وبين المدينة المنورة ومكة المكرمة ١١٠ ساعات...!

ويتطرق الكتاب الى المهن والحرف التي كانت سائدة في سوريا ويدرج جداول عجيبة عنها فيقول في حرف الميم، ماكنجي، مأمور، مبيض، مزركش، مجلد، مجلخ، مزايكي، مطرز، مصارع، معصراني، مغربل... الى ان يختم القائمة بالمؤلف، ولا عجب ان تأتي مهنة التأليف في آخر الصحن. ومن المفيد (وهذه ليست من المهن) ان تجد مشعوذ ضمن هذه القائمة، مما يدل على ان مهنة الشعوذة مهنة عريقة في المنطقة.

ويعطي الكتاب جدولا بالمنتجات السورية وكميات انتاجها السنوي، ومن الملاحظ ان المنسوجات والصابون كانت وبقيت الصناعتين الرئيسيتين في البلاد. ولا شك ان شمولية البحث تتجلى في ذكر حفر القبور وغسل الموتى ودفنهم ضمن صنائع البلاد.

وفي ذلك القرن المنصرم دخلت الاوراق النقدية لأول مرة في الشرق الاوسط ولقيت من شعوبه ما تستحق من الاحتقار. روى شاهد عيان:

في اواخر ايام نابوليون الاول كان جنديان متراجعان يقصدان قرية تراءت لهما عن بعد وبينما هما مهرولين اليها اذا رأيا على قارعة الطريق كيسا مملوءا بالاوراق النقدية ذات القيم المختلفة فخف احد الجنديين لحمل الكيس ونقله الى القرية امل الاستفادة من قيمة اوراقه، فقال رفيقه ترى هل يساوي هذا الكيس وما حواه من ورق اجرة حمله ونقله؟ واتفق الاثنان على الجواب بالنفي والقيا الكيس على الثرى ومضيا في سبيلهما.

ويمضي عبد العزيز العظمة ليشرح في هوامش الفصل اسباب كره العرب للعملة الورقية كما بدت له وتصورها فيقول:

البادية صحراء قفراء ليس فيها بنايات ولا مخازن توضع وتختزن فيها الاوراق النقدية كما هي العادة في البلاد المتحضرة، ولا يوجد بين البدو صيرفي ولا يعلمون معنى المصارف، فاذا قبضوا الورق اضطروا الى طمره بين الرمال او تخبئته في الاخبية تحت الرحال كما يفعلون بالقطع المعدنية وانما الورق لا يقاوم ما قد يعترضه من النار والماء والهواء وتسلط الجرذ والوحش فتحرقه المواقد وتذروه الرياح وتجرفه الانهار والسيول وتلوكه الدواب والحشرات فتبيده وتمحو اثره وقيمته (التي سحب البنك لقاءها ذهب البلاد) تغدو غنيمة باردة لذلك البنك كما هو مشاهد وثابت فعلا بمتعدد الاحوال. ومثاله انصاف الورقة السورية وارباعها عندما استبدلتها الحكومة بامثالها من الفضة واعلنت منعها من التداول تبعثرت على هذا النمط وعبثا اعلن البنك لمن هي في حوزته ان يأتي بها ويأخذ قيمتها فضة، فلم يأت منها الا القليل بدلالة تكرار هذا الاعلان مما يثبت ان هذه الاوراق كلها او معظمها لم تعد الى البنك بل فقدت او اهملت لمختلف الاسباب.

بعد كل ذلك الوصف الدقيق والمفيد للحياة في سوريا، والذي يستغرق نحو نصف الكتاب، يكتشف القارىء ان المؤلف كان من اشد المخضرمين رجعية وتعلقا بالماضي، تلك القصيلة التي سمعنا عنها مرارا بأسفها على حلول السيارات محل الخيل والحمير! لقد سمعنا عنهم كثيرا، ولكن هذه اول مرة اقرأ فيها فعلا عن مفكر ينعي زوال الحصان واستبداله بالسيارة. فبعد ذكر تكاليف السيارات يمضي ليقول: «وهذا المبلغ الطائل هو على قيمة الخيول التي اضعناها واضعنا فوائدها بسبب السيارات. فما القول بما اوصلنا اليه هذا التمدن»؟ ويعطي الكتاب تعريفا يقول «السيارة، الاوتوموبيل، مركبة ميكانيكية تدار بايقاد البنزين في مرجلها، وتسير بسرعة تعادل ١٢٠ كيلومترا في الساعة ولكنها لا تستطيع الدوام على هذه السرعة التي قد تؤدي الى عطب ادواتها وخطر على ركابها فتعدل سرعتها، ولهذا يتوقف عند الدواب والحيوان:

الدواب قسمان: مستأنس ووحشي، والمستأنس ثلاثة اقسام للركوب وللجر وللاكل والاستدرار. اهم الدواب المستأنسة المطايا وخيرهم الخيول العربية التي تعد اصيلة بنسبة اجناسها وانسابها المضبوطة عند اربابها وهي: الصقلاوية والجدران والكحيلة والجلفة والمعنقية وام عرقوب والبيان والحلاوتة، والحمدانية، وارتفاع هذه الافراس يتراوح بين المتر والاربعين والمتر والثمانية وخمسين سنتيمترا فقط ولم توجد الى الان فرس تعلو اكثر من ذلك، كان اهل الشام كسائر اهل البلاد العربية كلها يعتنون بتربية الخيل واقتنائها والمتاجرة بها فيشترون مثلا الفرس (الانثى) بخمسين دينارا ويربونها عاما واحدا، فلا تلبث ان تلد مهرة لا تقل شكلا وقيمة عن امها، فيبيعون الواحدة ويبقون على الثانية وهلم جرا.

وكان الجيش العثماني يبتاع من الشام في السنة نحو الخمسماية حصان (ذكر) وبغل لكتائب الفرسان والمدفعية والبغالة والنقلية، وكانت مدينة دمشق تصدر مثل ذلك الى اوروبا واميركا ومصر، وكان السعر المتوسط لما يبتاعه الجيش عشرون دينارا وما يرسل الى البلاد الخارجية لا يقل عن الخمسين دينارا فيحصل من وراء ذلك زهاء اربعين الف ذهبية تقريبا في كل عام. رأس مالها خفيف وعلفها بسيط اما الآن فالتمدن جعلنا نقلع عن هذه العادة المفيدة ونهملها كما اهملنا كل مفيد غيرها وتألف ركوب العجلات والسيارات حتى كادت اصناف الجياد تتلاشى هي واجناسها.

ومن الواضح ان عبد العزيز العظمة قد ارهبته تطورات العصر الحديث واربكت رؤياه فاحتار في امرها. بعد هجماته القاسية على مظاهر التحديث والعصرنة ونعيه للدواب والحمير، يعود فيلوم السوريين على تخاذلهم في مواكبة التطور الصناعي والتكنولوجي الحديث وتختلط في ذهنه الافكار والصور، ولكنه مع ذلك يعطينا استقراء جديرا بالملاحظة عما واجهه الشرق من محنة في التعامل مع الغليان الاوروبي في ميادين الصناعة والتجارة والعلوم:

دامت دمشق محافظة على المركز التجاري المهم عصورا طوالا الى ان استفاق الغرب من سباته، وتمكن من افتتاح ابواب الشرق لتجارته، فأخذ يغدق علينا صنائعه وبضائعه. ثم حصل التطور الاجتماعي والرقي الصناعي في القارتين الاوروبية والامريكية وتغلب القوم على البخار واستخدموه في معاملهم ومصانعهم وطرقهم وسفنهم، مما سهل الانتاج وزاد في تجارة الاصدار لديهم فامتلأت اسواقنا ببضائعهم المزخرفة المتنوعة الاشكال التي اخذت تزاحم صنائعنا. وتملأ اسواقنا ونحن تجاه هذا التيار الجارف اكتفينا بالارباح الطفيفة التي تأتينا من وراء العموله بترويج هذه البضائع ولم نسع لمجاراة الغربيين بالعلم والعمل وترقية صنائعنا التي تحفظ لنا ثروتنا وتجعلنا في غنى عن الغير وعن مصنوعاته، ورحنا نحاول الدوام على الصنائع اليدوية التي اخذت بالانحطاط والتأخر من يوم الى يوم، ولم تقتصر مزاحمة الصنائع الغربية على الحاجيات التي الفناها فقط بل ان اختلاطنا التدريجي بأهل الغرب ساقنا الى تقليدهم في ازيائهم وعاداتهم ايضا، فتنوعت بذلك الحاجيات التي لم نكن نعرفها من قبل، واخذنا نراها في الاسواق فنخف الى شرائها، ونسلك سبيل التقليد في استعمالها، ثم افتتحت ترعة السويس، وتحولت تجارة الشرق الاقصى اليها فانقطعت عن دمشق تلك الواردات العظيمة التي كانت تأتيها بطرق القوافل البرية، واصبحت تجارتها لا تتجاوز محصولاتها الداخلية وما يأتيها من البلاد المجاورة لتصدر معظمها بدون مكس الى سائر البلاد العثمانية المترامية الاطراف التي كانت تمتد من الخليج العربي الى البوسنة والهرسك وطرابلس الغرب، ومن اليمن الى رومانيا وكان اهل هذه البلاد يرتدون على الاكثر الاثواب المصنوعة من المنسوجات الشامية وكانت سوقها رائجة رواجا لا بأس به.

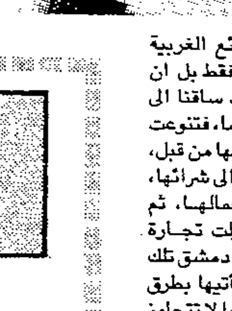
وفي غضون ذلك حاول بعض ابناء البلاد تأسيس معامل تقوم ببعض الحاجيات الضرورية وتقودنا الى اقتصاد شيء من ثروتنا ومنعها من التسرب الى ايدي الغير فانشأوا في بيروت ودمشق وغيرها من البلاد السورية بضعة مصانع لصنع الشمع والورق وغزل القطن ونسجه وعمل الزجاج وغير ذلك من انواع الصنائع التي لمعت بوارق الامل بنجاحها واقبل عليها الناس بارتياح، فاستلفت ذلك انظار الرقباء الاغراب الواقفين لنا بالمرصاد فحاولوا لخنق هذه الصنائع بمهدها، وذلك بتخفيض اسعار ما يماثلها من صنائعهم وتخفيضا اوصلوه عمدا الى اقل من اسعار الاوائل الخام قبل عملها، ولما كانت رؤوس اموالنا لا تساعدنا على المجازفة والدوام على نكبة الخسائر الفادحة اضطررنا الى احناء الرؤوس تجاه جبروت هذه المضاربات وارتقاب الفرص للتخلص منها. هذا ما كان قبل الحرب العالمية التي غيرت خريطة العالم وداست اخلاقه وافسدت عاداته وعنعناته. ثم انحلت الدولة العثمانية وانقسمت الى دويلات صغيرة، وكان من نصيب سورية ان تحصر ضمن منطقة داخلية بحتة محرومة من مخرج تخرج اليه وتصدر منه بضائعها وحوائجها فاضطرت الى اصدارها واستيرادها من موانىء الغير بكلفة تستنفد في بعض الاحيان الارباح التي تؤمل منها،

فضلا عن ان تلك البلاد التي كانت تستعمل النسيج الشامي اصبحت على بعد شاسع من الشام يحول دون سهولة الوصول اليها الحواجز الجمركية العديدة التي اقيمت على تخوم ممالكها الجديدة مما قضى على صنعة النسيج عندنا قضاء مبرما، وبينما الناس يحاولون الخروج من هذا المأزق اذ بالدولة المنتدبة علينا تعمل على زيادة الرسوم الجمركية، ومضاعفتها خلافا لمعاهدة (سايكس ـ بيكو) التي تعهدت فيها الدولتان الانجليزية والفرنسية بأن تبقى الرسوم الجمركية في هذه البلاد على ما كانت عليه، ولا تزيدانها الى مدة عشرين سنة على الاقل ولبثت جارتنا فلسطين ذات رسوم جمركية ضئيلة فتحولت تجارة الادخال اليها، واصبحت تدخل بلادنا بوجه التهريب منها فخارت من جراء ذلك قوى الشام واصبحت على شفا الافلاس والبوار مما ساق البعض من ابناء البلاد وعمالها وتجارها الى مغادرتها والرحيل عنها الى البلاد الخفيفة المكس فلسطين وشرق الاردن واختار بعضهم الهجرة الى اميركا وغربي افريقيا طلبا للرزق الذي ضاقت عليهم سبله في بلادهم. وبينما بلادنا تقاسي اهوال هذا البحران العظيم الذي اكتشفت طريقه استخدام الاثير والكهرباء في سبيل النهم البشري، واخذت تنهال علينا سيول السيارات والطيارات والدراجات والهاتف (التلفون) والناقل (السينما) والحاكي (الراديو) وغيرها من مخترعات هذه الايام اندفع اليها المتهوسون من ابنائنا وراحوا يبذلون في سبيلها مختارين ومقلدين كل ما بقي لديهم من ثروة الآباء عدا ما يستنتجونه من اعمالهم الخاصة.

بمثل هذه المطالعات ينتهي القسم الاول من كتاب مرآة الشام في فقرات حزينة وبالبكاء على الماضي مما سمعه الكثيرون منا من اجدادنا وجداتنا وعماتنا ممن قضوا شبابهم تحت ظل العصملي وظلوا ما تبقى من حياتهم ينحبون عليه. بيد ان عبد العزيز العظمة يوغل في ذلك فيكرس النصف الثاني من كتابه للاشادة بكل ما هو عثماني وتركي ومهاجمة كل ما قام به العرب للحصول على حقوقهم واستقلالهم. التحرير العربي من ربقة الحكم العثماني بالنسبة للمؤلف هو رأس كل بلاء. وهذا ما سنتناوله في الحلقة الثالثة والاخيرة من تقديمنا لهذا الكتاب.

مبنى بلدية دمشق

مراسم المحمل



اداة للتفسير... والتبرير

سياسات الجغرافيا (جيوبولتكس Geopolitics) كلمة اخذت تشيع في هذه الايام واستعمل مفاهيمها كثير من الباحثين والمحللين السياسيين في تفسير الظواهر والتطورات الجارية في العالم، ماضيا وحاضرا ومستقبلا. وكتاب المؤلف الامريكي باتريك اوسلفان، بهذا العنوان، واحد من الكتب العديدة التي بدأت بالظهور منذ نهاية القرن المنصرم في هذا الموضوع ولاسيما بعد ان نشر العالم السويدي رودلف كيلن ابحاثه عن الجيوبولتك. ومع ذلك، وكما يقول المؤلف نفسه، التنظير في السياسة الجغرافية ليس بشيء جديد كليا.

لقد سبق للاغريق ان فكروا في اطاراته، ومن افكارهم الرئيسية فيه اعتقادهم بأن التأخر السياسي والنقص الخلقي يعود الى المناخ وطبيعة الارض. ورأوا ان الاسيويين وسكان مصر مالوا الى الليونة وقبول العبودية لانهم سكنوا في بلدان دافئة ومستوية السطح وذات تربة عميقة، وكل ذلك على عكس الاغريق الذين سكنوا منطقة جبلية وعرة ذات مناخ يحفز على النشاط والسيطرة على الاقوام الساكنة في مناطق دافئة او قاسية البرد.

اما الصينيون فقد نظروا الى العالم نظرة مشابهة من حيث الاعتماد على السياسة الجغرافية، ولكنهم توصلوا الى نتائج مختلفة. لقد رأوا ان العالم يتكون احزمة دائرية يتعاظم شأنها وزخمها في المركز ويتلاشى عزمها بالانتقال الى الخارج من دائرة الى دائرة. مركز الدائرة هو الصين وتليها الدائرة الاخرى التي تضم التبت ومنشوريا ومنغوليا وهكذا حتى تصل الدائرة الخارجية التي تضم بلدان الشرق الاوسط وبحر الخزر. بعد هذه الدائرة يأتي العالم الخارجي، الذي تجاهله الصينيون.

وفي القرن التاسع عشر، قرن العصر الذهبي للاستعمار، شاعت مثل هذه الافكار لتبرير السيطرة الاوروبية على مناطق افروآسيا. وكثيرا ما سمعنا عن الادعاءات بأن المناخ الحاد لا يشجع على النشاط او التفكير او الابداع او القيادة او روح المغامرة.

ومن ذلك ندرك ان موضوع السياسة الجغرافية موضوع مهم جدا بالنسبة لنا، ولاسيما ونحن في هذا البرزخ الحيوي في خريطة العالم. والواقع ان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كان من اول القادة العرب في استيعاب استراتيجية السياسة الجغرافية، ومن ذلك قوله عن الفرس «اللهم اجعل بيننا وبينهم جبلا من ناره» وامره لسعد بن ابي وقاص بأن يجعل بينه وبين بلاد فارس جبلا.

اما اوسلفان فيذهب في كتابه هذا الى ان النزاع الاساسي بين الشعوب هو نزاع جيوسياسي ينصب على السيطرة على الاقاليم. ويرى ان رغبة السيطرة هذه رغبة غريزية في الانسان، وليس من الضروري لها ان يصرح بها او ترد تفاصيلها في وثيقة وخارطة او تبرمج في برامج الدولة. انها تأخذ شكل «خارطة ذهنية»، كما يسميها المؤلف، او شكل شيء في الدماغ ـ كما تقوله العامة. ويشرح المؤلف ذلك فيقول:

«عند التعامل مع التوتر والنزاع في العالم، يبدو ان مؤسسات السياسة الخارجية للدول الكبرى تتبع صورا عامة في الجغرافية السياسية في اذهانها. وتصبح هذه الصور احيانا خرائط فكرية قوية تتجاوز خطوطها في تقسيم العالم الحدود القومية للدول».

هذه فكرة معقولة نرى تطبيقاتها في شؤوننا العربية. فالصهاينة مثلا صرحوا باستمرار بعدم رغبتهم في الاستيلاء على اراضي الدول العربية ولكنهم بعين الوقت وضعوا في اذهانهم تلك الخارطة الذهنية لدولة اسرائيل الكبرى التي قرأوا عنها في توراتهم وكتبهم. وعندما تفجر الموقف كانت الغلبة لهذه الخارطة الذهنية وليس لتصريحاتهم الدبلوماسية. ونجد تطبيقا مشابها في اصرار ايران على مواصلة الحرب. لقد صرح حكامها بعدم رغبتهم في الاستيلاء على اي ارض عربية، وبعين الوقت كانت لهم خارطتهم الذهنية التي اخذت شكلها من وقائع التاريخ الامبراطوري لايران وحاجاتها الاقتصادية للسيطرة على البلدان العربية المجاورة.

ويستشهد اوسلفان بالكاتب الانجليزي مكندر، احد رواد السياسة الجغرافية، وقد راى مكندر ان مركز الثقل الجغرافي للعالم يقع على امتداد السهول الشمالية لاوروبا. ومنها تمت اذرع السيطرة الى الجهات الاخرى من العالم، ولاسيما منطقة البحر المتوسط. وطور الكاتب الالماني هاوسهوفر هذه الفكرة بما ادى الى خدمة الحزب النازي، الذي طالب، في ضوء هذا التنظير السياسي


مناطق التجارة الامريكية والسوفياتية ـ ١٩٥٨

مناطق التجارة الامريكية والسوفياتية ـ ١٩٨٢

الجغرافي، بما سمي بحيز العيش (ليبنسروم). وللحصول على هذا الحيز خاضت المانيا الحرب العالمية الثانية.

ولما كان الصراع دائرا حول الاستيلاء على الاقاليم، فقد نظر هذا المؤلف الى الصراعات الدولية في اطار المسافات. كلما قرب الاقليم، قلت تكاليف الوصول اليه ومن ثم تعاظمت الرغبة في السيطرة عليه. ومن هذه الفكرة البسيطة توصل المؤلف الى شتى المعادلات والنظريات والرسوم البيانية لتفسير النزاعات التي هزت العالم في العصر الحديث. ولكنني اعترف بانني وجدت نفسي مضطرا للرجوع الى هذه النزاعات لتفسير نظريات المؤلف اكثر مما وجدت نظريات المؤلف تفسر تلك النزاعات. ولكن مثل هذه اللوذعية مألوفة عند الامريكان. وبالاضافة الى ذلك، ان القول بان المسافة تقرر السيطرة، قول كانت حتى جدتي تعرفه، ويظهر ان مثل هذه البساطة الساذجة هي ايضا مألوفة عند الامريكان. وفي هذه الاستنتاجات يتوغل المؤلف ليفسر التطاحن التجاري والاقتصادي بين القوى الكبرى للسيطرة وتقسيم العالم بينها.

العيب الاساسي في مقولات اوسلفان هو انه اعتبر المسافة العنصر الوحيد تقريبا في تقرير مصائر النزاع والسيطرة، ولم يلتفت الى عناصر السياسة الجغرافية الاخرى كالجبال والبحار والصحارى والمناخ ونحو ذلك من اولويات الجيوبولتك. ولكن بحثه رغم ذلك يعطينا منظارا يمكننا من معاينة المشاحنات والنزاعات بألوانها الطبيعية الموضوعية المرتبطة بالتربة والماء والهواء، بعيدا عن المغالطات والتشويهات العنصرية والطائفية.

خالد القشطيني

سلسلة صور من الماضي

المملكة العربية السعودية

أعد هذا الكتاب بدر الحاج بحيث يتضمن مجموعة من الصور الفوتوغرافية النادرة عن المملكة العربية السعودية يرجع تاريخ بعضها الى القرن التاسع عشر، ومن ذلك اول تصوير فوتوغرافي التقطه اللواء محمد صادق لمكة المكرمة والمدينة المنورة عام ١٨٦٥م. وبدر الحاج من الكتاب والصحفيين المعنيين بالتراث العربي.

والكتاب هو الحلقة الأولى من سلسلة صور من الماضي، تعتمد على المجموعات النادرة المتوفرة بصورة اساسية في المؤسسات البريطانية مثل سانت أنطوني في اكسفورد والمتحف الحربي البريطاني والجمعية الجغرافية الملكية البريطانية. وستصدر هذه السلسلة دار رياض الريس للكتب والنشر.

الامتحانات لها موسم

وصفة طبية للطلبة والطالبات حتى تحقق النجاح المضمون!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سناء طبالة:

نحن الآن في خضم موسم الامتحانات. ولا شك ان آلاف الطلبة والطالبات يستعدون حاليا لهذا الموسم المهم في حياتهم.. «الامتحان». فكيف يمضي هادئا بلا توتر.. ويصل بهم الى الهدف المنشود: النجاح والتفوق؟

الاجابة تكمن في هذه التوجيهات المهمة التي يقدمها نخبة من الاطباء والاخصائيين المصريين الى الطلبة والدارسين العرب في كل مكان..

يقول الدكتور رفعت واصف متخصص بالأمراض الباطنية والقلب: «ان البحوث العلمية اكدت ان الغذاء السليم هو أساس المذاكرة السليمة وليس المنبهات او العقاقير المنشطة، واثبتت ايضا ان للغذاء السليم اثره الكبير في سلامة الاعصاب ومنع الاضطرابات النفسية والعصبية وما ينتج عنها من اعراض مثل القلق والتوتر العصبي والخوف».

ويضيف الدكتور واصف قائلا: «ونقصد بالغذاء السليم ذلك الذي تتوفر فيه جميع العناصر الغذائية السليمة اللازمة للجسم مثل المواد السكرية والدهنية والبروتينية بالاضافة الى الفيتامينات والاملاح المعدنية».

ويستطرد قائلا: «ان الاغذية المفيدة للطالب في فترة الامتحانات هي اللبن والبيض والخضروات مثل الكرفس والمقدونس والجزر ويمكن تناولها مجتمعة في طبق سلاطة مع الاكل، بالاضافة الى فيتامين «ب» المركب الموجود بكثرة في الكبدة واللحوم والبيض وخلاصة الخميرة، كذلك فيتامين «ج» وهو موجود بوفرة في الموالح (الحمضيات) مثل الليمون والبرتقال فهي تمد الجسم بالحموضة التي تساعد على تهدئة الاعصاب». كما ينصح الدكتور رفعت باضافة الخل المخفف الى طبق السلاطة حيث ان الخل يساعد على امتصاص الكالسيوم والحديد والبروتينات. ويؤكد الدكتور رفعت ان الزبادي (اللبن الرائب) مهم جدا للطالب حيث انه يمد الجسم بعناصر كثيرة لازمة لصحة الاعصاب وسلامتها.. بالاضافة الى انه يساعد على وقاية المعدة والامعاء من الاضطرابات والامراض ويمد الجسم بالحموضة التي تساعد على تهدئة الاعصاب».

● ويحذر الدكتور رفعت من تناول المنبهات كالقهوة والشاي او العقاقير المسهرة والمنشطة لأن كثرة استعمالها يؤدي الى ارهاق الاعصاب وحدوث الخمول بعد ذلك بالاضافة الى الادمان فالطالب لا يستطيع الاقلاع عنها بسهولة حتى بعد الامتحان كلما زاد الاجهاد الذهني زاد العبء على المخ.

● ويقول الدكتور اسامة غنام استاذ جراحة المخ والاعصاب بجامعة الازهر:

«نعلم جميعا ان العقل السليم في الجسم السليم ولكي يكون تفكيرنا سليما فان علينا ان نقوي أجسامنا ونمنع التوتر عن اعصابنا. فالمخ يتميز بأن خلاياه دقيقة ورقيقة وهي تعمل بنظام خاص، وكل مجموعة منها لها اختصاص لأنها خلايا مرفهة ينال منها التعب خصوصا اذا قلت كمية الدم الصاعد اليها كما هو ملحوظ بعد الاكل والامتلاء اذ يصعب على الطالب القيام بأي عمل ذهني لأن كمية كبيرة من الدم تكون في الجهاز الهضمي. وكلما زاد الاجهاد الذهني زاد العبء على خلايا المخ وبالتالي يشعر الشخص بالنوم والتعب الشديد».

يقول الدكتور اسامة: «انصح الطلبة بتنظيم اوقاتهم وتحديد فترات راحة تتخلل الدرس كل ساعتين مثلا وذلك لاراحة اجسادهم وعقولهم واستعادة نشاطهم وحيويتهم واذا شعروا بالنعاس فعليهم الاسراع بالنوم لأن ذلك دليل على التعب الذهني وبعد الاستيقاظ في اليوم التالي سوف يكونون اكثر يقظة واكثر تحصيلا واستيعابا من اي وقت اخر».

المراجعة والتلخيص.. والنوم الكافي وعدم السهر

● وينصح الدكتور سليمان نسيم رئيس قسم التربية والاجتماع بمعهد الدراسات القبطية الطالب بأن يأخذ قسطا وافرا من النوم المتواصل (بين ٨ و١٠ ساعات يوميا) فهذا الاسلوب يساعد على استيعاب المعلومات وبلورتها واسترجاعها في الوقت المناسب».

ويقول الدكتور سليمان: «لا داعي للسهر خصوصا في الايام التي تسبق الامتحان لأنه يجهد الذهن والعقل ويقلل القدرة على الاستيعاب، والافضل للطالب ان يذاكر خمس ساعات يوميا تتخللها فترات راحة».

ويرى الدكتور سليمان ان من الافضل مذاكرة مواد متعددة في اليوم الواحد منعا للملل والكسل اللذين قد يشعر بهما عندما يذاكر مادة واحدة فقط بالاضافة الى مراجعة الدروس التي جرى استذكارها في اليوم السابق فهذه وسيلة للشعور بالثقة والتقدم في المذاكرة كما ان تلخيص الدروس ومراجعتها وتكرارها تساعد على اكتساب الثقة بالنفس وعدم الخوف».

ويضيف قائلا: «كذلك الاستذكار بصوت مسموع من الوسائل المهمة التي تخلص الطلبة والطالبات من متاعب كثيرة كالسرحان والنسيان والخوف».

كيف يتذكر الطالب المعلومات

● يقول الدكتور محمد عصام الجنجيهي استاذ الامراض العصبية: «تمر المعلومات بمراحل مختلفة قبل ان يسترجعها الطالب وهذه المراحل هي: ترسيب المعلومات بالذهن ثم بلورة المعلومات وتركيبها وربطها مع معلومات اخرى بحيث تصبح منطقية التركيب والتسلسل، وهذا لا يحدث الا اذا كان الطالب يذاكر دروسه اولا بأول من اول العام الدراسي».

ويتوقف استرجاع المعلومات على عدم وجود اي نوع من انواع القلق النفسي فقد يكون الطالب مستذكرا الدروس جيدا ولكن تفكيره يقف في وقت الامتحان رهبة ولا يستطيع استرجاع المعلومات المطلوبة.. لذلك ينصح الدكتور الجنجيهي بعدم التفكير في الامتحان او نتائجه وعلى الطالب ان يثق بان الامتحان ما هو الا اختبار للقدرات لا اكثر ولا اقل..

● ينصح الدكتور محمد ابو المعالي اخصائي العيون ووكيل مستشفى رمد روض الفرج بالاطمئنان الى سلامة الابصار واجراء فحص العين مرة كل ستة اشهر فاذا كان الابصار قاصرا فقد يكون محتاجا الى نظارة طبية.

يقول الدكتور ابو المعالي: «يجب ان تكون الاضاءة مباشرة على الكتاب اثناء الدراسة مع عدم وصول الضوء للعينين واحسن مثال على ذلك هو استعمال مصباح يستقر على مكتب المطالعة مع اطفاء النور العلوي».

ويضيف قائلا: «والوضع المثالي للمذاكرة ان تكون المسافة بين الكتاب وعين الطالب بين ٣٠ ـ ٥٠ سنتيمترا.. ووضع الجلوس الامثل يكون بجلوس الطالب على المكتب مستقيم الظهر. وان يتجنب القراءة وهو مستلق او نائم على الظهر كما يحدث قبل النوم. فهذه الطريقة بالاضافة الى عدم صحتها للعينين فانها تجلب النعاس اثناء المذاكرة».

امراض جلدية اثناء المذاكرة

يقول الدكتور محمد عبد المنعم عبد العال استاذ الامراض الجلدية بكلية طب جامعة الازهر: «الطالب الذي يبدأ عامه الدراسي دون تنظيم او ترتيب ودون اعطاء نفسه الراحة الكاملة اثناء المذاكرة او مزاولة اية هواية او رياضة يكون معرضا اكثر من غيره للاصابة بامراض جلدية كالحساسية والاكزيما العصبية والارتكاريا ـ الشري ـ وشد الشعر وقضم الاظافر وهي امراض جلدية عصبية تسبب له القلق النفسي والانهيار العصبي وتفقده القدرة على التحصيل والمذاكرة واستيعاب المعلومات ويكون مصيره عدم النجاح والتعرض للمتاعب التي تنتج عن ذلك».

وهنا ينصح الدكتور عبد العال باستشارة الاخصائي في حالة الشعور بأي تعب حتى يعالج في وقت مبكر.

لا تضغط على اسنانك

● تقول الدكتورة سهير محمد علي متخصصة بجراحة الفم والاسنان:

«ان سلامة الاسنان ضرورية لاستمرار النشاط في المذاكرة وحدوث اي ألم فيها ينعكس على درجة الاستيعاب والتحصيل العلمي.. وتقتضي سلامة اسنان الطالب ايضا عندما يجلس ليذاكر الا يضع يده تحت فكه او اسفل الذقن اذ ان استمرار هذا الوضع يؤدي الى اعوجاج الاسنان وتقوسها الى الداخل كما انها تصبح اكثر عرضة للتسوس والتهابات اللثة وتصاب بآلام حادة يشعر بها الطالب اثناء المضغ».

وتقول الدكتورة سهير: «وقد اعتاد بعض الطلبة وضع ايديهم او طرف القلم داخل الفم وبين الاسنان وهذه العادة السيئة تؤدي الى آلام بالاسنان وبروزها في بعض الاحيان. ومن العادات السيئة الملحوظة بين الطلبة ايضا اثناء المذاكرة ـ ولا بد من تلافيها ـ عملية الضغط على الاسنان بانفعال فهذا يؤدي الى نزف اللثة وبالتالي يفقد الطالب القدرة على المذاكرة والنجاح والتفوق».

الموسيقى مفيدة

● يقول الدكتور يوسف الجداوي الاخصائي النفسي: «لا خوف من اصرار الطلبة على سماعهم الموسيقى اثناء المذاكرة.. واقول الموسيقى ولا اقول الاغاني... فالموسيقى التي يستمعون اليها اثناء الاستذكار تشغل اسماعهم عن اصوات منفرة ومنكرة كان يمكن ان تقتحم اذانهم».

ويضيف الدكتور الجداوي: «ان الحفظ والتذكر في واقع الامر مسألتان كيميائيتان بحتتان فالاحماض الامينية التي اكتشفت اخيرا تقوم بتثبيت المعلومات والصور في منطقة الحفظ في خلايا المخ كما يقوم الفيلم في الكاميرا بتسجيل الصور التي امامه وعلى ذلك فان هذه الاحماض طالما نشطت في العمل فانها تظل تعمل بكل كفاءتها.. فاذا هدأت ثم طالبناها بالعمل من جديد تتطلب العودة الى ما كانت عليه من كفاءة بعض الوقت.. لذلك انصح الطالب بالا تطول فترة الراحة اثناء المذاكرة عن خمس دقائق».



استشارات طبية

اعداد: الدكتور حسام الراوي

عجز القلب

● اصيب والدي (٥٦ سنة) العام الماضي بعجز في عضلة القلب ومنذ ذلك الحين لم يعد يمارس نشاطه اليومي الاعتيادي كما ينبغي.. وقد فقد بضعة كيلوجرامات من وزنه على ما يبدو..

ولهذا احاول ان احضر له وجبات غذائية مناسبة، وأود ان تخبروني عن مدى احتمالات التحسن فيما يتعلق بهذا المرض، وما هي الاشياء الوقائية المفيدة التي يمكن ان تخفف من حدته، وهل ان تناول العسل يفيد المصابين به.

ابنلس ربيعة
جدة ـ المملكة العربية السعودية

ـ تعتمد احتمالات التقدم والتحسن على طبيعة المسبب لعجز القلب الذي يمكن معالجته من جهة وعلى التزام المريض بتناول الدواء الموصوف واتباع اسس الوقاية المناسبة لحالته، من جهة ثانية. فالعجز الناجم عن ارتفاع ضغط الدم واضطرابات الغدة الدرقية وامراض القلب الخلقية او عطل في الصمامات، يمكن ان يتحسن اذا ما توفرت فرص المعالجة الصحيحة. بينما تتطلب حالة عجز القلب الناجمة عن الامراض الرئوية الشديدة او الذبحة الصدرية، عناية مركزة يتحمل اعباءها المريض وافراد اسرته والطبيب على حد سواء.

ذكرت ان والدك خسر شيئا من وزنه وهذا الامر لا يستدعي القلق طالما ان الانخفاض يقع ضمن الحد الادنى المقبول للاوزان حسب ارتفاع قامة والدك وسنه. كما ان هذا الانخفاض يخفف عن قلب والدك بعض الجهد الذي يبذله حتى يؤمن حاجة الجسم الى الدم.

من التدابير الوقائية التي يمكن ان تخفف حدة المرض، اجتناب الجهد العضلي المفرط، واذا كان لا بد من ذلك فليتم انجاز العمل ببطء وان يتخلل العمل المذكور فترات استراحة. ويستحسن عدم الاكثار من شرب السوائل المنبهة كالقهوة وافضل ما يروي الظمأ الماء واللبن الرائب. وينبغي ان يتمهل مريض عجز القلب اثناء صعود السلالم او الصعود على الاقدام الى تل وحينما يتخطى بعكس مجرى الريح، والاقلاع عن عادة التدخين مسألة جوهرية. فيما يتعلق بالتغذية هنالك دلائل علمية جديدة تؤكد فائدة العسل الخالص لمرضى القلب.. يرجع ذلك الى كون سكر العسل من النوع البسيط الذي يسهل امتصاصه في الامعاء، وتستفيد منه عضلات الجسم عامة، وعضلة القلب خاصة كمصدر جيد لتوليد الطاقة وادامة وظائف الحركة. ننصح ان تكون وجبة الافطار (او وجبة الغذاء) هي الوجبة الرئيسية وان تكون وجبة العشاء خفيفة، وان يكون وقت الخلود الى الفراش مبكرا، وننصح بضرورة الاختلاط والاجتماع المنتظمين مع الاصدقاء والاقارب وهذا جانب مهم من جوانب العلاج يكاد يوازي فعل الدواء اذ يشغل فكر المريض بأمور مسلية وممتعة ويستحسن ان يشغل والدك ذهنه بهواية يحبها عندما يكون بمفرده كالمطالعة او الرسم او الاشتغال بحديقة المنزل وتبقى استشارة الطبيب في اوقات منتظمة مسألة جوهرية لأدامة الصحة...

الاختلاجات.. والتلقيح

● قرات نص الحديث الذي اجرته «الشرق الاوسط» بتاريخ ٨٨/٤/٢٢ (صفحة ١٠) مع الدكتور نيكولاس كافلنا حول مرض الاختلاجات الحرارية في الاطفال. لي طفل عمره تسعة شهور مصاب بهذه الحالة ولحد الآن لم نتوصل انا وزوجتي الى قرار خاص باجراء التلقيحات اللازمة له كشلل الاطفال والسعال الديكي والخناق.. هل تنصحون بها ام لا؟

عبد الله الهاشم
الكويت

ـ يتفق معظم الاطباء على ضرورة التلقيحات.. حتى في مثل هذه الحالات.. ولكن هناك من يعارض تلقيح المصابين بالاختلاجات بلقاح السعال الديكي. نعتقد ان من الافضل بحث هذا الموضوع مباشرة مع طبيب متخصص بأمراض الاطفال في الكويت.

الجنسينغ.. بين الحقيقة والخيال

● هل ينفع شاي «جنسينغ» في تنشيط الجسم والذهن؟ اذا كان كذلك، ما هي الجرعة اليومية المثالية؟ انا طالب في المرحلة الثانوية النهائية ويهمني في هذه الفترة بالذات ان تكون حالتي الصحية جيدة حتى اتمكن من تحضير دروسي بشكل جيد استعدادا للامتحانات العامة.

علاء ابراهيم الاحمدي ـ الكويت

ـ المعروف عن شاي الجنسينغ انه يزيد مستوى النشاط ومستوى الاخصاب لدى الرجل والمرأة.. وقد استعمله الصينيون واليابانيون منذ آلاف السنين لمعالجة بعض حالات الخمول وكسل الذهن. ويعكف الباحثون هذه الايام على دراسة خواصه بشكل مكثف. وتتلخص الجرعة المثالية في مزج ملعقة كوب من مسحوق ورق الجنسينغ مع كوب ماء مغلي. والجرعة المناسبة هي ٣ ـ ٤ اكواب يوميا يبقى ان علينا التنبيه الى وسائل طبيعية هي افضل بكثير من هذه الوسائل الوسيطة. فيما يتعلق بتقوية الجسم والذهن نذكر منها النوم الكافي والتغذية الجيدة وممارسة الحركات الرياضية كالمشي بصورة يومية ولو لنصف ساعة فقط في اليوم الواحد.

ابني يتبول في فراشه

● اصبح عمر ابني الثاني سبع سنوات ومع ذلك لا يزال يتبول في فراشه، بينما انقطع اخاه الاكبر عن هذه العادة خلال السنة الرابعة. وقد اصطحبته الى المستشفى فاخبروني ان هذه الحالة تشفى لحالها بمرور الايام وان علي ان اوقظه يوميا في ساعة متأخرة من الليل حتى يذهب ليتبول في المرحاض. وها قد مرت ستة شهور وانا على هذه الحال وقد عانيت كثيرا اذ انني اضطر الى غسل البياضات بصورة تكاد تكون يومية، علاوة على السهر المتواصل. وفي الاونة الاخيرة لجأت الى اسلوب التهديد ولكن دون جدوى. الى متى تستمر هذه المشكلة؟ هل هنالك دواء يمكن ان تصفوه لي او طريقة تحد من تبوله المتكرر هذا؟ ولماذا حصل كل هذا بينما هو يتمتع على ما يبدو لنا بصحة جيدة وهو دائم النشاط؟

فضيلة... الدوحة ـ قطر

ـ لست الوحيدة في هذا الهم بل هناك عدد كبير من الامهات والآباء يواجهون متاعب هذا الداء لدى اطفالهم. ويعتبر انتظام التبول في الفراش بعد سن الخامسة حالة غير طبيعية، ويمكن ان تستمر هذه العادة حتى سن المراهقة، وتشير الاحصاءات الطبيعية ان من بين كل ١٠٠ مراهق بسن الثامنة عشرة يعاني واحد من عادة التبول في الفراش. الاسباب متعددة تتضمن قصورا في نضوج شبكة الاعصاب المتحكمة بوظيفة المثانة، والقلق المستتر الناجم عن كثرة المشادات بين الزوج وزوجته، او اضطرار الطفل الى مراجعة المستشفى لسبب او لآخر بانتظام او عقب الانتقال الى سكن جديد. ويجوز ان تحدث هذه العادة نتيجة لأسلوب التدريب المبكر على الاستنجاء، وهي الطريقة التي يتبعها الغربيون لتعليم اطفالهم على عادات التبول والتغوط الصحيحة في وقت مبكر جدا، وتلعب الالتهابات الجرثومية في المسالك البولية دورا في تسبب هذه العادة. وتجدر الاشارة الى ان كثرة العقوبات المنزلية التي يتعرض لها الطفل يمكن ان تؤدي الى استمرار عادة التبول في الفراش، ما الحل اذن؟ يستحسن ان لا تلجئي الى اسلوب التهديد فانه لن ينفع بل على العكس ربما يزيده اصرارا على عادته، ويستحسن ان تبتعدي تماما عن اسلوب التوبيخ او السخرية او ذكر مشكلته هذه امام اصدقائه على امل ان تحرجيه حتى يتخلى عن عاداته. بالمقابل شجعيه كلما قضى ليلته دون ان يتبول، ومن الامهات والآباء من يعد طفله بمكافأة رمزية كاصطحابه الى السينما او في رحلة قصيرة اذا هو حاول ونجح في ابقاء فراشه نظيفا.. وكما قال لك الاطباء في المستشفى نقول ان هذه الحالة تزول بمرور الايام ولكننا ننصح باستعمال ساعة بمنبه تستعينين بها على ايقاظ طفلك من النوم اذ يفترض ان يشارك هو ايضا في حلة مشكلته الا ان بعض الاطفال يتميزون بنوم ثقيل. اذا كان كذلك يفضل ان يتوقف طفلك عن شرب السوائل كالشاي او المشروبات الغازية كالكوكاكولا قبيل موعد نومه بساعة ونصف تقريبا وان يذهب الى المرحاض مباشرة قبل دخوله في فراش النوم. هذا ما يمكن ان تقومي به، يبقى ان في جعبة الطبيب ادوية متنوعة تنفع لهذه الحالة ولكن هذه الادوية لا تشفي بل تساعد فقط على تحجيم ميكانيكية التبول.. فاذا لم تنفع جميع الاساليب التي ذكرناها لك خلال شهور معدودة يستحسن ان تأخذي برأي الطبيب المباشر..

آفاق جديدة في الطب والعلوم

وسائل النوم الصحي



يقال ان الانسان يقضي ثلث عمره في النوم.. ويقال ايضا ان نسبة عالية من الناس لا تجد الراحة التي تتطلع اليها في النوم.. بعض علماء النفس يعزو ذلك الى حالات القلق التي تكاد لا تفارق ذهن الانسان سواء كان صغيرا او مراهقا او شيخا. ولكن الاطباء، عموما، يتفقون على بعض المسلمات. تتلخص هذه في كفاءة فراش النوم صحيا...! ترى هل يعني هذا ان بعض الافرشة وبعض الاسرة لا تنفع للنوم؟ نعم الى حد ما. ابتداء من الانسان الصحيح البدن، كلنا يعرف ان الجنين يستقر في رحم امه بوضع شبه مكور... وقد يقول البعض ان ذاك يعود لضيق المكان...! ولكننا نبقى نتبع اسلوب النوم ذاته تقريبا على احد الجنبين ونحب الرقود في الظلمة حتى ان اغلبنا يفضل اسدال الستائر وقت القيلولة واذا ما استعرضنا معاناة الناس من شتى الامراض نلاحظ ان مريض القلب يرتاح في نومه اذا ارتفع مستوى سريره من جهة الراس عن ما هو عليه عند جهة القدمين. بينما يفضل بعض الاطباء ان ينام مريض السكر بدون وسادة او ان يكون مستوى سريره عند الراس اوطأ مما هو عليه عند القدمين حتى يحافظ الدماغ على دورة دموية غنية بالسكر والاوكسجين تحوطا من نوبات الاغماء الفجائي.. ناهيك عن امراض العظام والمفاصل والروماتيزم.

لهذه الاسباب مجتمعة ظهرت في الاسواق العالمية اصناف الوسائد من الافرشة والبسط يتميز مظهرها او سطحها بكثرة الطيات. وهذه الانواع يمكن وضعها فوق حشية الفراش العادية واكثر ما يستفيد منها المصابون بالام الظهر والمفاصل والامراض الروماتزمية وذوي المهن المجهدة عضليا كالعمال وسائقي الشاحنات.

دواء الحساسية في شجرة..!

الى يومنا هذا مازال العلماء يحاولون تفسير حكمة القدماء في اختيار هذا العشب او ذاك لعلاج مرض من الامراض دون سواه. وقد توصل احد الباحثين الفرنسيين الى حل طلسم من طلاسم حكماء الصين، اذ توصل الى اكتشاف الخواص العلاجية للسائل المستخلص من اوراق شجرة «الجنكو» GINGKO والتي استعملها الصينيون القدماء لعلاج امراض الحساسية منذ اكثر من خمسة آلاف سنة.

وقد تمكن «بيير براكيت» مدير الابحاث في معهد هنري بيوفور الكائن في باريس، من عزل مادة كيمياوية تدعى «جنكولايد ـ ب» من اوراق شجرة الجنكو، واجرى بعد ذلك تجارب تبين الكيفية التي تعمل وفقها هذه المادة للحد من شدة الحساسية.

المعروف في الحالات الطبيعية انه حالما يدخل جسم غريب الى اجسامنا تقوم اجهزة الدفاع بارسال اعداد كبيرة من الخلايا البيضاء الدفاعية المتخصصة والمعروفة بالأيوسينوفيلات. وتتلخص مهمة هذه الخلايا المسلحة بمادة البيروكسيدات بتدمير الاجسام الغريبة. ولكن الذي يحصل في حالة الحساسية ان المريض الحساس تقوم اجهزته الدفاعية بتوفير اعداد هائلة جدا من الايوسينوفيلات اكثر مما ينبغي لمجرد دخول اجسام غريبة مؤذية مثل غبار المنزل. وهكذا، طالما انه لا توجد جرثومة مؤذية، تدمر البيروكسيدات المنفرزة من كريات الدفاع جزءا من خلايا الجسم في ذاك المكان فتنشأ اعراض الحساسية.

التسميد بالفحم

يمكن القول ان اول مهنة عرفها الانسان منذ فجر الخليقة هي مهنة الزراعة، ويمكن القول ان اول سماد طبيعي استعان به الانسان القديم لتخصيب الارض قبل زراعتها هو الرماد. وتطورت اساليب التسميد حتى شهد القرن العشرين فجر الاسمدة الكيمياوية، ولكن الروس على ما يبدو آثروا تطوير الاساليب القديمة بشكل يضمن غزارة انتاج الاسمدة الطبيعية وكان ان تحقق لهم ذلك.

الباحثون في معهد «كراسنويارسك» للابحاث الكائن في منطقة كانسكاشنسك الغنية بالفحم بدأوا ينتجون مادة «الدبال» من الفحم الاسمر لتخصيب الاراضي المخصصة للزراعة الدائمة. والدبال مادة سمراء او سوداء اللون تنشأ اصلا من تحلل المواد الحيوانية او النباتية وتشكل الجزء العضوي من التربة.

تتلخص طريقة الانتاج باستخدام الاحياء الدقيقة (المجهرية) لتخمير الفحم المحلول بالماء داخل صهاريج حديدية. وتستغرق العملية ست ساعات فقط للحصول على محلول غني يعرف بالمواد العضوية الآن بـ «شيرنوزيم».

ولاثبات صلاحية هذا المحلول كسماد عضوي ناجح تمت تجربته على اراض زراعية تنتج محصول الخيار وكانت المحصلة النهائية مضاعفة الانتاج.

اجهزة انذار مبكر.

● هيمنت الصناعات العسكرية على نسبة عالية من جوائز الملكة ـ ملكة بريطانيا ـ التقديرية لعام ١٩٨٨ والمخصصة للانجازات المتميزة في علوم التكنولوجيا. وقد تم توزيع الجوائز في الاسبوع الماضي خلال حفل خاص.

وقد تميزت شركة «جراسبي ايونكس GRASEBY IONICS» بتصنيعها لجهاز انذار مبكر يكشف عن غازات الاعصاب المستعملة في الحروب مثل «سارين» و«VX» وكذلك غاز الخردل. وتتلخص طريقة عمل هذا الجهاز في قدرته على قياس وتمييز السرعات الخاصة بأيونات تلك الغازات في نموذج هواء ملوث.

وقد طورت شركة جراسبي آيونكس هذا الجهاز بالتعاون مع مؤسسة الدفاع الكيمياوي الكائنة في «بورتون داون» في بواكر الثمانينات. وقد بدأ الانتاج الفعلي لهذه الاجهزة عام ١٩٨٦، وقد اجريت على هذا الجهاز تجارب ميدانية في كل من الاسكا وبنما واستراليا. وتذكر الصحف التي جاء فيها هذا الخبر ان الامريكيين اشتروا اكثر من الف جهاز من هذا النوع.

ومن ضمن المنتجات الفائزة جهاز رصد يكشف عن الاجسام الغريبة عن طريق قياس الاضطراب الحاصل في الموجات الهوائية وجهاز مايكرويف الكتروني خاص بالغواصات.

السمك لداء الصدفية.. علاج

● اذا كنت مصابا بمرض «الصدفية» الجلدي، لا تعجب اذا نصحك طبيب الامراض الجلدية بتناول سمكة واحدة يوميا كجزء من برنامج علاجي جديد.

اطباء الامراض الجلدية في مدينة «شفيلد» البريطانية توصلوا الى هذه النتيجة بعد دراسة تقييمية شارك فيها ١٤ مريضا مصابا بالصدفية كانوا يتناولون يوميا جرعة مقدارها جرامان تقريبا من حامض «ايكوسابنتينويك» EPA وهو حامض دهني غير مشبع موجود في الاسماك الغنية بالدهون.

وقد لاحظ الاطباء بعد ثمانية اسابيع من بدء هذا الاسلوب العلاجي انخفاض متميز في حدة التقشر والاحمرار والحكة.. وهي الاعراض الرئيسية لهذا المرض بالمقارنة لم تتحسن مجموعة اخرى من المرضى الذين لم يتناولوا الجرعة المذكورة خلال الفترة نفسها.

يعاني من مرض الصدفية شخص واحد من بين كل ١٠٠ شخص في معظم انحاء العالم سبب هذا المرض لا يزال غامضا حتى يومنا هذا، وهنك استعداد لدى بعض العوائل في نقله الى اجيالها. ويمكن ان تظهر علامات الصدفية في اي بقعة من الجلد ولكنه اكثر ما يصيب ظاهر المرفقين والركبتين ومقدم الساقين والصدر وفروة الراس. كما تتوفر لمريض الصدفية علاجات نافعة كثيرة لعل من ابرزها العلاج بزيت القطران، او المعالجة المصرية بحبوب السورالين وضوء الشمس او الاشعة فوق البنفسجية الاصطناعية، او بدواء ميثوتريكسيت الذي ينفع المتقدمين بالسن.

يبقى انه لا باس من تجربة العلاج الجديد وليكن السمك وجبة او ضمن وجبة يومية او ثلاث مرات في الاسبوع فلعل وعسى ان يخفف تناول السمك من متاعب المرض بعض الشيء.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾ الذاريات

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	فيينا	لندن
الفجر	٤،٢١	٤،١٦	٣،١٥	٣،٤٧	٣،٣٣	٤،٠٢	٣،٥٤	٣،٤١	٣،٣٥	٤،٢٧	٣،٢٨	٣،٢٥	٤،١٠	٤،٢٠	٣،١٥	٣،٣٩	٥،٠٧	٣،١٤	٤،٤١	٣،٢٢
الشروق	٥،٤٦	٥،٤٣	٤،٤٨	٥،١٥	٥،٠٩	٥،٣٢	٥،٣١	٥،٢٠	٥،٠٢	٥،٤٧	٤،٥٨	٤،٥٥	٥،٣٠	٥،٣٠	٤،٤٣	٥،٠٩	٦،٥٤	٤،٤٩	٦،٢٢	٥،٢٤
الظهر	١٢،١٧	١٢،١٨	١١،٣٧	١١،٤٩	١١،٥٢	١١،٤٧	١٢،٢٩	١٢،٣٣	١١،٤٥	١٢،٢٦	١١،٣٥	١١،٣٣	١٢،٠٩	١٢،١٧	١١،٣٢	١٢،٠٥	٢،٠٢	١١،٤٤	١،٣٣	١٢،٥٨
العصر	٣،٣٧	٣،٤٤	٣،١٧	٣،١٦	٣،٢٩	٢،٥٥	٤،٠٧	٤،٠٤	٣،٢٠	٣،٥٥	٣،٠٥	٣،٠٥	٤،٠٠	٣،١٧	٣،١٢	٤،٢٢	٥،٥٥	٣،٢٩	٥،١٢	٥،٠٤
المغرب	٦،٤٩	٦،٥٥	٦،٢٥	٦،٢٦	٦،٣٥	٦،١٢	٧،١٩	٧،١٤	٦،٢٧	٦،٥٨	٦،١٢	٦،٠٧	٦،٤٢	٦،٣٢	٦،٢٢	٦،٥٢	٩،٠٨	٦،٣٨	٨،٢٢	٨،٣٢
العشاء	٨،٤٩	٨،٥٥	٧،٤٩	٧،٥٦	٨،٠٠	٧،٢٢	٨،٥٥	٨،٥١	٧،٥٢	٨،٢٨	٧،٤٢	٧،٣٧	٨،٠٧	٧،٣٢	٧،٥٠	٨،١٢	١٠،٤٨	٨،٠٧	٩،٥٦	١٠،٣٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	اثينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٢٤	٤،٠٨	٤،١٣	٥،٢٠	٤،١٤	٣،٢٩	٣،٣٣	٣،٥٧	٣،٤٩	٢،٥٦	٣،٢٩	٤،٢٤	٤،٠٧	٤،٠٢	٤،٠٠	٤،٢٠	٣،٤٩	٥،٠٦	٢،٤٥
الشروق	٦،٢٠	٥،٥٨	٦،٠٥	٧،٠٦	٦،١٢	٥،٢٦	٥،٢٢	٥،٥١	٥،٤٥	٤،٣٣	٥،١٤	٥،٥٧	٥،٥٨	٦،٠٠	٥،٤٧	٦،٠٣	٥،٣٩	٦،٣٣	٤،٤٥
الظهر	١،٤٨	١،٠٨	١،٤٠	٢،١٢	١،٣٣	١٢،٥٢	١،٠٤	١،٢٣	١،١١	١٢،٤٥	١،٠٧	١٢،٥١	١،٣٨	١،٢٤	١٢،٥٤	١،٠٦	١٢،٤٨	١،١٩	١٢،٠٣
العصر	٥،٥٢	٥،٠٢	٥،٤٦	٦،٠٥	٥،٣٣	٤،٥٥	٥،١٢	٥،٢٨	٥،١٤	٥،٠١	٥،١٩	٤،٣٤	٥،٤٥	٥،٢٥	٤،٤٧	٤،٥٧	٤،٤٣	٤،٥٦	٤،٠٣
المغرب	٩،١٥	٨،١٦	٩،١٣	٩،١٧	٨،٥٢	٨،١٧	٨،٤٣	٨،٥٤	٨،٣٦	٨،٥٦	٨،٥٩	٧،٤٢	٩،١٧	٨،٤٦	٧،٥٩	٨،٠٧	٧،٥٦	٨،٠٣	٧،٢٠
العشاء	١١،٠٢	٩،٥٨	١٠،٥٨	١٠،٥٦	١٠،٤٢	١٠،٠٥	١٠،٢٦	١٠،٣٩	١٠،٢٤	١٠،٢٦	١٠،٣٧	٩،١٠	١٠،٥٩	١٠،٣٥	٩،٣٩	٩،٤٣	٩،٣٩	٩،٢٥	٩،١٢

دعاء اليوم

«اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي».



المفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة

رمضان تجربة الصبر والمثابرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

المفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة.. مفكر معروف في العالمين الاسلامي والعربي بكتاباته ومؤلفاته المتعددة في شتى المجالات.. ورمضان بالنسبة له يعد تجربة الصبر والمثابرة وامتحان الارادة.. وقد تحدث لـ «الشرق الأوسط» عن رمضان في حياته قائلا:

لقد صمت رمضان في اجواء وظروف متعددة ومارست فيه عملا شاقا من الناحية الفكرية ومن ثم كان الصيام في حياتي بوتقة لامتحان الارادة وصقل النفس وتعويدها على المصاعب.

ويضيف المفكر الاسلامي الدكتور عمارة قائلا: لقد لاحظت أن الكثير من معارك أمتنا وانتصاراتها منذ عهد البعثة وحتى عصرنا الحديث قد تمت في رمضان.

إن رمضان هو مظهر وحدة الأمة في نومها وصحوها.. في اقطارها وسحورها.. في صلواتها وشعائرها..

إذن هو بوتقة للوحدة في أمة الاسلام والاسلام هو دين الجماعة.

رمضان بالنسبة لي.. هو شهر البساطة.. والتخلص من الشكليات والعودة الى روح القرآن الكريم.

رمضان في حياتي هو سر بين العبد وربه.

مفتي الجمهورية التونسية:



تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بسط مفتي الجمهورية التونسية الشيخ محمد المختار السلامي الاشكالية بين الدين والعلم من حيث توافقهما او تنافرهما، وذلك في لقاء مع الشباب بمناسبة سهرات شهر رمضان المعظم.

وقد اشار الى اختلاف مواقف الاديان من العلم مما أثار الاتفاق احيانا والصدام احيانا اخرى وما يتبع ذلك من مشاكل، ثم اقتصر على تناول العلاقة بين الاسلام والعلم مذكرا ان الاسلام يقف من العلم موقفا واضحا فهو يقتضي الالتزام به واتباعه واعتبار العالم قدوة لغيره ومن هذا المنطلق فان العلم في الاسلام يفوق كل القيم الأخرى ليحتل مركز القيادة في كل الشؤون.

وشرح الشيخ محمد المختار السلامي مختلف معاني العلم فلاحظ ان الاطلاق الاول للعلم يتلخص في كونه حكم الذهن على الاشياء وما يصل اليه هذا الحكم من درجات اليقين أو الظن أو الوهم أو الشك أو الجهة وافاد ان نظرة الاسلام الى العلم في هذا المعنى تتفاوت بتفاوت الدرجات المؤدية الى اليقين واضاف ان العلم بمفهومه الثاني والمتداول حاليا هو دراسة العالم المحسوس الذي يمكن ان نخضعه لتجاربنا ومشاهداتنا وهو ما يعبر عنه بالعلم التجريبي وتساءل في هذا المقام هل ان هذا النوع من العلم يتناقض مع الدين الاسلامي ام لا.

وقال في هذا الصدد: ان الدين والعلم قبل القرن السابع عشر ميلادي تعايشا معا، فقد كان العلم التجريبي يدرس بالمساجد الى جانب الفقه والحديث والقرآن الكريم وعلوم اللغة وكان العالم يجمع بين الفقه واللغة اذ ان الاطلاع على نظام الكون وقوانينه المحكمة يؤدي الى الايمان بوجود الخلق، وفيما يتعلق بالعلم في العصر الحديث واعتماده على الرياضيات والتجارب فان الاسلام يؤكد على التجربة وعلى الرياضيات وان القرآن الكريم يحتضن العلم ويؤكده ويدعو اليه.

وتطرق المفتي الى الحديث عن النهضة العلمية المعاصرة في العالم الغربي وعن تطور العلم التجريبي وانضمام الآلة والطاقة اليه وادراك الانسان الغربي منزلة من العلم ادخلت عليه الذهول وجعلته يقر بعدم وجود الخالق ويظن ان في استطاعته فهم الكون واسراره وانه لا حاجة له بالله.

واشار الشيخ السلامي الى ظهور نزاع بين العلم والاسلام في البيئة الاسلامية بحكم التأثر بالغرب في حين ان الاسلام لا يخالف العلم في اية قضية إذ انه كلما وصل العلم الى مستوى من المستويات الا واعطى اضاءات جديدة لفهم اوضح وامتن للقرآن الكريم، وابرز حقائق كانت دفينة وهو ما يؤكد قصر فهمنا للكتاب الكريم ويدعم قوته ويكون دليلا آخر على انه منزل من عند الله.

ويعد ان فند مفتي الجمهورية النظريات التي ترجع الخلق والتكوين الى الصدفة رغم ما يتجلى من انسجام كامل بين القوانين الكونية من ناحية والانسان والكون من ناحية أخرى لاحظ ان تقدم العلم جعل العلماء يقدرون ان الحياة في الكون لغز كبير يزداد عمقا كلما تطور العلم مما دفع بعضهم الى العودة الى الايمان شيئا فشيئا.

واكد المفتي ان الدين الاسلامي احتضن العلم وساعد عليه ومايزال يساعد عليه واذا كان العلم هو الذي رفض الدين فهو علم ظلامي بالنسبة لهؤلاء الذين فقدوا الايمان. ثم دار حوار بين المفتي وعدد من الشبان فاثاروا مواضيع تتعلق بتوضيح موقف الاسلام من نظريات داروين وفرويد ونيتشه وبراي الدين الاسلامي من طفل الانبوب وزرع الاعضاء وتشريح الجثث وبموقفه من التدخين.

محمد المختار السلامي

الحب قرين الايمان.. ووسيلة الاسلام

بقلم المستشار: عبد العاطي محمود الشافعي

عضو المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ـ مصر

قد يبدو هذا العنوان لدى بعض الناس غريبا او مستغربا.. ولهم في ذلك عذرهم فهم ما الفوا للحب الا مفهوما له شاع.. ومضمونا له ذاع.. ما عرفوا له مفهوما الا الميل الجانح والهوى.. والطيش الجامح والجوى.. وما الفوا له مضمونا الا العلاقة بين ذكر وانثى.. حتى لو تجردت من الشرعية والحل.. ووقعت خارج نطاق الخلق الكريم.. والحس السليم.. والمسلك القويم.

وما مثل ذلك الفهم الخاطىء السقيم الا كغشاوة حجبت عن ابصار هؤلاء وبصائرهم حقيقة الحب ومبناه ومضمونه الصحيح ومعناه: عاطفة عفيفة سامية.. ومظلة حامية واقية.. تصون ولا تبدد.. تتسامى ولا تعربد.. يصدقها السعي الحثيث الدؤوب والعمل.. غير المشوب بشبهة من جنوح او خلل لينتظم نسيجا طيبا مباركا سداه ولحمته: المودة والرحمة.. والرقة والالفة.. الطهر والعفاف والنقاء.. والتكافل والتعاطف والوفاء.. ونتاجه وثمرته قول سديد.. ومسلك حميد ومظهر زكي رشيد.. شغف وتعلق بالخير.. ونفع وعطاء للغير.

ولقد اتى على الانسان حين من الدهر غابت عنه هذه الحقيقة أو غيبت فتصور الناس كافة والشبيبة خاصة ان الحب هو العلاقة بين طرفين اثنين من الجنسين.. حتى ولو كانت تلك العلاقة آثمة يتساوى فيها الانسان والسائمة، تنتجها صدفة شاردة أو مطاردة سفيهة فاسدة.

واستقرت هذه الصورة الشاذة في الاذهان.. وجرى بها اليراع وردها اللسان دعمتها ورسختها واختلقت لها شرعيتها مقالات ومؤلفات ساقطة وفنون مسفة هابطة ووسائل اعلام للاخلاق كارهة وعليها ساخطة واتفقت تلك المنابر المحمومة المخربة على التصايح باسقاط الفضيلة واحياء وانما الرذيلة والمناداة باشاعة الفاحشة في الذين آمنوا.. وبين ربوع المجتمع المؤمن الآمن الامين.

ولقد جرى ذلك في مناخ مهيأ اوجده الابتعاد عن تعاليم السماء.. والتنكر لتراث السلف الصالح من الاجداد والآباء.. وهيمنة التيارات والمذاهب المادية المجردة الصماء وافتقادها للاسوة الحسنة التي نترسم خطاها ويكون بها الاقتداء..

ثم.. كان لا بد من الصحوة.. بعد الغفوة والكبوة.. حين دقت نواقيس الخطر وحل بساحتنا وافد الشر والضرر.. وكانت النار تشتعل من مستصغر الشرر.. وجاءنا من الابناء ما فيه مزدجر.. واخذنا نتلفت يمنة ويسرة وندور حول انفسنا في قلق وحيرة.. نتلمس النجاة والخلاص ونستشرف الاوبة الى الطريق المستقيم الذي لا بد للولوج اليه من صحوة الروح وتغيير النفوس ذلك «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» وآنذاك ستحل البركة ويعم الخير «ولو أن اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض» وهكذا لا يتحقق الخير الا بالعودة الى حضيرة الايمان الذي هو صنو الحب.. فالحب هو وسيلة الاسلام وغايته وذروة سنامه وهامته.. الحب كما عرفه الاسلام واخذنا اليه والاسلام هو قرين الايمان ونقيض الردة والكفران.

ذلكم هو الحب العظيم الذي يتجلى اشرفه واسماء وذروة قمته واعلاه في قول ذي العزة والجلال:

«يا ايها الذين آمنوا من يرتدد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين».

زكاة الفطر... واخواننا المحتاجون

بالامس استقبلنا شهر رمضان واليوم ينتصف وغدا نودعه ذلك الشهر الذي تصفو فيه النفس وتسمو فيه الروح وتعلو فيه الهمة وتكبل فيه الشياطين ولله فيه عتقاء من النار ترجو ان نكون منهم. شهر المغفرة والرحمة يضاعف فيه الاجر وتقع فيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر.. وفي نهاية هذا الشهر يتم اخراج زكاة الفطر مطهرة للعبد ومطعمة للمساكين يواسي بها القادرون اخوانهم المحتاجين.. وهناك أخوة لنا في العقيدة حاجتهم ماسة الى الطعام والى غيره هؤلاء الأخوة منهم الافغان سواء المهاجرين منهم الى باكستان تاركين ارضهم وبيوتهم واموالهم من هول الحرب او الماكثين في افغانستان وقد دمر العدو قراهم ومصادر رزقهم.

ومنهم الأخوة الذين طحنتهم الحرب الاهلية في لبنان ومنهم الأخوة الفلسطينيون الذين يواجهون حرب التجويع بالاضافة الى الرصاص والقنابل.. ومنهم الأخوة الذين تضرروا من الكوارث الطبيعية ـ كالفيضانات ـ في بنجلادش والمتضررين من الجفاف في دول كثيرة من افريقيا وغيرهم.

ومع الحاجة الشديدة لهؤلاء تمتد اليهم الايدي المشبوهة بالطعام ومعه الانجيل «المنسوخ بالقرآن الكريم والمحرف اكثر من مرة ـ فلا يستطيعون ردها، فالبطون جائعة وتمتد اليهم ايد أخرى ـ في الاغلب يهودية ـ بالدواء ومعه الصور العارية والمخدرات وغيرها من المفاسد فلا يملكون المقاومة. فالابدان سقيمة وتمتد اليهم الايدي الآثمة بالعلم مسموسا فيه الماركسية والالحاد والكفر فلا يستطيعون حيلة ولا سبيلا فالعقول متعطشة للعلم.

وهكذا يقعون بين حجري الرحى بين الفقر والمرض والجهل، وبين خطر التنصير وانتشار الموبقات والانسلاخ عن الدين.

وما اجدرنا نحن المسلمون ان نواسي اخواننا هؤلاء فنسد رمقهم ونطفىء ظمأهم وخصوصا في يوم العيد من زكاة الفطر. لذا ان تتعاون وزارة الحج والاوقاف بالمملكة العربية السعودية عن طريق ائمة المساجد والخطباء في جمع زكاة الفطر من المسلمين على ان يخص جزء منها للمحتاجين في كل منطقة ثم يرسل الباقي الى رابطة العالم الاسلامي التي تقوم بتجميع هذه الزكاة وشحنها بواسطة طائرات الاغاثة السعودية او غيرها من وسائل النقل الى الدول التي بها محتاجون والتي ذكرناها سابقا على ان يتم توزيعها عليهم قبل يوم العيد او قبل صلاة العيد.

واخترت المملكة العربية السعودية كمثال يمكن تطبيقه في كل الدول الاسلامية لعدة اسباب منها انها ـ أي المملكة ـ سباقة الى فعل الخير ويوجد بها المقر الرئيسي لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة وفرعها النشط في الرياض وهناك تجربة تستحق الشكر والثناء قام بها مكتب الرابطة بالرياض ومديره الشيخ عبد الاله المؤيد حيث قام بتجميع البطاطين والاغطية الشتوية من فاعلي الخير وعن طريق المساجد وشحنت بواسطة طائرات الاغاثة السعودية ووزعت على الاخوة الافغان الذين داهمهم البرد القارس وذلك بالتعاون مع مكتب جمعية الهلال الاحمر السعودي في باكستان فكان عملا ناجحا فجزى الله كل من ساهم فيه خير الجزاء.

ونعود لموضوعنا وهو ايصال الزكاة ـ زكاة الفطر ـ الى اخواننا المحتاجين وما يترتب عليه من ادخال الفرحة على قلوب اخواننا واحساسهم بان قلوبنا معهم وعدم تعريضهم للسؤال والمهانة في يوم العيد، وللايدي المشبوهة التي ذكرناها سابقا بالاضافة الى الشعور العام بتلاحم المسلمين وترحمهم وتعاطفهم فعن النعمان بن بشر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» متفق عليه، ويقول المولى عز وجل «وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم أجرا» وفق الله الجميع لفعل الخير.

محمد محمد توفيق ـ الرياض

ملف الشرق الأوسط الفقهي

اعداد: د. عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

الطهارة وعلاقتها بالصيام (٢)

إن من الاهداف الأساسية للصيام تحقيق الصحة.. قال عليه الصلاة والسلام: «جوعوا تصحوا»... وبالتالي فيجب أن يكون رمضان برنامجا شاملا لتحقيق الصحة الكاملة... ولن تتحقق الصحة بصيام لانظافة فيه، ولهذا يجب ان يتكامل برنامجا الصوم والطهارة.

ـ ولئن كان من شأن المسلم أن يحافظ على الطهارة طول العام فإن محافظته عليها في رمضان من باب أولى، ولاسيما ان الصيام كثيرا ما يكون في شهور الصيف، مما يوجب مزيدا من الطهارة بالوضوء أو الغسل.

ـ ويجب أن يحافظ المسلم على ترتيب الأعضاء وهو يقوم بالنظافة حتى لا تقع أخطاء تذهب بفائدة النظافة... وكما يقول الدكتور الطبيب (حكيم قدرة الله الحسامي ـ الهند) فإنه لا يوجد في ديانة غير الاسلام نظام ولا ترتيب ولا منهج مدون للاغتسال، وإذا كان المقصود منه صب الماء على البدن لا غير، فهذا قد يخلو عن الجدوى والفائدة من وجهة نظر الصحة والنظافة، فلا يكون الاغتسال مفيدا إلا إذا جرى على أساس حفظ الصحة من غسل (مراكز الأوساخ) نحو الفم والسن والأنف والأذن والظفر والحلق وأشعار الابط والعانة وغيرها، لأن نظافة هذه الأعضاء كفيلة بتحقيق الصحة!!

والترتيب لازم في غسل هذه الأعضاء حتى تتم النظافة في قليل من الوقت، ولا يتأثر بنظافة عضو عضو آخر على نحو سلبي، فمثلا لو نظفنا بغير نظام وترتيب لتلوثت الأعضاء المغسولة من سيل الماء المستعمل، مثلا إذا نظفنا الفم أو السن قبل غسل اليد، فكأنما أبلغنا الجرثوم الى الفم والأسنان، وكذا إذا نظفنا الأنف بعد غسل الوجه فهذا يعني تلويث الشفتين والوجه برطوبة الأنف ولو قليلا، فهذه النظافة غير المرتبة لا تكون مفيدة أو عملية من الناحية الطبية.

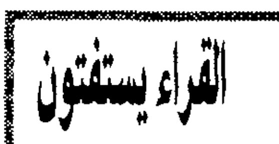
ـ والحقيقة أننا إذا نظرنا إلى مبادىء الاسلام بغير تحجر عقلي لوجدنا أن أحكامه في الختان والطهارة والوضوء والاغتسال يوجد في ترتيبها حكمة شاملة وصلاحية للانسجام مع كل بيئة، وبقليل من النفقة، وفي قليل من الوقت تحصل الطهارة الكاملة والنظافة التامة المنظمة.

فإذا تكاملت هذه الطهارة بشروطها وأركانها وترتيبها مع الصيام القائم على الجوع الصحيح لا على الجوع بالنهار والاسراف في الطعام بالليل.

ـ إذا حصل هذا التكامل يكون المسلم قد نجح في تحقيق برنامج صحي كامل يحقق لجسمه أقصى فائدة ممكنة سواء من داخله (بالصيام) أو من خارجه بالنظافة المستمرة (الطهارة) ويكون جسم المسلم من الداخل والخارج قد أفاد فائدة كاملة من البرنامج الاسلامي الصحي الذي شرعه الله في رمضان!!

وينبني على هذا استحالة أن تتحقق فوائد الصيام دون الصلاة ودون ما يرتبط من طهارة.. فكل صيام لا صلاة فيه ولا طهارة، إنما هو عادة.. وليس عبادة.. وهو خشية من الناس، وليس خشية من الله.. وهو إن خفف من عقوبة ترك الصيام، فإنه لا يخفف من العقوبة العامة، لأن الصلاة عماد الدين من اقامها فقد أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين... وما دام الدين قد هدم بترك الصلاة فإن ما ينبني على المهدوم مهدوم!!

والى اللقاء في الحلقة الثالثة



يرد عليها: د. سيد الدرش

السيدة ح. باسعيد تقول انها ترافق زوجها الذي يدرس في انجلترا. وكثيرا ما تخرج للتسوق، فتتوضأ قبل خروجها فإذا كان وقت صلاة الظهر جلست على كرسي او عتبة مبنى وصلت مشيرة باصبعها، فهل يجوز ذلك أم تفعل كما تفعل بعض الزميلات اللائي يخرجن الى السوق فإذا عدن جمعن الظهر مع العصر جمع تأخير.

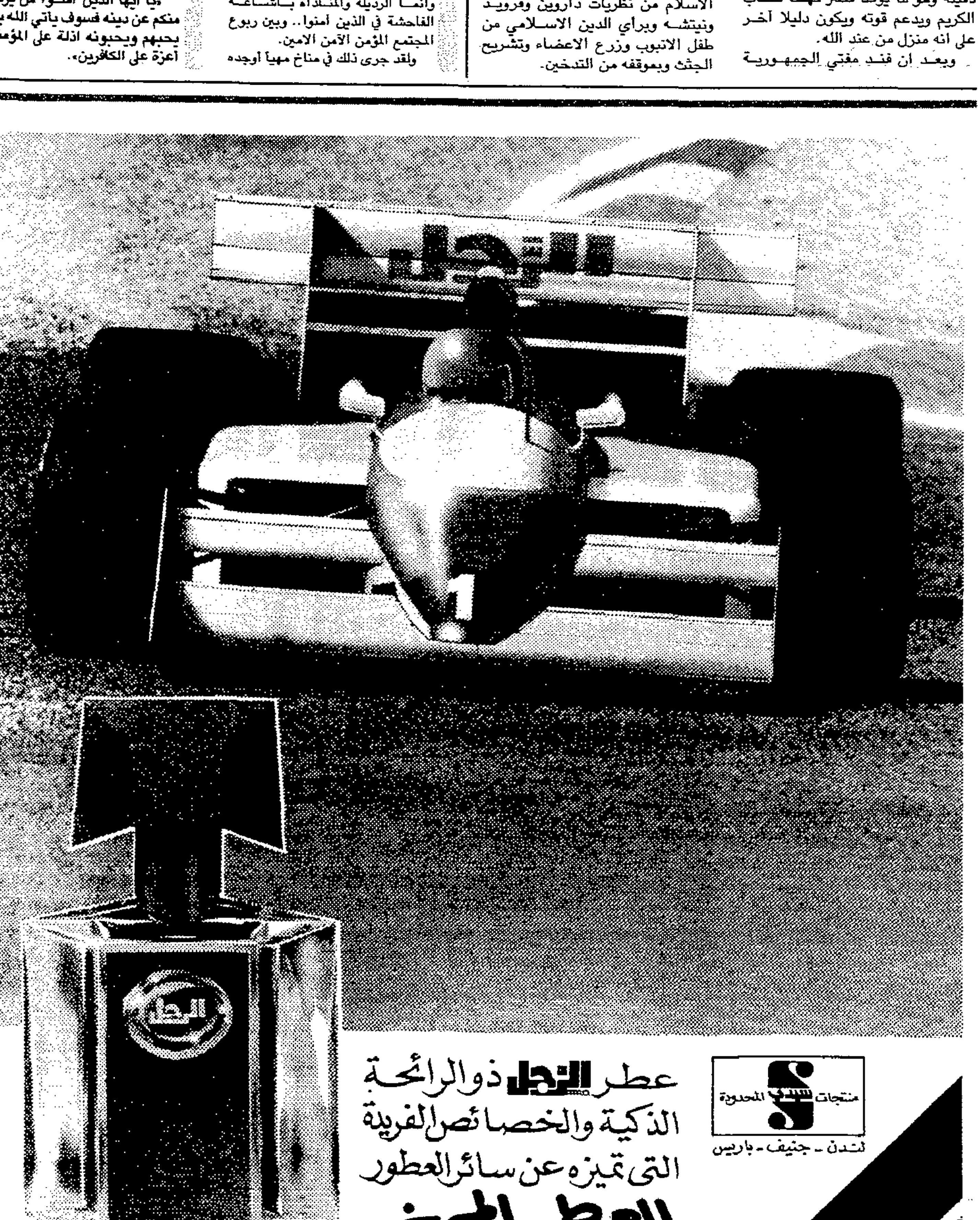
والجواب ـ وبالله العون ـ أن التواجد في السوق ليس عذرا في جواز أن يصلي المسلم وهو جالس، فضلا عن ان يشير باصبعه. ذلك ان الرخصة في الصلاة من جلوس هي لمن لا يستطيع الصلاة من قيام لمرض اصابه. فعن عمران بن حصين قال «كانت بي بواسير، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال: صل قائما، فإن لم تستطع فقاعدا، فإن لم تستطع فعلى جنبك، زاد النسائي «فإن لم تستطع فمستلقيا لا يكلف الله نفسا إلا وسعها، ولهذا لا تصح الصلاة من قعود لمن قدر على القيام. فإذا استطاعت السائلة أن تجد مكانا هادئا طاهرا تؤدي فيه صلاتها في الوقت، كان عليها أن تصلي كما يصلي الصحيح البدن، ولا يجوز لها أن تجلس على كرسي وتومىء باصبعها بحركات الصلاة.

وأما ما ذكرته من جمع زميلاتها لصلاتي الظهر مع العصر عند العودة من السوق جمع تأخير، فإنه ينظر في ذلك، فإن كان الوقت شتاء بحيث يصبح الوقت بين الظهر والعصر مضيقا ووقت السوق أوسع من وقت الصلاة، فإنه في هذه الحالة ينتظرن حتى يدخل وقت الظهر فيصلين الظهر في أول الوقت ثم يخرجن بعد ذلك لقضاء حوائجهن، فإذا عدن أدين صلاة العصر في الوقت، فأما تعمد الخروج قبل صلاة الظهر والبقاء في السوق إلى وقت خروجها، وهن في نفس الوقت غير مرتبطات بأمر مهم كدراسة أو غيرها، فهذا يعتبر تأخيرا للصلاة واخراجا لها عن وقتها لغير عذر فلا يجوز لهن ارتكاب هذا المحرم.

فإذا كان هناك عذر كارتباط بموعد خروج الاطفال الصغار من المدارس وكانت السائلات مرتبطات بتلك المواعيد بحيث يتأخرن على اطفالهن والمدرسون لا يسمحون عادة للأطفال الصغار أن ينصرفوا وحدهم، فإنه يجوز لهن أن يجمعن بين الصلاتين لهذا العذر شريطة ألا يتخذن ذلك عادة لهن، وحاجات السوق يمكن أن تقضى في يوم واحد لأسبوع كامل فلا توجد حاجة ملحة لتأخير الصلاة عن وقتها.

وتقول السائلة: هل تجوز صلاة المرأة في البنطلون علما بأنها تصلي وعليها شرشف خاص للصلاة مع ان الشرشف شبه شفاف، وهي تصلي في بيتها وليس عندها اجانب ولا يراها إلا زوجها؟

والجواب أن البنطلون إذا كان يقصد به ذلك اللباس الذي يلبسه الرجال فإنه لا يجوز لها ان تصلي فيه لسببين. الأول أنه لبسة الرجال وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يلبس لبس المرأة. كما لعن المرأة التي تلبس لبسة الرجل، فأما إذا كان يشبه السروال الواسع الطويل الذي تلبسه السيدات الآسيويات فإنه خرج عن مسمى البنطلون الذي يلبسه الرجال وصار من ملابس النساء. والسبب الثاني أن البنطلون الاعجمي ضيق يحدد معالم الجسد وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تلبس المرأة ما يصف جسدها



عالم الشرق الأوسط

● فاروق حسني، يطرح ورقة عمل الحوار:

أول مشروع متكامل للسياسة الثقافية بمصر!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بعد حوالي ستة اشهر على توليه وزارة الثقافة في مصر، طرح السيد فاروق حسني اول مشروع متكامل للسياسة الثقافية، وهو المشروع الذي طالما طالب به كثير من المثقفين المصريين.

ويقوم هذا المشروع على اساس ورقة حوار ارسلها الوزير الى كبار المفكرين والكتاب لابداء آرائهم بشأنها، مؤكدا ان التصور الذي تنطوي عليه الورقة قابل للتعديل.

وينطلق المشروع من ان اية سياسة للعمل الثقافي في مصر يجب ان تستند الى عناصر الماضي العريق والحاضر الحي من اجل صنع المستقبل المشرق، وانه لا بد من اعادة صياغة الحياة الثقافية بما يضمن تنمية ما تزخر به البلاد من قدرات ومواهب تضمن الازدهار الثقافي المنشود. وهناك ثلاثة عناصر اساسية ترى الورقة انه لا بد للسياسة الثقافية ان تقوم عليها الرؤية الشاملة لماهية الثقافة، والسياسات النابعة من هذه الرؤية، والمشاريع كترجمة عملية لهذه السياسات والتي تحول الرؤية في النهاية الى واقع ملموس.

الرؤية

وترتكز رؤية وزير الثقافة المصري فاروق حسني للثقافة في مصر على عدة ركائز اهمها الثراء الثقافي الذي تتمتع به مصر ودورها الحيادي في ثقافة المنطقة لأسباب عديدة اهمها العامل البشري وتنوع المبدعين في كل مجالات الفكر والثقافة والفن.

والرؤية ترتكز ايضا على ديمقراطية الثقافة على مستوى صانعي هذه الثقافة ومتلقيها، فالثقافة لا يصنعها فرد او افراد وانما هي نتاج حياة شعب باكمله يصوغها مبدعوه على مختلف اتجاهاتهم وعلى وزارة الثقافة ان ترعى جميع هذه الاتجاهات وعلى مستوى المتلقين فالثقافة خدمة، على الوزارة توفيرها للمجتمع وليست سلعة تجارية، فالثقافة كالماء والهواء.

واذا كانت الثقافة هي عمل شعبي يتخذ الديمقراطية وسيلة لتحقيق اهدافه فذلك يعني ان هناك ارتباطا وثيقا بين الثقافة وقضايا المجتمع، وان اي خطة للتنمية الاقتصادية او الاجتماعية تظل قاعدتها هشة ما لم تستند الى خطة ثقافية تعمل على تنمية الوجدان الشعبي للمجتمع.

وفي العمل الثقافي لا بد من التفاعل بين كل مدن مصر والأنشطة الثقافية التي تقدم فيها، ولا بد من اشراك المثقفين في عملية اتخاذ او صنع القرار الثقافي وذلك بتوجيه الدعوة للمثقفين لتولي بعض المهام التنفيذية.

وتطرح الورقة ايضا ضرورة ايجاد حلول لمشاكل التمويل باعتبارها اكبر العقبات التي واجهت العمل الثقافي في السنوات الأخيرة ولذلك نقترح تشجيع قطاع رجال الاعمال ومساهمات الأفراد في المشروعات الثقافية او التمويل بطرق اخرى مثل نشر فكرة الفن المنخفض التكاليف الواسع التأثير مثل المسرح البسيط والتعاون مع اجهزة المحليات والتعاون مع دول العالم والتمويل الذاتي من خلال المعارض التي تقام بالخارج ويعود دخلها الى المنبع.

وترتكز الرؤية ايضا على اهمية التوجه للشباب، فاذا كان المثقفون الكبار هم قادة العمل الثقافي ورموزه، فان الشباب هم جنده في الميدان ولا يمكن ان تغفل الرؤية الطفل. فأحد التوجهات الأساسية للسياسة الثقافية نحو مجتمع المستقبل لا بد ان تأتي من خلال الاهتمام بالطفل ووضع خطة لثقافته.

السياسات

ويطرح وزير الثقافة المصري السياسات التي يرى اتباعها لتنفيذ رؤيته واهمها:

● عدم التقيد بالمسلمات لأن الهدف التمكن للسياسة الثقافية لا يمكن ان يتحقق الا من خلال صيغة جديدة للعمل الثقافي تسقط بعض المسلمات التي تحكمت في حياتنا الثقافية فكادت تقعدها تماما مع الابقاء على كل ما هو اصيل في تراثنا وفي ذلك لا بد من تشجيع التجريب في مجالات الابداع المختلفة والحث على المغامرة والابتكار بدلا من التقيد بالقوالب القديمة.

● اللامركزية الثقافية على مستوى العمل الثقافي ومستوى اتخاذ القرار.

● البحث عن الرموز الجديدة لأن لكل عصر رموزه الثقافية من مفكرين ومبدعين، وعلامة الحيوية الثقافية لأي شعب هي تواصل الابداع الثقافي والفني على مر العصور بحيث يستمر افراز الرموز الثقافية من جيل الى جيل.

● تطوير المعاقل الثقافية التي تتمثل في قصور الثقافة ودور العرض السينمائي والمسرحي والعمل على ايجاد نوعيات جديدة من المعاقل مما تفتقر اليه الحياة الثقافية كمراكز المعلومات وغيرها.

● التفاعل مع ثقافات العالم باعتباره المحرك الفاعل للنهوض بالحركة الثقافية، اما الانكفاء على الذات فهو ما ينتج عنه في النهاية خنق الثقافة. ويمكن ان يتحقق هذا التفاعل عن طريقين:

ـ وضع خطة لاستقدام الأنشطة الثقافية من الخارج تعتمد على التنوع الكيفي والجغرافي للتعريف ببعض الانشطة الثقافية غير المعروفة محليا.

ـ ايفاد الفرق الفنية والمواهب الفكرية للمشاركة في الأنشطة المصرية الثقافية في الخارج بما في ذلك الشباب.

ويختتم وزير الثقافة المصري مشروعه للسياسة الثقافية بعرض المشروعات التي يمكن ان تقوم بها وزارة الثقافة في مختلف المجالات من سينما ومسرح وآثار وكتاب وفنون شعبية وثقافة طفل والثقافة الجماهيرية لكن الاهم هو التنفيذ الجدي الذي سيوضح مدى مواءمة هذه الافكار للواقع، ومدى قدرتها على تغيير شكل الحياة الثقافية وطريقة العمل الثقافي في مصر.

سينما

شروط فاتن حمامة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اتفقت فاتن حمامة على ان يزيد اجرها بمقدار الف جنيه في الحلقة عن اجر اي نجم آخر يتعاقد معه التليفزيون قبل موافقتها على بطولة مسلسل «ضمير ابله حكمت».

وعلى هذا الاساس قرر التليفزيون ان تحصل فاتن حمامة على ٥ آلاف جنيه اي بما يزيد بمقدار الف جنيه عن أجر كل من عادل امام وسعاد حسني ومحمود عبد العزيز في الحلقة!

وطلبت فاتن حمامة ايضا الحصول على نسخة من المسلسل لتسويقها في التليفزيون السعودي على ان تكون لها حصيلة بيع هذه النسخة ولكن اعترض المسؤولون في القطاع الاقتصادي على ذلك. لأن هناك قرارا سابقا بهذا الشأن تم اتخاذه بعد ان حصل عادل امام وسعاد حسني على نسخة من المسلسلين اللذين قاما ببطولتهما وهما «دموع في عيون وقحة» و«هو وهي».

وكان التليفزيون الكويتي قد اتفق على المشاركة في انتاج المسلسل على ان يحصل على نصيبه من حق بيع المسلسل في المحطات العربية الأخرى لكنه لا يحصل عليه في صورة نقدية وانما بشراء انتاج من التليفزيون المصري.

● فاتن حمامة.

ولاتزال المفاوضات جارية بين التليفزيون وفاتن حمامة لاقناعها بتمثيل الحلقات دون الحصول على نسخة تبيعها للتليفزيون السعودي!

بلا حدود

اختبار الثرثرة

تميز الانسان عن غيره من المخلوقات بقدرته على الكلام والتعبير بالكلمات. وتميز البعض منا بالموهبة المجلوبة على الحديث والمحادثة. وتمادى البعض في استخدام قدرته حتى تجاوز الحدود المتعارف عليها وصار ثرثارا.

واوافق فورا مع الذين سيتصدون ويطالبون بتعريف الثرثار. هل هو الشخص الذي يتكلم بسبب وبدون سبب سوى الاستماع الى صوته. ام انه ذلك الذي لا يطيق البقاء صامتا بين الناس بعض الوقت. من هو إذن الثرثار؟ وأود هنا ان اميزه عن المتحدث اللبق ذلق اللسان شيق العبارة جذاب اللفظ رصين الفكرة. وهو ايضا الذي يحب الاستماع الى آخرين ليتعرف على آرائهم والاستماع الى حكاياتهم ونكاتهم وصدى ما قاله عندهم.

لكن الثرثار تستطيع التعرف عليه بالاختبار التالي الذي اعدته جين سنجر من جامعة كاليفورنيا الامريكية.

أجب على الاسئلة التالية وضع دائرة حول الدرجة المواجهة لكل سؤال:

١ ـ اذا كان عليك اختيار لوحة فنية فماذا تفضل؟
أ ـ منظر شارع ومقهى فيه. (٦).
ب ـ امواج تتكسر على الصخور (٣).
٢ كيف تفضل قضاء امسيتك؟
أ ـ في قراءة كتاب (٢).
ب ـ في حفلة (٥).
جـ ـ في الاستماع الى فرقة موسيقية كلاسيكية (٤).
٣ ـ هل تقضي وقتا طويلا في التفكير بنفسك؟ نعم (٢)، لا (١).
٤ ـ هل تتعلق ذكرياتك بالاحداث السعيدة ام التعيسة؟ نعم (٤)، لا (٣).
٥ ـ هل يعجبك منظر معين: بستان، ينابيع، جبل؟ نعم (١)، لا (صفر).
٦ ـ هل تتمنى لو كان لديك اقارب اكثر مما معك؟ نعم (٢)، لا (١).
٧ ـ هل انت مرتاح ماليا؟ نعم (٣)، لا (٢).
٨ ـ هل تتمنى أن تتلقى المزيد من الدعوات لحضور الحفلات والافراح؟ نعم (٤)، لا (٣).
٩ ـ هل تعتني بصحتك؟ نعم (٢)، لا (١).
١٠ ـ هل تحدد اهدافك بدقة؟ نعم (صفر)، لا (١).
١١ ـ هل تحتفظ باحتياطي مالي سري؟ نعم (٢)، لا (١).
١٢ ـ هل تهم في العناية بالحدائق او البستنة؟ نعم (٣)، لا (٢).

اجمع الارقام التي وضعتها في دائرة، ثم تابع القراءة.

اقل من ٢٤ درجة فأنت من النوع الصامت الميال الى التفكير العميق. والى حد ما اناني لأن غيرك يود الاستفادة من علمك وآرائك. ومن المفضل ان تبدي اهتماما اكبر بالتحدث الى الغير.

من ٢٥ الى ٢٨ درجة الاحتمال قوي أن تكون ميالا الى الثرثرة. تعلم الاستماع بجانب التعبير عما تحس به وتريد الافصاح عنه.

من ٢٩ الى ٣١ درجة. تتحدث عندما تجد ان لديك شيئا يستحق الاشارة او التعبير عنه. انك تعطي وتأخذ بالاستماع الجيد.

من ٣٢ الى ٣٥ درجة تحب التحدث وتبادل الراي الا انك تفضل الاختلاط بنوع جيد من الناس، النوع الذي يثير ويعطي ويفيد وإلا فانك تمل بسرعة عندما لا تجد ما يشدك وينفعك. واذا مللت لذت بالصمت بالرغم من انك في العادة لطيف المعشر خلوق محب ومحبوب. مبروك.

فاروق لقمان

الأحداث وجوه

الدكتور مانفرد فورنر

من وزارة الدفاع الألمانية الى سكرتارية حلف الأطلسي

بعد اسابيع قليلة يصل وزير الدفاع الالماني الغربي مانفرد فورنر الى بروكسل لتولي منصبه الجديد كسكرتير عام للحلف الاطلسي، الذي هو ارفع منصب مدني في اطار الدفاع الغربي، حاملا افكاره السياسية والاستراتيجية وشخصيته الألمانية شبه العسكرية، التي برزت بوضوح خلال توليه منصب وزير الدفاع في المانيا الاتحادية مدة تزيد عن خمس سنوات، منذ ان تولى المستشار الألماني هلموت كول الحكم فيها في اواخر عام ١٩٨٢.

***

● ولد مانفرد فورنر الذي عرف باطلاعه السياسي والعسكري والاستراتيجي الواسع في مدينة شتوتجارت عام ١٩٣٤، ومازال حتى الآن يحمل رتبة عقيد احتياط في سلاح الجو الألماني كطيار نفاث، على الرغم من ان دراسته الاساسية بعيدة عن الميدان العسكري تماما. فقد درس فورنر القانون في ميونيخ وباريس وحصل على شهادة الدكتوراه في الحقوق قبل ان يعمل مستشارا في برلمان ولاية بادن فورتمبرج اثر انتسابه الى الحزب الديمقراطي المسيحي الذي مازال يتمتع باغلبية اصوات سكان هذه الولاية الالمانية الغنية. وتدرج فورنر في الميدان البرلماني فانتخب عضوا في البرلمان الاتحادي (بندستاج) في بون، وتولى رئاسة لجنة الدفاع لدى كتلة الحزب الديمقراطي المسيحي فيه ثم رئيسا للجنة الدفاع الألمانية في هذا البرلمان خلال الفترة الواقعة ما بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٠.

وعندما تم تشكيل الائتلاف الحكومي المسيحي ـ الليبرالي الذي يعرف باسم ائتلاف كول / جنشر برئاسة المستشار كول، كان من الطبيعي ان يقع الاختيار على فورنر لتولي مهام وزارة الدفاع الألمانية، حيث حاول ادخال تغييرات جذرية على سياسة التسلح الألمانية وتنسيق استراتيجية الدفاع مع الولايات المتحدة ودول الحلف الأطلسي الأخرى، وتغيير القيادات العسكرية التي تولت توجيه سياسة الدفاع الألمانية خلال سنوات طويلة في عهد حكم المستشارين الديمقراطيين الاشتراكيين فيلي براندت وهلموت شميدت.

خلال فترة توليه مهمة وزارة الدفاع كاد فورنر يسقط نهائيا ويقضي على مستقبله السياسي عندما تورط في فضيحة اتهم بها احد كبار القادة العسكريين الإلمان هو الجنرال كيسلنج بالشذوذ الجنسي، فسارع فورنر الى فصله بعد ان جمع معلومات غير دقيقة عنه، مما اثار ضده حملة سياسية واعلامية شديدة كادت تقضي على مستقبله السياسي لولا ثقة المستشار كول به، فحماه من السقوط واعاد الاعتبار الى الجنرال المتهم وقلص حجم وزير دفاعه.. وعندما شغر منصب السكرتير العام للحلف الاطلسي بانتهاء ولاية اللورد كارينجتون، اصر كول على ترشيح صديقه فورنر لهذا المنصب الأوروبي الرفيع الذي سيزيد من حجم الدور الالماني في اوروبا الغربية والجدار الأطلسي، خاصة ان فورنر يحوز على ثقة الامريكيين دون ان يفقد تأييد البريطانيين والفرنسيين، لذلك فان المراقبين يتوقعون له النجاح في منصبه الجديد هذا الذي يتولاه سياسي الماني لأول مرة منذ قيام الحلف الأطلسي قبل حوالي اربعين سنة.

وقد عرف فورنر بانه سياسي صلب يقف الى يمين حزبه الديمقراطي المسيحي المحافظ لا يتنازل عن افكاره ومبادئه بسهولة بل يدافع عنها حتى النهاية، الأمر الذي ظهر بوضوح من موقفه من محادثات خفض الأسلحة والصواريخ بين الشرق والغرب، فقد حاول التمسك بالصواريخ الامريكية القصيرة المدى الموجودة في المانيا معتبرا بانها «صواريخ المانية»!! ولم يتراجع الا بعد ان اصبح موضوع هذه الصواريخ العقبة الرئيسية التي تعرقل الوصول الى اتفاق حول خفض الأسلحة بين واشنطن وموسكو.

ويرى فورنر ان اي سلام في اوروبا يجب ان تدعمه القوة العسكرية تحت الغطاء النووي الامريكي لذلك لا يعلق كثيرا من الاهمية على عبارات السلام والتفاهم التي يلوح بها الاتحاد السوفيتي، بل يرى ان عبارة «الأمن» يجب ان تسبق عبارة «السلام» وتحتويها.

ومن المتوقع ان يركز فورنر، في منصبه الجديد، على تطوير استراتيجية جديدة للدفاع عن اوروبا الغربية تتلاءم مع المعطيات السياسية والاستراتيجية الدولية السائدة حاليا بين الشرق والغرب، والاعتماد على الاسلحة الجوية والصواريخ الحديثة، مع ابقاء التوازن العسكري بين الحلف الاطلسي وحلف وارسو بصرف النظر عن الأصوات التي تتحدث عن نزع السلاح في اوروبا او انشاء منطقة منزوعة من الأسلحة النووية في وسط اوروبا، طبعا مع كسب ثقة الولايات المتحدة، اذ ان فورنر يعرف تماما مدى صعوبة التنسيق بين مصالح الحلفاء الغربيين. ولا شك ان مهمة التوازن هذه لن تكون سهلة بالنسبة لشخصية سياسية المانية تولت وزارة الدفاع في دولة تحترم الطاعة والنظام والدقة في تنفيذ الأوامر العليا وتتجاهل القفزات الحريرية والمساومات السياسية.

مفكرة الجمعة

محمد الهاشمي الحامدي

هكذا تمضي الايام بسرعة عجيبة.. لقد كنا ـ قبل فترة قصيرة ـ نستعد لاستقبال شهر رمضان المعظم، لكن سرعان ما اصبحنا نستعد لتوديعه وقد دخلنا اليوم العشر الأواخر، لكنه وداع الى حين على كل حال.

عندما كنا صغارا كنا نحسب «رمضان» رجلا غريب الشأن يستيقظ كل عام مرة، وكنا نرسم له صورته بتفاصيلها من خلال حكايات العجائز عندنا: طويل ممتلئ اسمر خفيف الثياب لا يتكلم، يستطيع ان ينظر بعينيه الى الناس جميعا في لحظة واحدة ويعلم الصائم من المفطر.. وعندما يأتي العيد ويفطر الناس ونسأل الجدة او العمة عن رمضان كانت الاجابة تأتينا بالطريقة القروية عندنا في «الحوامد»: «رمضان توسد شلاكته» (اي حذاءه) تعنيان انه قد عاد الى نومه العميق.. ولن يستيقظ الا في العام التالي.

كنا نتنافس على صيام يوم او يومين في الشهر كله، وبرغم ان العناية الغذائية بنا تقل أيام الصيام واننا كنا نأكل ما تبقى من افطار وسحور اليوم السابق فاننا كنا نحب رمضان ونهواه.

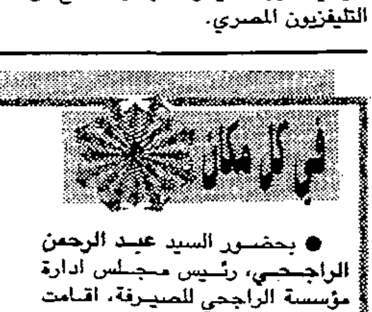
وعندما كبرنا واصبح الصوم في حقنا فرضا بدأنا نعرف رمضان على حقيقته واصبحنا نحبه اكثر: نعم اكتشفنا انه لا يتجه الى الفرد فقط فيغير عاداته الغذائية واليومية الاخرى، ولكنه ايضا يتجه الى الجماعة، اي الى كل القرية في ذاك المستوى، فيغير نظامها وعاداتها: الذين لا يصلون في سائر العام يواظبون على صلاتهم في رمضان، والذين قطعوا بعض ارحامهم لسبب او لآخر لا ينتظرون العيد حتى يصلوهم، والذين تعودوا على الاكل فرادى في موائدهم تغريهم لذة مآدب الافطار القروية الجماعية، ودروب القرية المهجورة في الليل سائر العام تعمر بروادها من كل صوب يتجهون نحو المركز، هناك حيث المسجد الذي بناه اهلنا بتعاونهم وتضامنهم، وتشتعل المصابيح الزيتية حتى منتصف الليل طيلة الشهر قياما وذكرا ومدائح رفيعة حنونة تلهج بحب الناس لمحمد النبي خير الناس وبالشوق الى بيت الله الحرام وطيبة مدينة الرسول.

اجل تحصل بعض الخصومات الطفيفة احيانا قبل الافطار حين يشتد الظمأ وتجف العروق، لكنها تنتهي دائما في الليلة ذاتها في دمعتي قروي فقير يردد حزينا مع أهل الشوق:

يا راحلين الى منى بقزاد
هيجتموا يوم الرحيل فؤادي
.. بلغوا المختار مني تحية
من عاشق متقطع الاكباد
تالله ما احلى المبيت على منى
في يوم عيد افضل الاعياد.

عيدكم مبارك.. وكل عام وانتم بخير.

في كل مكان



● بحضور السيد **عبد الرحمن الراجحي**، رئيس مجلس ادارة مؤسسة الراجحي للصيرفة، اقامت الادارة الاقليمية للمنطقة الغربية حفل افطار يوم الجمعة الماضي حضره اعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون وبعض المدعوين من رجال الاعمال والصحافة.

***

● **د. ممدوح وهبة**، مدير عيادات بخش، واستشاري امراض النساء بجدة، يتوجه الى القاهرة خلال فترة توقف العيادات لعطلة شهر رمضان وعيد الفطر المبارك وذلك لحضور اجتماع اللجنة الاقليمية للكلية الملكية لأمراض النساء والولادة البريطانية، والذي سيعقد في القاهرة.

***

● صدر عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فرع القصيم مؤخرا كتاب جديد تحت عنوان «الدعوة الى الاسلام وتحديات الاعلام المعاصر» تأليف الدكتور **عبد العليم عبد الرحمن خضر**.

ويتناول المؤلف في كتابه اسلوب الدعوة الأمثل في عالمنا المعاصر كما ينبه المسلمين الى وسائل الكيد الاعلامي الخبيثة التي يسلطها اعداء الاسلام على الأمة الاسلامية كما يقدم المؤلف في كتابه خطة مقترحة لمواجهة تيارات الغزو الفكري والتشويش الاعلامي المدسوس.

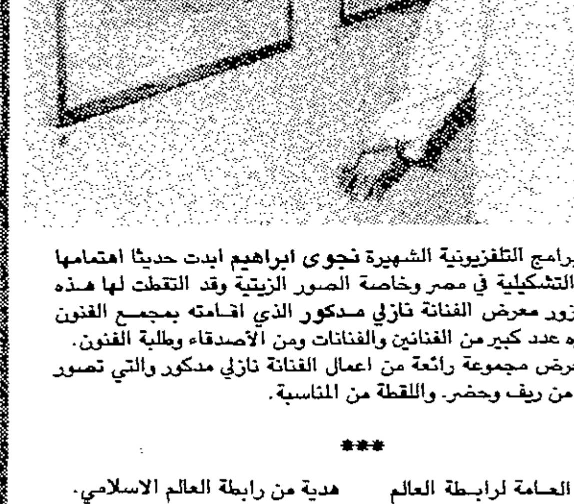
***

● قال مسؤول في السفارة الكورية الجنوبية في الكويت ان حكومته تبرعت بمبلغ ربع مليون دولار امريكي للمؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب. وأضاف ان هذا المبلغ خصص لتعليم الطلبة الفلسطينيين في جامعات الدول المختلفة. وان كوريا سبق ان تبرعت بمبلغ مليون دولار منذ ٤ سنوات للغرض نفسه وذلك مساهمة منها في دفع عجلة تعليم ابناء هذا الشعب وتوثيق اواصر الصداقة والمحبة بين كوريا والشعب الفلسطيني. وقد سلم المبلغ في المركز الرئيسي للمؤسسة في نيويورك.

ومن المعروف ان الامير **تركي بن عبد العزيز** هو الرئيس العام لهذه المؤسسة وان مديرها العام هو الدكتور **يوسف قطب**.







● مقدمة البرامج التلفزيونية الشهيرة **نجوى ابراهيم** ابدت حديثا اهتمامها بالحركة الفنية التشكيلية في مصر وخاصة الصور الزيتية وقد التقطت لها هذه الصورة وهي تزور معرض الفنانة **نازلي مدكور** الذي اقامته بمجمع الفنون بالزمالك وحضره عدد كبير من الفنانين والفنانات ومن الأصدقاء وطلبة الفنون.

وقد ضم المعرض مجموعة رائعة من اعمال الفنانة نازلي مدكور والتي تصور الواقع المصري من ريف وحضر. واللقطة من المناسبة.

***

● الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي، قامت بارسال خمسين الف نسخة من المصحف الشريف طباعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة للمركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم وذلك دعما لنشاط المركز وليتسنى توزيعها على المسلمين والجمعيات والمراكز والهيئات والمدارس الاسلامية والمساجد في كل من السودان والصومال وجيبوتي وكينيا وتنزانيا واوغندا وافريقيا الوسطى والنيجر.

وأوضح السيد **عدنان خليل باشا**، مساعد الأمين العام لشؤون التعليم والثقافة بالرابطة ان هذه الخطوة تهدف الى دعم انشطة المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم وتعزيز دوره انطلاقا من مبدأ التنسيق والتعاون بين الرابطة والمركز في مجال الدعوة الاسلامية ونشر كتاب الله الكريم.

وقال: ان الرابطة قدمت واحد وثلاثين طردا تحتوي على الف ومائتين وأربعين نسخة من المصحف الشريف طباعة مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة لجامعة بايرو بمدينة كانو النيجيرية لتوزيعها على الطلاب والمدرسين ومكتبات الجامعة ومسجدها وكلياتها هدية من رابطة العالم الاسلامي.

كما قامت الرابطة بارسال الدفعة الرابعة من المصحف الشريف الى مكتب الرابطة في باريس وذلك استمرارا لما تم ارساله من دفعات سابقة من المصحف الشريف والتي بلغت الفا ومائتين واربعين نسخة من المصحف الشريف وبذلك يكون مجموع المصاحف التي ارسلت تباعا الى مكتب رابطة العالم الاسلامي في باريس حتى الآن اربعة آلاف وثلاثمائة وستين مصحفا شريفا من طباعة مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة لتوزيعها على المساجد والجمعيات والهيئات والمؤسسات والمدارس الاسلامية والدعاة هناك.

وأوضح عدنان باشا في ختام تصريحه ان ما تقوم به الرابطة من ارسال للمصاحف الشريفة انما هو جزء من هدية خادم الحرمين الشريفين لرابطة العالم الاسلامي من المصاحف الشريفة التي أمر حفظه الله بأن تقوم الرابطة بتوزيعها على المسلمين في العالم والتي تزيد عن خمسة ملايين نسخة من المصحف الشريف طباعة مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة.

كتب

طبيعة الحياة

نيقوسيا ـ (أ.ف.ب): صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت عام ١٩٨٨ كتاب «طبيعة الحياة» وهو من تأليف فرانسيس كريك وترجمة احمد مستجير وهو يتناول ظواهر الحياة والطبيعة بالوصف والبسط والتحليل ويبحث في اصل الحياة ونشأة الكون ويجول في علوم الفلك والحياة القديمة والبيولوجيا الجزئية وغزو الفضاء.

والكتاب في مقدمة و١٥ فصلا وخاتمة وملحق يتناول مواضيع منها الأزمنة والمسافات طويلها وقصيرها والمهرجان الكوني والتناسق في الكيمياء الحيوية والطبيعة العامة للحياة وأسئلة حول بداية الحياة وتصميم الصاروخ والكواكب الأخرى الملائمة للحياة.



البشر يزعجون البقر!

● بقرتان في هونج كونج اثارتهما ضوضاء السياح الذين زاروا المزرعة التي تشتهر بأبقارها الحلوب.. ويقصدها الأجانب لاحتساء الحليب الطازج الذي تدره الأبقار اوتوماتيكيا.

في مثل هذا اليوم في... الشرق الأوسط ١٩٨١/٥/٦



● الملك خالد يستقبل عرفات في الرياض والاخير يتوقع تدخلا اسرائيليا في لبنان.

● اعمال العنف تسري في بلفاست بعد اعلان وفاة بوبي ساندز، السجين الايرلندي الذي اضرب عن الطعام حتى الموت.

● زعماء اليهود يجتمعون بديستان لمطالبته بتغيير سياسته في الشرق الاوسط.

● العلاقات بين بون وتل أبيب تزداد تدهورا بسبب تصريحات بيجن التي اتهم فيها شميت بالعجرفة والطمع والقسوة.

● القائم بأعمال السفارة الليبية في الهند سابقا يوجه نداء الى زملائه الدبلوماسيين بالاستقالة والانضمام الى المعارضة الليبية.

● القذافي يقول: مصير العرب سيصبح كمصير الهنود الحمر اذا استمروا في التدهور الخطير الذي يمر به الوطن العربي.

نسران .. لكن دمى!

● اقيم في سان دييجو معرض طريف للحيوانات ـ الدمى احتلت الطيور الكبيرة القسم الأكبر منه. وفي الصورة اعلاه يبدو وجهان احدهما لنسر ضخم من نوع الكوندور والثاني لابنه.



سلامات!

● بدأت احدى الشركات الاسترالية تشغيل سفينة فضاء هوائية (بالون) في رحلات سياحية داخلية. وبينما كانت هذه السفينة الفضائية الظاهرة في الصورة تحاول الاقلاع، سقطت على مؤخرتها وتمكن قبطانها ومساعده من الخروج منها سالمين.



لا مكان للتعب!

● هذه المرأة الاندونيسية عمرها ٧٠ سنة ومع ذلك فهي تقطع يوميا مسافة عشرة كيلومترات سيرا على القدمين لتجلب الماء الى الحيوانات التي تربيها وذلك من نهر يقع بالقرب من احد البراكين في جاوا.

غرب وعجم

● لجنة الحج بمنطقة تبوك، عقدت بعد ظهر امس اجتماعا لها برئاسة الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز، امير منطقة تبوك وذلك بمكتبه بالامارة بحضور وكيل امارة منطقة تبوك احمد العبد الرحمن الخريصي ورؤساء الادارات المسؤولة والأجهزة العاملة بمنفذ حالة عمار.

وعقب الاجتماع اوضح وكيل الامارة بأنه تم مناقشة الاستعدادات والترتيبات التي سوف تتخذ لحج هذا العام مشيرا الى ان اللجان المشكلة سوف تباشر اعمالها في مواعيدها المحددة للعمل في تقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام. هذا ومن المقرر ان تعقد اللجنة اجتماعا لها يوم السبت المقبل.

***

مثل اليوم



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٥	٣٥	صحو
المدينة المنورة	٢٠	٣٢	صحو
الرياض	٢١	٣٤	صحو
جدة	٢٥	٣٦	صحو
الظهران	٣٠	٣٨	صحو
ابها	٢٩	٣٥	صحو
الطائف	٢١	٢٨	صحو
البحرين	٢٥	٣٥	صحو
القاهرة	١٦	٢٩	صحو
بيروت	١٦	٢٤	صحو
الجزائر	١٦	٢٥	صحو
تونس	١٧	٢٦	صحو
الرباط	١٦	٢٥	صحو
امستردام	٨	١٥	غائم
اثينا	١٢	٢١	صحو
برلين	٦	١٦	غائم
بروكسل	٧	١٧	غائم
كوبنهاجن	٥	١٤	غائم
دبلن	٨	١٧	غائم
فرانكفورت	٦	١٥	صحو
جنيف	٨	١١	غائم
هلسنكي	٧	١٢	غائم
هونج كونج	٢٥	٣٥	غائم
جاكرتا	٢٦	٣٦	غائم
كوالالمبور	٢٧	٣٧	غائم
لشبونة	١٠	١٨	صحو
لندن	٨	١٦	غائم
مدريد	١٠	١٨	صحو
مانيلا	٢٥	٣٠	صحو
مونتريال	٧	١٥	غائم
موسكو	١٠	١٦	صحو
نيودلهي	٢٠	٣٠	غائم
نيويورك	١٥	١٨	صحو
نيقوسيا	١٥	٢٥	صحو
باريس	١٠	١٦	صحو
روما	٨	١٨	صحو
استوكهولم	٦	١٢	غائم
سيدني	٢٠	٢٥	ممطر
طوكيو	١١	١٨	صحو
فيينا	٧	١٥	غائم

صورة وخبر



الضفدع يواجه نسرا!

● بثت احدى قنوات التلفزيون الفرنسي حديثا برنامجا فكاهيا ظهر فيه الرئيس فرانسوا ميتران على شكل ضفدع (الصورة الى اليسار) ورئيس الوزراء جاك شيراك على شكل نسر ودار بينهما نقاش حاد وذلك في حمى الانتخابات الفرنسية.

● الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي، زودت مكتبها في موروني بجزر القمر بمئتي نسخة من المصحف الشريف وذلك لتوزيعها على بعض المساجد وطلاب العلم هناك.

ومن جهة اخرى قامت الرابطة بتزويد مجلس العلماء في هراري بزمبابوي بثلاثة وثلاثين طردا تحتوي على ألف نسخة من المصحف الشريف اضافة الى ألف واربعمائة نسخة من جزء «قد سمع» وألف ومائتي نسخة من جزء «تبارك» لتوزيعها على المدارس والجمعيات الاسلامية والمساجد والدعاة وحفظة القرآن الكريم وطلبة العلم.

كما قامت الرابطة بارسال واحد وثلاثين طردا تحتوي على الف ومائتين وأربعين نسخة من المصحف الشريف طباعة مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة للمركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم بالسودان.

وتأتي هذه الخطوة من رابطة العالم الاسلامي في اطار نشاطاتها لنشر الدعوة الاسلامية وخدمة الاسلام والمسلمين في شتى انحاء العالم.

اعلام

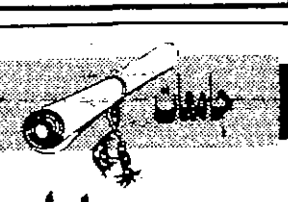
مجلة «آفاق علمية» تعود الى الصدور بعد توقف

نيقوسيا ـ (أ.ف.ب): تعود مجلة «آفاق علمية» الى الصدور في قبرص خلال شهري مايو (ايار) ويونيو (حزيران) عام ١٩٨٨ «عن مؤسسة الأبحاث العربية «روافد» بعد توقف دام أشهرا بسبب عجزها عن تأمين الموارد ومصادر الدعم الكافي للاستمرار حسب ما تضمنته افتتاحية العدد الثالث عشر الذي هو قيد الطبع.

وتعنى مجلة «آفاق علمية» بنشر المعرفة العلمية في اوساط وقطاعات معنية وتقديم العلم والتكنولوجيا والفكر العلمي لطلاب الجامعات والمعاهد والقراء العاديين، وتقوم مهمتها على ربط العلم والتكنولوجيا بالواقع العربي وتسهم في تقديم مواضيعها العلمية المختلفة دون تجاهل اهمية الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والانسانية.

وتؤكد المجلة انها لم تنظر الى العلم كموضوع منقطع ومنفصل عن المجتمع وحركته وتطوره بل سعت لتشعر القارىء ان هناك ترابطا وتلازما بين العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية.

جامعات



الخريجون اكثر من قدرة الجامعة على استيعابهم!

اول مؤتمر للاتحاد العام لطلبة تونس منذ عام ١٩٧١

تونس ـ (أ.ف.ب): عقد الاتحاد العام لطلبة تونس اول مؤتمر له منذ سبعة عشر عاما في غياب التيار الاسلامي المنتسب الى حركة الاتجاه الاسلامي الذي قاطعه.

وجرى مؤتمر الاتحاد ـ المشلول منذ عام ١٩٧١ في اعقاب تدخل قوي من جانب الحزب الحاكم للتصدي لتنامي الاتجاه اليساري ـ في نهاية الاسبوع الماضي في كلية الحقوق بشمال العاصمة التونسية وحضره ٢٠٠ نائب يمثلون طلبة حوالي اربعين كلية ومؤسسة تعليم في الجامعة التي تعد ٥٠ الف طالب.

وقد تحول الاسلاميون في السنوات الأخيرة الى ابرز قوة سياسية وايديولوجية في الجامعة وفازوا قبل شهرين بأغلب المقاعد في مجالس الكليات. وفي تصريح لوكالة فرانس برس قالت احدى الطالبات المنتميات لهذا التيار وكانت ترتدي الحجاب: انه مؤتمر لليسار الماركسي وبالتالي فانه لا يعنينا.

ويطالب الاسلاميون منذ ثلاث سنوات بالاعتراف باتحادهم الذي انشىء في ابريل (نيسان) ١٩٨٥ واسمه الاتحاد العام التونسي للطلبة. وقال احد اعضاء هذه المنظمة: لقد دعونا آنذاك اتجاهات اليسار الى الانضمام الى مسعانا الا انها فضلت الاحتفاظ بارتباطاتها بالاتحاد العام لطلبة تونس الذي نعتبره نحن مجرد صنيعة للحزب الحاكم... اننا نحترم اختيار الطلبة ولكننا لا نخشى تعددية الاتحادات الطلابية.

ويتهم المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد العام لطلبة تونس ـ المتألف من ١١ عضوا، والذي يضم طلبة ماركسيين وستالينيين ومستقلين ـ الاسلاميين بالسعي عمدا الى خلق انشقاق بين الطلبة.

ويذكر ان الاتحاد الذي أسسه اعضاء من الحزب الدستوري (الحزب الحاكم) عام ١٩٥٣ في خضم معركة التحرير الوطني تحول الى منظمة مزعجة منذ عام ١٩٦٧. ولم يقتصر على نقد سياسة الحكومة فانقلب الى حركة يسارية تماما عام ١٩٧٠ الامر الذي ادى الى تدخل قوي من جانب السلطات لشل حركته عام ١٩٧١.

ومنذ ذلك التاريخ دخلت المنظمة مرحلة العمل السري وطورد زعماؤها.

وكان شلل الاتحاد هو الفتيل المفجر لحركات الرفض والصراعات التي تهز الجامعة التونسية منذ اكثر من عشر سنوات والتي فشلت فيها كل المحاولات التي استهدفت ايجاد حل لمشكل التمثيل الطلابي. واحتد التوتر اكثر في السنوات الخمس الأخيرة مع ظهور صراع على النفوذ السياسي تحول في العديد من المناسبات الى اشتباكات عنيفة بين الطلبة اليساريين والاسلاميين الذين يفوقونهم عددا واصرارا ويتميزون عنهم بحسن التنظيم.

وافادت الاحصائيات الرسمية ان الاضرابات عطلت ٢٥ في المائة من الدروس في السنة الجامعية ١٩٨٥/٨٦. ونبه المسؤولون التونسيون الى خطر انعكاس هذا الوضع على مستوى الشهادات وذهب احد الوزراء الى حد القول ان الجامعة تحولت الى «معبد للخمول».

وتخصص الدولة ٣٠ في المائة من ميزانيتها السنوية للتعليم والتربية الا ان النظام التربوي الذي حددت اول ملامحه عام ١٩٥٨ وكان موضوع جدال في العديد من المناسبات لم يصلح سوى اصلاح رديء في كل مرة اعيد النظر فيه.

وقرر النظام الجديد الحاكم منذ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧ جعل ١٩٨٨ سنة الحوار مع الشباب وشرع خصوصا في اجراء استفتاء وطني حول اصلاح التعليم لا شك وان للاتحاد الطلابي الجديد رأيا فيه.

وقال وزير التعليم العالي التونسي عبد السلام المسدي في كلمة القاها يوم الثلاثاء الماضي امام مجلس النواب (البرلمان) ان الجامعة ستجد نفسها قريبا تستقبل ١٥٥٠٠ حاصل على شهادة البكالوريا (الثانوية العامة) سنويا في الوقت الذي لا تسمح لها طاقاتها سوى باستيعاب ٧٦٠٠ طالب جديد. وأشار الوزير الى ان ذلك يضع الحكومة امام خيار صعب بين الابقاء على المبدأ الديمقراطي المتمثل في فتح الكليات امام جميع الحاصلين على البكالوريا او انتقاء البعض منهم فقط لتمكينهم من ذلك.

مهرجانات

المهرجان الثاني للمقهى/ المسرح من الفن البهلواني الى الموسيقى

باريس ـ (أ.ف.ب): اختير ١٦ عرضا مشهديا من عشرة بلدان ومجموعة فرنكوفونية تضم ستين فنانا في المهرجان المقهى/ المسرح الفرنكوفوني الثاني الذي سيجري في ايفري (فرنسا) قرب باريس من ٢٧ الى ٢٩ مايو (ايار) الجاري.

ودعيت الى المهرجان ايضا مخرجة مسرح الدمى الاسبانية جوردي برتران هذا العام خارج المباراة.

وهذه التظاهرة التي تكسر الحواجز بين الثقافات وتشجع التشبعات من التقاليد المجاورة والمكملة انفتحت هذه السنة على انواع تنطلق من الفن البهلواني لتصل الى الموسيقى مرورا بفنون المسرح والسرد والايماء الساخرة والهاجية على الغالب.

سبعة عروض تمثل فرنسا.. «وان مان شو» لمارك فريمون وجان لوي بليني وجاد كلود دوكينوا واخراج جماعي لجماعة لا اسم لها و«اوتيل اسطمبول» لدومينيك توماس من انتاج جماعة ليان و«الكمنجات البلهاء» لجموعة موسيقي لو كواتيور خارج المنافسة.

ومن افريقيا ماري فيلومين نجا (الكاميرون) وتلا نومار ندياي (السنغال) ومن امريكا الشمالية مسرح «جروسبيكس» وجولي فنسان (كندا) وفرق الشانسونييه تجيء من لبنان، وتتألف بعثة الدول الفرنكوفونية الاوروبية اضافة الى الفرنسيين من كلود فريسوتي (لوكسمبورج) ومن السويسريين فرانسوا سيلفان وسارا باربريس والبلجيكي رولان رافيز.

موسيقى

حفلات "الروك ضد المخدرات" من جديد في موسكو

موسكو ـ (أ.ف.ب): اعلنت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية ان سلسلة الحفلات الموسيقية الكبيرة «الروك ضد المخدرات» التي كان من المتوقع اجراؤها في موسكو في مارس (آذار) الماضي ستجرى في نوفمبر (تشرين الثاني) او ديسمبر (كانون الأول) المقبلين ولكن بمشاركة اجنبية اقل اهمية وتحت عنوان «الموسيقى ضد المخدرات».

وقال المدير المساعد لهيئة «غوسكونتسرت» السوفياتية الكسندر سيدوف الذي يدير جولات الموسيقيين الأجانب في الاتحاد السوفياتي: ان موسيقيي الروك لن يكونوا وحدهم الذين سيساهمون في النضال ضد المخدرات فنجوم موسيقى البوب مستعدون هم ايضا للمساهمة.

ولم يقدم اي تفسير رسمي لالغاء حفلات الروك التي كان قد اعلن مشروع القيام بها خلال مؤتمر صحافي في مركز الصحافة في وزارة الخارجية. وذكرت شائعات ان وراء عملية الالغاء عضو المكتب السياسي ايجور ليجاتشيف المعارض لموسيقى الروك. يذكر ان ليجاتشيف ابعد اخيرا من مركزه كمنظر للحزب.

واعترف سيدوف ان الحفلات الثلاث التي يتوقع احياؤها في نهاية السنة في المجمع الاولمبي في موسكو (ثلاثون الف مقعد) لن تجذب كل النجوم الأجانب الذين كان من المتوقع مشاركتهم في مارس (اذار) الماضي.

وعلقت وكالة «تاس»: ان هذا يشغل موسيقيين عديدين ونقادا سوفيات وأجانب.

ضيفا شرف



● الممثل سيلفستر ستالون وخطيبته فانا وايت كانا ضيفي الشرف في الحفل السنوي الذي اقامته جمعية المراسلين الاجانب في الولايات المتحدة.

أبيض و أسود

«شيراك ـ جيت»

لا يمر يوم في بريطانيا دون أن تطرح قضية عامة جديدة للمناقشة على نطاق واسع تشد اهتمام الرأي العام وتصبح حديث المدينة. ورغم أن غالبية هذه القضايا محلية الاطار، إلا أن أحيانا ما تطرح قضايا عالمية تجذب الانتباه لها الزوايا والمداخل التي ينطلق منها النقاش.

ومن القضايا التي طرحت قبل ايام، ولم تصبح فقط حديث المدينة بل حديث كل مدينة، قضية اجهزة الاعلام والارهاب. وهي القضية التي فجرتها بداية تلك التغطية الاعلامية المذهلة لحادث اختطاف طائرة الركاب الكويتية «الجابرية»، والتي بلغت حد التقاط تفاصيل الحوارات التي دارت بين الخاطفين وبين المفاوضين.

وكان المدخل لمناقشة هذه القضية فيلم اذاعه التلفزيون البريطاني الحكومي على قناته الاولى ينتقد اجهزة الاعلام لتوسعها في تغطية حادث «الجابرية»، وايضا أحداث ايرلندا الشمالية، باعتبارها جميعا اعمالا ارهابية الهدف الاسلسي للتخطيط لها هو توصيل رسالة إلى الرأي العام وجذب اهتمامه، الأمر الذي يساهم الاعلام في تحقيقه بتغطيته الشاملة للحدث.

وكما هو واضح من المناقشة التي جرت بعد عرض هذا الفيلم، ان الانتقاد انصب على شبكات التلفزيون البريطانية والعالمية التي وصفت بانها اصبحت توفر للارهابيين الاوكسجين الذي يتنفسون به. وشارك ـ بالطبع ـ في هذه المناقشات عدد من كبار المسؤولين في التلفزيون البريطاني ومن مراسليه الصحفيين في الخارج، وكان ردهم أن دور أي جهاز اعلامي هو ان يقدم للرأي العام كل ما يجري من احداث وان لا يخفي عليه اية تفاصيل لأن معرفة الحقيقة هي في النهاية حق الرأي العام، وان كانت هذه الحقيقة يجب أن تدعم بتوضيح وتحليل لخلفيات الحدث.

ولا شك أن مثل هذه القضية تتسم بحساسية خاصة نظرا لأنها من القضايا التي تمس صميم الامن القومي لأي بلد، الامر الذي تحدد اطار الحركة فيه قوانين ودساتير. ولكنها في المقابل تمس حرية الاعلام في بلد ديمقراطي كبريطانيا يصعب فيه الحد منها إلا بحكم قضائي أو بنص قانوني، كما حدث في كتاب «قناص الجواسيس».

ولعل ما يحسم الأمر ويحدد خطا واضحا للحركة فوق الخط الرفيع الذي يفصل بين ما يمس الأمن القومي وما يمس حرية الاعلام، هو قضية تعريف الارهاب وبالتالي تصنيف الحدث سواء في اطار العمل الارهابي كخطف «الجابرية» وقتل الابرياء في ايرلندا او في اطار العمل المشروع كالمقاومة الفلسطينية داخل الأرض المحتلة.

وهذا التصنيف ـ في حد ذاته ـ كفيل بان ينقل القضية من مجرد تغطية اعلامية لحدث من الاحداث الدامية إلى عمل اعلامي متكامل يعرض الحدث بتفاصيله وخلفياته وتحليل اهدافه امام الراي العام العالمي، الذي لا يمكن تجاهل حقيقة ان ادانته للارهاب هي نتيجة مباشرة لما يراه ويقراه ويسمعه بالتفصيل.

وفي المقابل، فإن الدعوة إلى التعتيم الكامل على الحوادث الارهابية، الأمر الذي يعتبره البعض سلاحا يفوت على الارهابيين هدفهم الأسلسي، دعوة لن تؤدي إلا إلى إخفاء الحقائق وبالتالي انتشار الشائعات وفي النهاية المزيد والمزيد من الارهاب.

وليس من المتصور ان الدور الذي تقوم به اجهزة الاعلام في كشف حقيقة الارهاب سواء على مستوى فرد او تنظيم او دولة هو دور يشجع الارهاب ويغذيه بالاوكسجين ـ كما يقول اصحاب دعوة التعتيم ـ لانه لا يمكن تجاهل حقيقة اننا نعيش عصر الارهاب ولن نستطيع مواجهته بدفن رؤوسنا في الرمال ولكن بالحديث عنه وكشف مخططاته ومطاردة قادته وذلك لن يتوفر دون المعلومة التي تذاع وتنشر علنا.

وإذا كان الشيء بالشيء يذكر فهل يمكن تناسي دور الاعلام في الكشف عن أوجه اخرى للارهاب مثل ما تمارسه اسرائيل ضد الفلسطينيين في الارض العربية المحتلة.. كما هل يمكن تناسي دور الاعلام في الكشف عن فضائح ـ تدخل ايضا في اطار الارهاب ـ مثل «ووترجيت».. و«إيران جيت» واخيرا «شيراك جيت».

محمود عطا الله

خطة شاملة للنهوض بالفنون في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

اعلن وزير الثقافة المصري السيد فاروق حسني انه يجري حاليا دراسة مشروع بتحويل المركز القومي للفنون التشكيلية الى هيئة عامة للمتاحف والمعارض.. وذلك في اطار خطة شاملة للنهوض بالفنون التشكيلية في مصر كما سيتم تنظيم بينالي للمعمار لأول مرة في مصر.

وقال فاروق حسني: ان الخطة سوف تشمل تصوير المتاحف والمعارض الفنية وتجهيزها بشكل عصري وكذلك اقامة مراكز فنية متخصصة.

كما تشمل تحويل متحف محمد محمود خليل الى مركز معلومات فنية يضم ارشيفا فنيا متكاملا معدا بأحدث الأساليب والأجهزة المتطورة وكذلك قاعة عرض سينمائي وفيديو.

وأضاف وزير الثقافة المصري ان هناك خطة لعرض اعمال كبار الفنانين العالميين في مصر والخروج بالأعمال الفنية للعرض في الهواء الطلق كما سيتم وضع خطة لتجميل الميادين بالتماثيل والأعمال الفنية وانشاء مركز للمنسوجات وتدعيم بينالي القاهرة وبينالي الاسكندرية للفنون التشكيلية واقامة معارض متخصصة بكل نوع من انواع الفنون التشكيلية.

حفلة مصالحة بين الناشرين ومحمد سعيد طيب



● هشام علي حافظ ● محمد سعيد طيب ● محمد علي حافظ

اقام الأستاذ محمود مؤمنة، رجل الأعمال السعودي ومدير عام وكالة «مارار» للاعلان، في دارته في جدة، حفل سحور مساء أمس جمع السادة هشام ومحمد علي حافظ ناشري «الشرق الاوسط» والسيد سعود علي حافظ عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة السعودية للتوزيع، والاستاذ محمد سعيد طيب، عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة «تهامة» للاعلان والتوزيع.

وقد انهى حفل السحور المختصر خلافا استمر طويلا، كان مدار حديث الوسط الصحفي والاعلامي السعودي والعربي لمدة.

حضر الحفل المختصر عدد محدود من اصدقاء الطرفين وهم الأساتذة صالح عبد الله كامل رئيس مجلس إدارة «تهامة»، وأحمد محمود مدير عام شركة «تهامة»، والدكتور حامد مطبقاني وعبد الرحمن مؤمنة وعبد الله ابو الفرج، وعبد الله ابو السمح ومحمد عمر العمودي ورضا لاري.

وقد ظهرت بادرة المصالحة بعد ان قام الاستاذ محمد سعيد طيب بزيارة أسرة آل حافظ لتعزيتهم في وفاة عميدهم ووالدهم المرحوم السيد علي حافظ فما كان من الجميع إلا ان ردوا التحية باحسن منها.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Friday, 6 May 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3447
الجمعة ٢٠ رمضان ١٤٠٨ هـ - ٦/٥/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٤٧

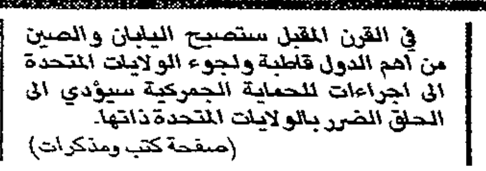
غداً
● تقرير من جدة عن تطور علاقات التعاون بين رابطة العالم الاسلامي ومنظمة الدعوة الاسلامية.
● وفد عن المسلمين في بريطانيا يقابل السيدة ثاتشر. (صفحة الدين والتراث)

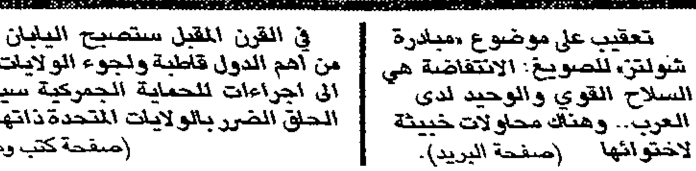
تعقيب على موضوع «مبادرة شولتز» للصويغ: الانتفاضة هي السلاح القوي والوحيد لدى العرب.. وهناك محاولات خبيثة لاختوائها (صفحة البريد).

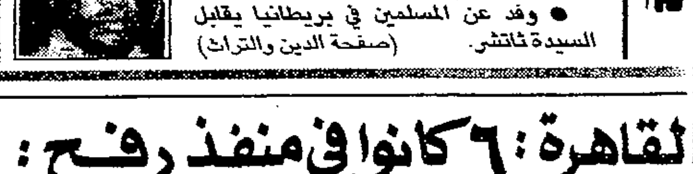
في القرن المقبل ستصبح اليابان والصين من أهم الدول قاطبة ولجوء الولايات المتحدة الى اجراءات للحماية الجمركية سيؤدي الى الحاق الضرر بالولايات المتحدة ذاتها. (صفحة كتب ومذكرات)

لماذا لا يطال القانون سراق الفكر مثل المجرمين العاديين؟ ثلاثة من الكتاب العرب يدلون برأيهم في ظاهرة السرقات الادبية. (صفحة الثقافة والادب)

اساتذة اوروبا الشرقية خلصوا إلى ان كافة تجاربهم قد فشلت وانهم لذلك تخلفوا وراء الدول الغربية الراسمالية المجاورة بعدة مراحل. (صفحة عالم الشرق الأوسط)







القاهرة: ٦ كانوا في منفذ رفح:
ضبط ١٩ إسرائيلياً يهربون الدولارات المزيفة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
احصاءات وزارة الداخلية في مصر تشير الى انه منذ اول يناير (كانون الثاني) وحتى نهاية شهر ابريل (نيسان) الماضيين تم ضبط ١٩ اسرائيليا بتهمة تهريب الدولارات المزيفة الى داخل مصر. وفي آخر هذه العمليات تم ضبط ٦ تجار اسرائيليين في منفذ مدينة رفح.

ونتيجة لهذه العمليات الاسرائيلية اصدرت وزارة الداخلية المصرية تعليمات مشددة للاجهزة الامنية والجمركية العاملة في المنافذ المصرية تقضي بضرورة تشديد الرقابة على السياح والتجار الاسرائيليين اثناء عبورهم هذه المنافذ. كما تم تزويد اجهزة هذه المنافذ بمعدات حديثة لكشف عمليات التزييف.



احتفال «الحرب الاهلية» في انجلترا

ذكريات الحرب الاهلية في انجلترا تخيم على العاصمة البريطانية حاليا باحتفالات تقيمها «جمعية الحرب الاهلية» - هكذا اسمها - بمناسبة مرور ٣٠٠ عام على تولي الامير وليام والاميرة ماري عرش انجلترا في يوم ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٦٨٨.

هنود اعتقدوا ان الحمض زيت

نيودلهي - ر: انقلبت سيارة صهريج كانت تحمل أحماضاً في ولاية جوجيرات بغرب الهند، مما أدى إلى تسرب الأحماض منها.

شاهد الأهالي الأحماض فاعتقدوا أنها زيت فهرعوا إلى آنيات وأخذوا يعبئون منها.

وفجأة تعالت أصوات الألم عندما بدأت الأحماض تؤتي مفعولها في الأجسام البشرية مما أسفر عن وفاة ١٩ بينهم ١٣ طفلا. أما الذين اصيبوا فقدر عددهم بـ ٧٠ شخصاً.

مع قهوة الافطار
طرائف رمضانية

● حضر اعرابي للأكل في رمضان على مائدة أحد الخلفاء وكان عليها جدي مشوي فجعل الاعرابي يسرع في الأكل منه حتى قال له الخليفة: اراك تأكل بسرعة كأن امه نطحتك.. فقال الاعرابي: لعلك تشفق عليه كأن امه ارضعتك.

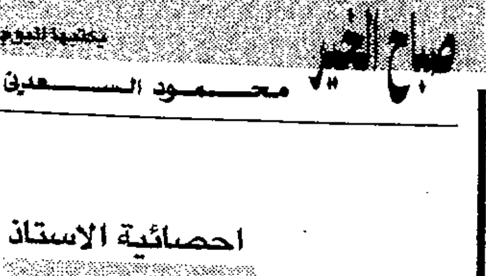
● التقى أحد الطفيليين بجماعة من الشعراء كانوا في طريقهم لانشاد الخليفة شعراً بمناسبة قدوم شهر رمضان فتبعهم حتى دخلوا إلى الخليفة وانشد كل منهم قصيدته حتى لم يبق سواه فقال له الخليفة هات قصيدتك فقال الطفيلي لست بشاعر. فقال الخليفة فمن انت قال الطفيلي من الغاوين الذين قال الله فيهم: والشعراء يتبعهم الغاوون.

● كان ابو يوسف يجلس للقضاء والافتاء في بغداد ووسط القوم كان يجلس رجل يلتزم الصمت فقال له ابو يوسف يوما: يا هذا الا تتكلم فتزيل عن نفسك دهشة الصمت؟ فقال الرجل: اني اريد ان أسأل الشيخ متى يفطر الصائم. فقال ابو يوسف إذا غربت الشمس. فقال الرجل: وإذا لم تغرب الشمس الا في منتصف الليل، فهل يظل صائما؟ فقال ابو يوسف وهو يضحك: لقد كنت مصيبا في صمتك.. ولقد أخطأنا في استعجال نطقك.

● تكلم رجل عند عبد الله بن عباس فاكثر من الاغلاط والاخطاء فالتفت ابن عباس إلى غلام له كان يقف قريباً منهما فاعتقه فسأله الرجل عن سبب عتقه الغلام فقال: شكراً لله سبحانه وتعالى الذي لم يجعلني مثلك كثير الاغلاط والاخطاء.

● مر أحد الولاة يوماً على رجل قد ربط حماره في الطاحون يديرها وقد علق بعض الأجراس على عنقه فسأله الوالي عن سبب ذلك فقال الرجل: إن النوم يغلبني أحيانا وصوت الأجراس يدلني على أن الحمار يدور بالطاحونة فاذا توقف صوت الأجراس فإن أعلم ان الحمار توقف فاحثه.. فقال الوالي ماذا تصنع اذا توقف الحمار واخذ يهز رأسه ليوهمك انه يدور بالطاحون.. فقال الرجل: وانى لي بحمار له رأي مثل رأي الوالي!!

عبد الله باجبير



صباح الخير
يكتبها اليوم
محمود السعدني

احصائية الاستاذ

في عدد من اعداد جريدة (الاستاذ) التي كان يصدرها ويحررها الشاعر الاديب المناضل عبد الله النديم احصائية طريفة عن توزيع الجرائد والمجلات المصرية التي كانت تصدر في عام ١٨٩٢. تقول الاحصائية (بحسب ما ورد بقلم المطبوعات علماً انه يطبع من جريدة «المؤيد» ١٢٠٠ نسخة ومن «الاهرام» ٢٧٧٥ ومن «الهلال» ٧٤٠ ومن «المحروسة» ٤٤٣ ومن «المقطم» ١٤٤٥ ومن «المقتطف» ١٣٠٠ ومن «البسفور» ٤٢٤ ومن «التلغراف» ٨٨٠ ومن «الاستاذ» ١٣٤٥. وتدل كثرة الجرائد مع كثرة الاعداد الصادرة على تقدم الامة المصرية وانبعاث روح العلم والحياة الوطنية. ونحن نقدم الثناء لحضرات الافاضل محرري هذه الجرائد على اختلاف لهجتها، لخدمتهم الافكار.

وتوسيعهم نطاق الآداب، وسهرهم الليالي في كتابة ما ينفع الامة ويرشد الى طريق ترقي الافكار) وبحسبة بسيطة نكتشف ان كل صحف مصر ومجلاتها منذ مائة عام كانت تطبع ١٠٥٥٢ نسخة فقط لاغير.. واذا قارناها بتوزيع الصحف هذه الايام ندرك كم تغيرت الحياة وتطورت احوال الناس.

بعض الجرائد اليومية توزع الآن حوالي مليون نسخة، وفي مصر مجلة اسبوعية توزع كل اسبوع مليون وربع المليون نسخة. وهذه الطفرة المذهلة في توزيع الصحف لم تحدث الا منذ اربعين عاما على وجه التقريب. فقد كانت «الاهرام» قبل الثورة توزع ٨٠ الف نسخة يوميا.

وكانت جريدة «المصري» توزع ١٠٠ الف نسخة كل صباح، وكانت مجلة «آخر ساعة» في عهد رئيس تحريرها محمد التابعي توزع ٣٠ الف نسخة كل اسبوع. ولكن اغرب تجربة عاصرها العبد لله في توزيع الصحف والمجلات كانت مع مجلة اسمها «السحاب». واصل الحكاية اننا استأجرنا مجلة السحاب من صاحبها الاستاذ كامل بريقع، وكانت المجلات في علم ١٩٤٧ يمكن تاجيرها كالبسكليتات. وكان الايجار خمسة جنيهات عن كل عدد يصدر من المجلة. وكانت لدينا احلام عريضة واوهام ما انزل الله بها من سلطان. وكنا نتصور ان جحافل القراء ستهجم على العدد الاول، وان اعداد «السحاب» ستختفي من السوق بعد ظهورها بلحظات. وخرجنا يوم الصدور في حملة تفتيشية على باعة الجرائد، وكلما سألنا واحدا منهم اكد لنا ان جميع النسخ نفدت فور الصدور وان بعض القراء هددوا بالقيام بما لا يحمد عقباه اذا لم تتوافر الاعداد في الاسواق!

وجلسنا نحلم بالايراد، وفكر بعضنا في استئجار مكاتب تليق بالمجلة، وفكر البعض الآخر في آلات للطباعة، واقترح احدنا تعيين مراسلين لـ «السحاب» في روما وباريس ومدريد! ومضى اسبوع وعاد (المرتجع) من السوق. وكانت مفاجأة وقعت على رؤوسنا كالصاعقة. فلم نكن قد طبعنا من «السحاب» الا ثلاثة آلاف نسخة فقط، ولكن المرتجع كان ثلاثة آلاف ومائة نسخة!! وهربنا من الاستاذ كامل بريقع فلم نكن قد سددنا له ايجار العدد. واقلعنا بعد ذلك عن عادة اصدار الصحف وحتى تاريخ كتابة هذه السطور.

والحمد لله لاننا لم نصدر «السحاب» في عصر جريدة «الاستاذ»، والا لكانت فضيحتنا بجلاجل وربما دخلنا تاريخ الصحافة من باب المرتجعات!

«قنبلة ذرية» في نيفادا لم تفجرها امريكا هذه المرة

هندرسون - ولاية نيفادا - الوكالات: تحولت مدينة هندرسون وما جاورها من المدن الامريكية التابعة لولاية نيفادا الى ساحة جحيم اثر اندلاع حريق في مصنع لوقود صواريخ الفضاء تسبب في انفجارات رعدية اعتقدها البعض انها انفجارات قنبلة ذرية.

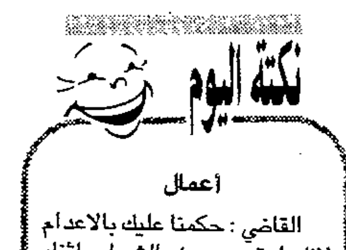
المصنع مخصص لوقود الصواريخ المرتبطة ببرنامج مكوك الفضاء الامريكي، ويعمل لحساب وكالة الفضاء الامريكية (ناسا).

وقد تضاربت الانباء حول الخسائر البشرية التي نتجت عن الحادث، فذكرت التقارير الاولية ان الوفيات ٩ بينما ذكر تقرير لاحق ان شخصين فقط توفيا.

ونتج عن الحادث انطلاق سحب كيماوية في سماء صحراء نيفادا التي اعتادت الولايات المتحدة اجراء تجاربها النووية فيها.

الامتزازات التي رافقت الانفجارات شعر بها سكان المدن المجاورة ومنها لاس فيجاس التي تبعد ٢٠ ميلا (٣٢ كيلومترا) عن هندرسون، كما شعر بها ركاب الطائرة التي كانت على وشك الهبوط عندما وقع الحادث.

بعض شهود العيان ذكروا ان الانفجار كان اشبه بانفجار قنبلة ذرية من تلك التي تعودوا لجراءها في صحراء نيفادا.



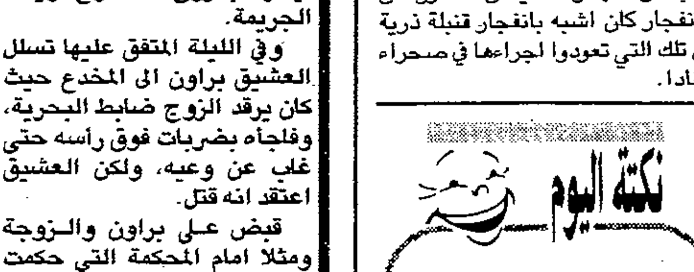
نكتة اليوم

أعمال

القاضي: حكمنا عليك بالاعدام لانك اعتديت على الشرطي اثناء تأدية عمله.

اللص: وبما حكمت عليه بعد أن اعتدى علي وانا اؤدي عملي؟!

من القارىء
عبد العزيز الربيعة



اغرب الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
البريطانية اليزابيث اتفقت مع صديقها على قتل زوجها فرتبت له كيف يدخل منزلهما لينفرد بالزوج المخدوع وينفذ الجريمة.

وفي الليلة المتفق عليها تسلل العشيق براون الى المخدع حيث كان يرقد الزوج ضابط البحرية، وفلجأه بضربات فوق رأسه حتى غاب عن وعيه، ولكن العشيق اعتقد انه قتل.

قبض على براون والزوجة ومثلا امام المحكمة التي حكمت على العشيق بالسجن ٧ سنوات وعلى الزوجة بالحبس ٩ اشهر لأنها عرقلت القبض على العشيق.

بعد خروجها من السجن لجات الزوجة الى المحكمة تطالب باعادتها الى عملها الذي فصلت منه بالاضافة الى تعويض عن فترة الحبس!

مقتل افراد عائلة بالفلبين في مجزرة قرب قاعدة امريكية

مانيلا - ر: لقيت عائلة فلبينية مكونة من ٧ اشخاص بينهم ٥ أطفال مقتلها في مجزرة جرت خارج قاعدة كلارك الجوية الامريكية في الفلبين.

وذكر البوليس انه يعتقد ان القتلة افراد من قبيلة محلية ينقمون على العائلة لاحتلالها ارضا لهم تبعد ٢٠٠ متر عن القاعدة الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترا شمالي مانيلا.

واضاف البوليس ان القتلة المسلحين ببنادق اخذوا افراد العائلة من المنزل وجعلوهم يقفون في صف ثم اطلقوا النار عليهم.

تنشيط مخ شرطي اصيب بطلق ناري

فلوريدا - واس: تمكن الجراحون الامريكيون في مركز العلوم الطبية في مدينة فلوريدا من اجراء عملية جراحية ناجحة في المخ لأحد رجال الشرطة كان يعاني من آلام مبرحة في ذراعه الأيسر والناحية اليسرى من صدره بسبب اصابته بطلق ناري قديم.

وقال أحد الأطباء إنه أمكن تنشيط ذلك الجزء من المخ الذي يتحكم في السيطرة على الآلام باستخدام صدمات كهربائية خفيفة حيث تم زرع الكترونات بالغة الدقة في المخ ويقوم المريض بالتحكم في قوتها.

وأكد اخصائي في جراحة الاعصاب أن هذه الطريقة اثبتت فعاليتها لعلاج حالات الآلام المزمنة لدى أربعين في المائة من المرضى، مشيراً إلى أنه ليست لها أي آثار جانبية ضارة.

دراجة فرنسية تعمل بالطاقة الشمسية

باريس - واس: إحدى شركات صناعة الدراجات بدأت تجربة دراجة جديدة تعمل بالطاقة الشمسية وتستطيع نقل شخصين وتسير بسرعة تصل إلى ٦٠ كليومتراً في الساعة.

المتحدث باسم الشركة الصانعة لهذه الدراجة قال إنها مزودة بلوحة شمسية تستطيع تشغيل أربعة مولدات كهربائية وتوليد طاقة مقدراها ٨٠٠ وات.

ناقل الحركة يتكون من خمس سرعات، الأمر الذي يساعدها على التحرك في الأماكن المرتفعة والمنحدرات بسهولة.



ناطحة تحترق

ناطحة سحاب في مدينة لوس انجيليس الأمريكية اندلعت فيها النيران ليلة أمس عندما شب حريق في الطابق الحادي عشر وانتشر في ٣ طوابق، وتسببت الحرارة الشديدة الناجمة عن الحريق في تهشيم النوافذ.

في الحريق الذي شاركت طائرات الهيلكوبتر في السيطرة عليه اصيب ٣١ شخصاً باختناق وعولجوا في المستشفيات وغادروها إلا واحداً توفي.

الناطحة التي شب بها الحريق مؤلفة من ٦١ طابقاً، وهي أطول مبنى في مدينة لوس انجيليس.